

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

العدد ( 234 )

1431/3/24 هـ الموافق 2010/3/10 م





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
29	هيئة حقوق الإنسان
39	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
95	قضية سيول جدة
101	حقوق الإنسان في العالم



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## فيما طالب الزوج بإحالة القضية للمحكمة العليا

### تفريق عبد الله وسميرة باتفاق "ضمني" دون حكم شرعي

#### الزوجة: أريد استئناف حياتي وارفض الطلاق

المصدر: جريدة اليوم السبت 20-03-1431 هـ الموافق 06-03-2010م العدد 13413 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13413&P=1&G=4

جعفر الصفار - القطيف

رغم ان الزوجين في قضية «تكافؤ النسب» عبد الله آل مهدي وزوجته سميرة يعيشان منذ نحو عام ونصف العام في «فراق مؤقت»، تنفيذاً لأمر القاضي في محكمة القطيف الكبرى الشيخ صالح الدرويش إلا ان «عبدالله وسميرة» يحدوهما الأمل «للم» شمل العائلة من جديد والجلوس مع بعضهم البعض كحق من حقوقهم لولا «الفراق المؤقت» الذي أمر به القاضي.

فيما أكد محامي الزوج أحمد النمر ان التفريق بين الزوجين كان ضمن اتفاق ضمنى وليس هناك أي حكم شرعي يوجب التفريق وأن الزوج يمكن أن يعود لزوجته طالما أنه ليس هناك أي حكم شرعي، لافتاً إلى أن المسألة اعتباطية لأن المدعي لم يثبت الشبهات التي ادعى بها. مشيراً إلى ان الاتفاق بالتفريق المؤقت طال، وأصبحت القضية شبه مُعلقة ولا يمكن أن يبقى زوجان يخضعان لهذا الاتفاق طوال هذه المدة، من دون حسم. لافتاً إلى انه إذا كان التفريق يلزم شرعاً فيجب الحكم به صراحة، وعلى المتضرر ان يرفعه إلى محكمة التمييز. وأضاف انهما في انتظار تحديد جلسة مقبلة من محكمة القطيف، بعد ان تعود من المحكمة العليا. مؤكدا ان الزوج لم يقدم أي أوراق مزورة، وإذا كان هناك أي تزوير سوف يثبت ذلك لدى المحكمة والجهات المختصة.

#### المحكمة العليا

وطالب الزوج عبدالله بإحالة القضية إلى المحكمة العليا لتكون حكماً فصلاً بين المتنازعين في القضية على أساس العدل الذي يتصف به القضاء السعودي، وقال إن القضية يتم تداولها والنظر فيها وتم تأجيل جلساتها أكثر من مرة تحت دعوى "تكافؤ النسب" وأخرى تحت دعوى "التزوير" دون إثبات أي من الدعوتين .

#### ثقة تامة

وأضاف الزوج: أملنا في الله سبحانه وتعالى ثم في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقادة هذه البلاد "حفظهم الله"، الذين يحكموننا بشرع الله، يجعلنا على ثقة تامة ان حقنا لن يضيع ولن يتفرق شملنا وسنظل معاً كي نربي ابنتنا .

#### أسباب التأخير

وأكد آل مهدي أنه تم تحويل ملف القضية كاملاً، إلى إمارة المنطقة الشرقية، بعد أن راجعت الديوان الملكي أخيراً، وأضاف أنه تقدم بشكويين إلى وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى، بسبب المماطلة وعدم تحديد مواعيد لجلسات النظر في القضية ليتم البت فيها أو الاستماع إلى الأطراف كافة وتمت الموافقة على متابعة قضيتي وحالياً هناك تواصل بين الديوان والإمارة وعدد من الجهات الرسمية ذات الصلة لمعالجة أسباب التأخير في القضية.

#### نزاهة القضاء

وجدد آل مهدي ثقته الكاملة في نزاهة القضاء السعودي وقبل ذلك في ولاة الأمر الذين لمست منهم كل تفاعل وتعاطف مع قضيتي ومعاملتي في المرات التي التقيتهم فيها، كابن لهم، لذا فأنتني وزوجتي على ثقة تامة ان شمل أسرتنا لن يمس بسوء، وأضاف ان تحويل الملف إلى القضاء الأعلى، والتدخل الإيجابي من جانب جمعية حقوق الإنسان، بعد إجراءات مطولة بين الجهات الرسمية، سينجم عنه صدور حكم أو نقض قرار التفريق المؤقت، لحين التأكد من ملاسبات القضية.

#### ادعاءات باطلّة

وأوضح الزوج عبدالله أن ابن عم سميرة ادعى أنني هربت وزوجتي، وهذا قذف، ولا بد من محاكمته على تلك الادعاءات الباطلة، مضيفاً بدأت القضية باتهامي بخطف زوجتي من منزل أسرتها، بعد ان عقدت قراني عليها بموافقة (والدها) وفي حضور وشهادة أفراد من أسرتها، ثم حولت إلى قضية "عدم تكافؤ نسب"، وحاول والد زوجتي وابن عمها إصباح القضية بصيغة مذهبية، وأخيراً أصبحوا يركزون على قضية الأوراق التي يدعون أنني زورتها، فيما يلحون إلى تواطؤ مسؤولين كبار في الدولة معي، وهذا كلام خطر، أطلبهم بإثباته، لأنه يشكك في نزاهة مسئولينا.

#### أرفض الطلاق

وأبدت الزوجة سميرة دهشتها من الاتهامات التي يسوقها لها ولزوجها والدها وابن عمها. وقالت وسط هذه المشاحنات والقضايا أريد ان أعرف أين خطأى وما هو جرمي ليحل بي هذا العذاب، في حفاظي على شرفي وماء وجهي وهل الشرع يقبل بالطلاق الجبري. وأضافت كيف لي أن أترك أسرتي التي كونتها واخترتها بحجة "عدم تكافؤ النسب"، ما أريده أن أكمل حياتي ولا أريد الطلاق وأرفضه وكل ما اطمح إليه هو فرصة العيش سوياً بسلام.

#### مناصرة الاطفال

وعلى الرغم من صمود "عبدالله وسميرة" في التمسك ببعضهما يحرص أطفال الأسرة على مناصرتها وقالت نورة " 12 عاماً)" وهي ابنة عبدالله المهدي تلقيت رسالة صوتية على هاتفي الجوال وأخرى مكتوبة تتضمنان تهديدات بقتلي وأخي الصغير علي لو خرجنا إلى الطريق وعتروا علينا، كما تحدثوا عن قتل أبي. وأوضحت أنها لن تخشى بعض التهديدات التي وصلتها عبر رسائل الجوال.

#### منع السفر

وقالت : كتبت رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز طرحت فيها معاناتي التي انعكست علينا بسبب منع السفر إلى الخارج ما سبب تأخرنا عن الالتحاق بمدارس أمريكية سجلنا والدنا فيها بناء على رغبة والدتي وسأقوم بإيصالها إلى والدي "بابا عبدالله أبو متعب" حفظه الله " عبر صحيفة " اليوم" وأقول له ابنتك أنت شاكية لك واعلم أنك لن تردني خائبة فدمي من هذه البلد ولها وسعادتي حينما اعلم بان معاناتي وصلت لكم فأطرق بها باب قلبك الأبوي ان تحل أمر والدي.

#### ضياح حلم

وأضافت نورة أنا حُرمت من دراستي وضاع حلمي في إكمالها فأنا أعاني منذ بداية القضية حتى هذا الوقت، فحين ذهبت مع والدي وجدتي إلى البحرين لنسافر بعدها إلى أمريكا لأكمل دراستي فوجدنا بقرار المنع من السفر، حينها بكيت كثيراً وأنا أرى حلمي ينهار أمام عيني. وتمنت نورة أن تنتهي قضية والدها بنهاية سعيدة تعيد لهم شمل الأسرة والراحة وتسبغ على حياتهم البهجة والابتسامة التي حُرمت منها على حد قولها. وأشارت نورة إلى ان السعودية بلدنا الذي تعترض به، بالإضافة إلى بلدها الثاني أمريكا وأوكرانيا والتي تحمل جنسيتهم. وقالت لي الصلاحية وحقوقى الدراسية والشرعية والقانونية فيها في أي عمر ووقت ولكن حلمي ضاع بمنع سفر والدي الذي يوجب سفره معي لتأمين مستقبلنا أنا وأخي علي، فلما احرم من ممارسة ابسط حق شرعي وقانوني داخل بلدي وخارجها وهي إكمال مسيرتي الدراسية حيث تتيح رغبتى بها. وتساءلت نورة لما لا نعيش مع أختي ريماس كعائلة واحدة، وهل سوف تكبر ريماس ونحن على هذا الحال وتدرك واقعه المرير، مؤكدة أنها مدركة كل ما يدور حولها فأنا لا ارضي لأختي ريماس هذا الواقع المرير وسوف أحارب على استعادة أختي وعائلتي مهما كلف الثمن ولن استسلم .

#### ليست ظاهرة

ومن جهته، قال القاضي المساعد في دائرة الأوقاف والمواريث بمحافظة القطيف الشيخ محمد الجبراني انه من الصعب إدراج قضايا الطلاق لعدم تكافؤ النسب ضمن القضايا والحالات الاجتماعية التي تصل لحد الظاهرة، لافتاً إلى ان هناك عددا من الصحابة الذين تزوجوا ليس فقط من خارج القبيلة بل من أجناس وألوان أخرى. مشيراً إلى أن ظهور تلك القضايا على الساحة سيساعد الجهات المعنية على التدخل، لتشكيل لجان للنظر فيها وعدم الاعتماد على قاض واحد لأن المسألة شائكة. وأضاف الشيخ الجبراني الذي أومن به أن (أكرمكم عند الله أتقاكم)، وأن الناس سواسية كأسنان المشط، لا نسب ولا حسب بينهم إلا بالتقوى، مؤكدا أنه ليس هناك دليل شرعي على اعتبار الكفاءة في النسب سبب مؤثر في موضوع الزواج.

#### تحرك قضائي

يذكر ان الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ما زالت تتابع ملف قضية "عبدالله وسميرة" بسبب "عدم تكافؤ النسب" الذي سلم إلى اللجنة القانونية في الجمعية، كما أنها ستتم تحديد مسار التحرك القضائي في القضية، والتواصل مع الجهات القضائية المعنية، والجهات الرسمية الأخرى التي تدخلت في القضية مؤخرًا. فيما أكد المشرف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية الدكتور عبد الجليل السيف أن الشواهد مبشرة جداً.

## الشرقية: إطلاق حملة "الحياة إرادة"

المصدر: جريدة عكاظ السبت 20/03/1431 هـ 06 مارس 2010 م العدد: 3184  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100306/Con20100306336650.htm>

خالد البلاهدى - الدمام  
أطلق نادي إرادة للإعاقة الحركية أمس الأول حملة «الحياة إرادة» التي تهدف إلى توعية المجتمع بأنواع الإعاقات ومسيباتها ونشر الوعي والتعاطي مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التواصل معهم، بحضور أكثر من ألفي زائر.  
وأوضح رئيس النادي خالد الهاجري أن التجمع تطوعي ويعد الأول من نوعه في المنطقة ويتبع برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب ويسعى إلى تكوين مجتمع يتمتع فيه ذوو الإعاقة بحياة كريمة مستدامة، تحقق لهم مشاركة فاعلة قائمة على الإنصاف والمساواة وأشار الهاجري إلى أنه من الأهداف الرئيسية السعي الجاد إلى تمكين ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع وتغيير الصورة السلبية عن ذوي الإعاقة. وأفاد رئيس النادي أن الحملة تسهم فيها: هيئة حقوق الإنسان، جمعية حقوق الإنسان، الجمعية السعودية للعلاج الطبيعي في المنطقة الشرقية، مبينا أن البرنامج يتضمن فقرات ترفيهية للأسرة، ولجنة مختصة تقدم الإجابة على استفسارات الزوار من قبل مستشارين إضافة إلى ركن خاص معد لدمج ذوي الإعاقات بالأسوياء .



## «حقوق الإنسان» ترصد ملاحظات تعامل «الشرطة» ومستوى «غرف التوقيف»

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 07 مارس 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/116446>

جدة - فهد الزهراني  
رصدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ملاحظات على أداء بعض المنتسبين إلى كادر فريق الشرطة في محافظة جدة، وأخرى تتعلق ببعض أقسام الشرطة في المحافظة، وكشف مدير الجمعية الدكتور حسين الشريف لـ«الحياة» ورود شكاوى إلى الجمعية عن مستويات بعض غرف التوقيف ومدى جاهزيتها بالشكل الملائم، فضلاً عن ملاحظات على آلية وأسلوب التعامل مع مراجعي بعض أقسام الشرطة.  
وكشف الدكتور الشريف اعتماد فرع الجمعية في المنطقة برنامجاً سنوياً يشمل لقاءات وزيارات عدة إلى مرافق حكومية وخدمية وأهلية، تبدأ صباح اليوم (الأحد) بزيارة إلى مدير شرطة محافظة جدة اللواء علي السعدي لعرض الملاحظات المسجلة على «الشرطة» أمامه، فضلاً عن طرح سبل التعاون فيما يتعلق بالتدريب ونشر ثقافة حقوق الإنسان لدى أفراد شرطة محافظة جدة. وكشف تواصل برنامج الزيارات ليشمل قريباً كلاً من: هيئة التحقيق والإدعاء العام، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفرع وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة.  
وكشف الدكتور الشريف في ختام تصريحه سعي الجمعية لتنظيم لقاء موسع مع الإعلاميين، في حوار مفتوح وصريح (على حد وصفه) لطرح الملاحظات ومناقشة القضايا كافة من خلال الإعلاميين المهتمين بالشأن الإنساني والحقوق، مؤكداً أن الإعلان عن مواعده سيحدد خلال الأيام القليلة المقبلة .

## الضرة متهمة بإهدار حياة طفلة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد: 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336958.htm>

سالم السبيعي - الأحساء

تحقق الجهات الأمنية في حادثة تعريض الطفلة أنوار (سنة أشهر) للوفاء، إثر سكب كمية من مادة الكلور الحارقة التي تستخدم عادة في تبييض الملابس في عيناها اليمنى، وإعطائها جرعات منه في فمها، ما أدى لإصابتها بأضرار في جهازها الهضمي وحلقها. وكانت والدة أنوار المواطنة (ز. ن 29 عاما) قدمت بلاغا إلى مركز شرطة الجفر في الأحساء، ضد (ضرتها) الزوجة الأولى لوالد أنوار (23 عاما)، عقب الكشف المبدي للمستشفى الذي نقلت إليه الطفلة في وقت سابق، تتهمها فيه بالتواطؤ لقتل طفلتها وتعريض حياتها للخطر.

وهنا أكد الناطق الإعلامي في شرطة المنطقة الشرقية العميد يوسف القحطاني تحفظهم على المدعى عليها في دار رعاية الفتيات، لحين كشف ملابس القضية، قبل إحالة الطرفين إلى الجهات المختصة للبت في القضية. من جهته، أكد نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والمتحدث الرسمي باسمها الدكتور صالح الخثلان، أن الجمعية تتابع قضية الطفلة مع الجهات المختصة بشكل متواصل، ويجري التحقق من صحة تعرضها إلى اعتداء، مشيرا إلى أن الجمعية ستتخذ كل الإجراءات المتاحة حيال مساعدة الطفلة وإنهاء معاناتها. وبالعودة إلى أم أنوار، فإن حادثة الاعتداء على طفلتها ليست الأولى، بحسبها، إذ سبق أن تعرضت طفلتها لكسرين في فخذاها وساقها على فترات متفرقة، موضحة أن الزوجة الأولى تهربت من أسئلتها عن إصابة أنوار بالكسور، حين وجهت اللوم إلى طفلها (الزوجة الأولى) عامان ونصف العام، بأنه سبب لها الكسور عن غير عمد. وخلصت المواطنة (ز. ن) أنها خلال تلك الفترة أحسنت نيتها، وانصاعت لرغبات زوجها في تجاوز ما حدث لطفلته بعد نقلها إلى المستشفى ومعالجتها من الكسور، بيد أنها رفضت وساطات زوجها وأسرته الزوجة الأولى، بغية ثنيها عن السير في مطالباتها للتحقيق في القضية، عقب تطور الأمور إلى محاولة قتل الطفلة.

## مؤكداً أن الضرب حدث خلال إقامتهن عند والدهن .. المحامي لـ «عكاظ»:

### شقيق الأب يشهد بتعذيب مسؤول الأوقاف لبناته

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد: 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336828.htm>

أحمد السلمي - جدة

أكد لـ «عكاظ» المستشار القانوني المحامي إبراهيم السندي، الذي يتولى ملف قضية الفتيات الجامعيات الخمس، اللواتي يرفضن العودة لمنزل والدهن المسؤول في مديرية الأوقاف - منطقة عسير، أن التعذيب الذي تعرضت له الفتيات، كان خلال فترة إقامتهن عند والدهن قبل ثلاثة أعوام.

واستند المحامي في تأكيدات إلى شهادة شقيق الأب، المرفقة في ملف القضية، والتي تدین الأب، بالإضافة إلى التقارير الطبية الصادرة من الشؤون الاجتماعية والمستشفيات الحكومية، ما أدى لهروب الفتيات إلى جدتهن للأم. وهنا، يتدخل (فيصل . ق) شقيق الأب المسؤول في الأوقاف بالقول: «إن والد الفتيات الجامعيات ليس أهلاً لحضانة بناته، وإنه لا يتحلى بصفات الأب الكامل الذي يضحى لأجلهن، أو يحرص على سعادتهن، ولا يملك ذرة من حنان الأب، وإن أهدافه مادية بحتة»، داعياً لإعطاء الحضانة لوالدتهن.

وأشار عم البنات إلى معاناته وأخواته من شقيقهم (والد الفتيات)، وخصوصاً بعد وفاة والدهم، حيث أدخلنا السجن، لأننا رفضنا الافتراق عن بعض، كما ضربنا وشتمنا لأسباب تافهة. ويعود المحامي ليؤكد أن حضانة الأم مقدمة على حضانة الأب في الشرع، مشيراً إلى أنه وبحسب اطلاعه على تفاصيل القضية، فإن مصلحة الفتيات تقتضي بقاءهن لدى الأم والجدة، «حتى لا يضيع مستقبلهن الدراسي»، منطلقاً من القاعدة الشرعية «لا ضرر ولا ضرار»، إذ أن الأب متزوج من امرأة ثانية، في سن ابنته الكبرى، وهو غير متفرغ لرعايتهن، فيما أم الفتيات غير متزوجة، بالإضافة إلى أن اتهام الأب لأخوال البنات بالتعذيب غير صحيح على الإطلاق. من جانبه، أكد لـ «عكاظ» عبداللطيف خال الجامعيات أنه وأشقاءه، يراعون بنات أخته وينفقون عليهن منذ أكثر من 15 عاماً، بموجب مشاهد رسمية من أبها والمنطقة الشرقية.

وقال: «ليس في هذا منة، وهو لم يكن بعد الانفصال، إنما بدأ عندما كانت أخته وبناتها يلجأن إليهم هرباً من جحيم والدهن، حيث كن يمكنن في منزل والدهن شهراً ويهربن عند أخوالهن شهرين أو ثلاثة». وأوضح عبداللطيف، أنه بعد انفصال أخته عن زوجها عام 1419 هـ، انقطع الأب عن أولاده، ما دعانا لمطالبته عبر المحكمة بالنفقة على أولاده، لكنه لم يفعل، مشيراً إلى أن بنات أختنا هربن منه واستأجرنا لهن منزلاً متكاملاً بإشراف أمهن في المنطقة الشرقية، لسنترهن واستقرارهن.

وأشار إلى أن خير دليل على تفوق الفتيات واستقرارهن النفسي، تفوقهن في الدراسة، بعيداً عن والدهن، الذي يلبس عباءة الدين، لتضليل الناس - على حد قول خال الفتيات.

وزاد الخال عبداللطيف: أثناء هروب بنات أختي من والدهن إلى المنطقة الشرقية، سلمتهن والدتهن إلى جمعية حقوق الإنسان والشؤون الاجتماعية، التي فتحت لهن ملفات، وكشف عليهن وأصدرت اللجان المشكلة تقارير محايدة من جهات حكومية أدانت الأب وأثبتت أن التعذيب حصل لهن، خلال فترة تواجدهن عند أبيهن.

وقال إن ما أثبتته اللجان حقيقة وليس اتهاماً، متحدياً أن يثبت الأب خلاف ذلك، ونحن نستند على تقارير طبية حكومية ومشاهد تدین الأب ولا نتحدث من فراغ.



## حقوق الإنسان: المرأة السعودية تشاطر الرجل منظومة الحياة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 22 ربيع الأول 1431 - 8 مارس 2010 العدد 3447 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3447&id=139333&groupID=0>

الرياض: واس

قال رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني، إن المرأة في المملكة تحتل مكانة عظيمة في المجتمع وتحترم جميع حقوقها وتشاطر الرجل في إكمال منظومة الحياة.

وأوضح الدكتور القحطاني في تصريح له أمس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أن الدين الإسلامي أعلى من شأن المرأة وحفظ لها حقوقها. وبين القحطاني أن أوضاع المرأة حظيت باهتمام مباشر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين، حيث حصلت على العديد من حقوقها التي حفظها الدين وكفلها النظام، فتعليم المرأة في المملكة بلغ نسبة عالية في مختلف المراحل التعليمية، كما تعمل المرأة في العديد من المجالات كالتعليم الذي تشغل فيه مناصب مهمة، كما تقوم المرأة بدور مهم في القطاع الصحي والشؤون الاجتماعية، ودخلت وفازت في انتخابات الغرف التجارية حيث تشكل نسبة السجلات التجارية الخاصة بالنساء نسبة عالية من إجمالها، ورشحت في مراكز قيادية في الجمعيات المستقلة وبعض المؤسسات الأهلية أو الحكومية إضافة إلى مشاركتها في الوفود الخارجية.



## العطاس : طلقت زوجتي السورية بالاتفاق للتعجيل بإطلاق سراحها

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 8 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/230309>

هتان أبو عظمة - جدة

أوضح محمد العطاس زوج السورية رشا القديمي - 19 عاماً - الموقوفة في ترحيل النساء بمحافظة جدة منذ ما يقارب الشهر، أنه طلقها طليقة واحدة فقط احتجاجاً على إيقافها طوال هذه المدة، على أمل أن يكون هذا الطلاق سبباً في إنهاء معاناتها ومن ثم إعادتها إلى ذمتي بعد إخراجها.

وقال في تصريح لـ "المدينة" إنه يعترف بابنه الذي تحمله رشا في أحشائها وهو ابنه شرعاً ومسؤول عنه، مشيراً إلى أن الطلاق تم باتفاق بينه وبين أهلها في سوريا كطريقة أخيرة لإطلاق سراحها من الترحيل.

من جانبه قال مدير جمعية حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف: تقدمت حقوق الإنسان بخطاب إلى جوازات منطقة مكة المكرمة تستفسر فيه عن حالة رشا، مشيراً إلى أنها دخلت للبلاد عن طريق العمرة و بقيت فيها دون أن يتخذ زوجها الإجراءات النظامية المتبعة، ويبدو ولست متأكداً أنه صدرت في حقها عقوبة، ومن ناحية إنسانية تدخلت الجمعية لأنها فتاة صغيرة في السن وحامل في شهورها الأخيرة.

وكانت جوازات مطار الملك عبد العزيز بجدة قد أوقفت رشا وزوجها في المطار أثناء سفرهما إلى سوريا لتضع مولودها الأول بجوار أهلها، ومن ثم نقلها إلى ترحيل النساء في حي الرحاب بجدة بسبب إقامتها في البلد بطريقة غير نظامية بعد انتهاء تأشيرة العمرة التي قدمت بها للبلاد.

## حقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة:

# رصد تفاوت بين المرأة والرجل في تطبيق أنظمة العمل والخدمة المدنية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 1431/03/22 هـ 08 مارس 2010 م العدد: 3186  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100308/Con20100308337180.htm>

عبدالله المقاطي - ظلم

رصدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تفاوتاً في تطبيق نظام العمل والخدمة المدنية بين الرجل والمرأة، رغم أن النظام ساوى بين الجنسين، وطالبت بضرورة تفعيل الأنظمة ورصد التجاوزات والانتهاكات لحقوق المرأة والعمل على إزالتها وضمان عدم تكرارها ودراسة القضايا والمشاكل التي تحدث في مجتمعنا ذات العلاقة بحقوق المرأة وتقديم التوصيات والحلول اللازمة بشأنها. وأشارت إلى أن الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة يذكر بوجوب وضرورة احترام الجميع لهذه الحقوق وقيام الجهات ذات العلاقة بوضع ومراجعة الآليات القانونية والنظامية اللازمة التي يمكن من خلالها نشر ثقافة احترام حقوق المرأة وتوعية المجتمع والجهات الرسمية ذات العلاقة بأهمية احترام وتعزيز هذه الحقوق المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية. وقال رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني، في بيان صحافي صدر عن الجمعية أمس، «لا يكفي أن نقول إن لدينا أحكام الشريعة الإسلامية التي تتضمن حماية حقوق الإنسان بشكل عام، بل يجب أن نعمل على وضع هذه الأحكام موضع التنفيذ في الممارسة العملية؛ سواء من قبل السلطات في معاملتها مع الأفراد أم في علاقة الأفراد في ما بينهم».

وأضاف: «تحتل المرأة مكانة عظيمة في المجتمع وتشاطر الرجل في إكمال منظومة الحياة ولن تستقيم الحياة في مجتمع ما لم تحترم حقوق جميع مكوناته، وخصصت الأمم المتحدة يوماً للمرأة استشعاراً بأهمية دورها والمسؤولية الملقاة على عاتقها، ولا شك أن الدين الإسلامي أعلى من شأن المرأة وحفظ لها حقوقها وإتيا القرآن والسنة -الذان يمثلان دستور المملكة- على بيان هذه الحقوق، فيكفي النساء فخراً أن سميت سورة كاملة من القرآن باسمهن وسميت سورة أخرى بإحداهن وهي سورة مريم».

وأوضح القحطاني أن نظام الخدمة المدنية والعمل ساوى بين المرأة والرجل في الرواتب والمزايا المالية، كما خصها بإجازات طويلة تصل إلى ستة أشهر في بعض الأحيان، ومنع الأنظمة توظيفها في الأعمال الشاقة التي لا تستطیع تأديتها، لكن يلاحظ أن هناك تفاوتاً في التطبيق وهو ما يتطلب متابعة تطبيق هذه الأنظمة على أرض الواقع، بحيث يتم التأكد من احترام المساواة بين الجنسين في مرحلة التطبيق وعدم الانتقاص من حقوق المرأة.

وأضاف أن الأمر يقتضي بذل العديد من الجهود في هذا المجال لتمكين المرأة من حقوقها؛ وفي مقدمتها تسهيل أمر وصولها إلى القضاء ووضع آلية لتنفيذ الأحكام الصادرة لصالحها والاهتمام بإيجاد دور إيواء لمن تقتضي ظروفها احتياجها إليه والعمل من أجل الحد من العنف الذي قد تتعرض له داخل الأسرة أو التمييز في العمل.

## حقوق الإنسان تحت شرطة جدة على سرعة التعاطي مع ملفات

### العنف ومراكز التوقيف

## المطالبة بتوفير دور إيواء للأجنبيات المتزوجات من سعوديين والخادمت

### المختلفات مع كفلائهن

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 22 ربيع الأول 1431 - 8 مارس 2010 العدد 3447 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3447&id=139342&groupID=0>

جدة: سامية العيسى

بحث وفد من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أمس مع مدير شرطة جدة اللواء علي الغامدي عددا من الملفات التي رصدتها الجمعية خلال الفترة الماضية، ومنها قضية مباني مراكز الشرط وقضايا العنف الأسري وإيجاد دور للضيافة خاصة بإيواء الزوجات الأجنبيات المتزوجات من سعوديين. كما جرى بحث سرعة تعامل الشرطة مع مخاطبات الجمعية والبت فيها بشكل سريع ومناسب وأوضح المشرف العام على فرع الجمعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف لـ "الوطن" أن زيارة فرع الجمعية لشرطة جدة تأتي في ظل حرص الجمعية على القيام ببرنامج دوري لزيارة القطاعات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة والتي يدخل عملها ضمن نطاق حقوق الإنسان. وأضاف الشريف أن الزيارة استهدفت تبادل وجهات النظر ومناقشة عدد من القضايا التي رصدتها الجمعية وفي مقدمتها قضايا المباني القديمة والمستأجرة التابعة لمراكز الشرطة ووضعها الذي لا يتناسب مع ما يقوم به رجال الشرطة أو المواطنين. وأضاف أنه تم كذلك مناقشة أهمية التعاون في مشكلات العنف الأسري. وقال: شددنا على ضرورة التعاون معها بحمل الجدية من أجل الحد من مشكلة العنف. كما تم بحث ضرورة توفير دار للضيافة لإيواء النساء الأجنبيات المتزوجات من سعوديين والخادمت المختلفات مع كفلائهن، ويلزم وجودهن في مركز الشرطة لحل شكواهن، ولا يوجد لديهن من يؤويهن. وقال الشريف إننا أوضحنا أن هؤلاء النسوة لسن مجرمات ولا يصح نقلهن للسجون، وطالبنا بأن تكون هذه الدار الإيوائية المؤقتة تابعة للشؤون الاجتماعية، وألا تكون دار المعنفات محل إيواء لهن إلى أن تحل مشكلاتهن. وشدد الشريف على ضرورة وجود دار تليق بهن غير السجون. وأضاف أنه جرت مناقشة موضوع تأخر البلاغات التي تصل للدوريات ومدى سرعة تلقي البلاغات، وتمت المطالبة بأهمية زيادة التواجد الأمني في بعض المناطق التي ترتفع فيها نسبة الجريمة. وحول مدى تجاوب شرطة جدة مع تلك الملاحظات، أوضح الشريف أن اللواء الغامدي أكد أن هناك خطة لتجديد مراكز الشرطة وتطويرها وإعادة ترميمها، وسيتم انتقال بعض مراكز الشرطة إليها، ومنها شرطة البلد وشرطة الجامعة والسلامة. كما سيضمن التطوير والتحديث شرطة المنزلين ومركز شرطة الجامعة. وقال الشريف إن مدير الشرطة أكد أيضا أن هناك توجيهات مشددة لجميع مراكز الشرط بالتعامل مع مشكلات وقضايا العنف بجدية واستقبال جميع بلاغات المواطنين والمقيمين سواء أكانت من النساء أو من الأطفال، والتعامل معها والعمل على حلها فورا. كما جرى الاتفاق على أن يتم إيقاع العقوبات النظامية بحق الأفراد المخالفين في تنفيذ النظام. أما من ناحية الشكاوى الكيدية التي تقدم ضد قطاعات الشرطة، فسيتم اتخاذ إجراءات صارمة ضد من يقدمون تلك الشكاوى الكيدية تجاه رجال الشرطة، ومن يثبت بحقه ذلك سيتم تطبيق النظام عليه ومعاقبته وفق القانون. وفيما يتعلق بسرعة التعامل مع البلاغات، وأضاف الشريف أنه تبين أن هناك خطة لسرعة تعامل الدوريات مع أي بلاغ والتواجد الأمني في الأماكن التي بها إشكالات. وقال: ناقشنا بعض الدراسات وفكرة انطلاق دورات تدريبية لقطاع الشرط من قبل حقوق الإنسان من أجل رفع ثقافة حقوق الإنسان لرجال الشرطة. وحول سرعة تجاوب الشرطة مع مخاطبات الجمعية، أوضح أنه تم الاتفاق على تحديد ضابط لمتابعة القضايا التي ترد من الجمعية إلى الشرطة، وسيكون هناك تعاون كامل بين الطرفين من خلال آلية متفق عليها. وأشار إلى أن هناك تطورا كبيرا في قطاع الشرطة من خلال الاطلاع على تقرير أخير لشرطة محافظة جدة، يوضح انخفاض معدل الجريمة في بعض المناطق التي شهدت سابقا زيادة ملحوظة في عددها.

## في اليوم العالمي للمرأة.. ناشطات وسيدات أعمال وقانونيات

### يتحدثن عن أحلام المرأة السعودية

أثنى على جهود الملك عبدالله في إنصاف المرأة وتكريمها والارتقاء بمكانتها على كافة

#### الأصعدة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 22 ربيع الأول 1431 - 8 مارس 2010 العدد 3447 - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3447&id=139317

جدة: سامية العيسى، نجلاء الحربي

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم الاثنين، عبرت مجموعة من الناشطات السعوديات وسيدات أعمال وقانونيات وطبيبات وأكاديميات من كافة الاتجاهات عن أحلامهن وتطلعاتهن التي تعكس الرغبات الدفينة للمرأة السعودية، وما تحلم الوصول إليه في المستقبل القريب لتواكب الرجل في الحقوق والفرص. كما أثنى على جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي لم يدخر جهداً في إنصاف المرأة وتكريمها والارتقاء بمكانتها. وقد أجمعت الآراء على أن المرأة السعودية وعلى الرغم مما حقته من نجاحات مضطردة لا تزال تطمح لتحقيق الكثير من حقوقها التي لا تزال غائبة أو مغيبة بسبب الموروثات والعادات والتقاليد. لكنهن أشرن بوضوح تام إلى أن تغييراً إيجابياً ولموسماً طرأ على حقوق المرأة في السنوات الأخيرة. ومن جهتها، عبرت عضو مجلس الغرفة التجارية في جدة الدكتورة عائشة نتو عن أملها في أن تصبح المرأة عضواً في مجلس الشورى، وعدم الاكتفاء بتعيينها مستشارة، فقد أثبتت خلال السنوات الماضية كفاءة كبيرة. وقالت إن جل ما تطمح إليه المرأة اليوم يتمثل في إدارة تعليم البنات بكوادر نسائية، وأن تكون المرأة صاحبة القرار في النقل والتوظيف وليس الرجل. واعتبرت أن خادم الحرمين الشريفين أظهر الكثير من اللفات السامية والخطوات الكبيرة التي تؤكد مدى حرصه على تكريم المرأة ومنحها حقها إلى جانب أخيها الرجل، حيث بادر حفظه الله بتعيين امرأة في منصب نائب وزير، وكذلك قام بتكريم العديد من النساء السعوديات في مقر الديوان الملكي، كما عمد إلى تسليم خريجات الطب شهادات تخرجهن. وقالت لا بد أن ننحني بإخلاص لكل إنجازات الملك وخاصة افتتاحه جامعة الملك عبدالله وحرصه الدائم على نهضة وطننا ومثابرتة الدائمة بتمثيل المملكة عالمياً وبروزها في أروع صورها. واستنكرت نتو لقاء وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مؤخراً خلال زيارتها للمملكة بثلاثين سيدة سعودية يمثلن مختلف القطاعات، حيث عبرت المشاركات عن فخرهن وشعورهن بالاعتزاز لما وصلت إليه المرأة من مكانة كبيرة بفضل دعم القيادة الحكيمة. أما استشارية طب الأطفال في المستشفى الجامعي في جدة وعضو لجنة الحماية في وزارة الصحة ومستشارة منظمة الأسرة العالمية التابعة للأمم المتحدة الدكتورة سعاد جابر، فقد تمننت أن تثق المرأة في نفسها وأن تحاول إثبات حقوقها. كما تمننت أن تحصل المرأة المطلقة والمهجورة والأرملة على الحق في استخراج شهادة ميلاد لطفلها وأن تتمكن من تسجيله في المدرسة. وأوضحت أن المرأة السعودية ينقصها قانون مكتوب يحميها من أسرتها أولاً ومن زوجها ثانياً ويكون موثقاً وتراقبه السلطة وتقله وتجبر الجهات المعنية على تنفيذه. مشيرة إلى أنها ومن خلال عملها في لجنة الحماية وجدت ظلماً كبيراً يقع على عاتق المرأة، التي ما زالت تعاني من العنف دون الحصول على أبسط حقوقها حتى في نواحي علاجها فهي دائماً تحتاج لإمضاء الرجل على أوراقها. وترى التربوية جميلة كعكي أن المجتمع السعودي ينظر للمرأة على أنها ضعيفة البنية مسلوقة الهدف، وهذا ما أوجد فجوة كبيرة بين المرأة السعودية ومجتمعها، والحاصل أن المرأة تطورت في جميع النواحي الفكرية والتعليمية والمهنية ومع تقدمها وإثباتها ذاتها فما زال المجتمع ينظر لها على أنها ضعيفة ومسلوبة الإرادة وتحتاج للرعاية في جميع أمورها. ولفتت كعكي أن المجتمع يحتاج لشرح أوفى أو للتعمق في فهم الدين الإسلامي، فالإسلام دين الحرية والإنسانية، كما أنه أعطى المرأة حقها كاملاً غير منقوص، فهو دين الفطرة السليمة، وتعاليم الدين تخص المرأة بكل تكريم، كما ذكرتها الأحاديث والسنة النبوية وأوصت عليها بكل خير، وأنا أدعو الوسطيين من أهل العلم إلى تفسير الدين للعامة والتركيز على نظرية العصر للأحكام الشرعية. وقالت إن عدم وضوح الرأي الشرعي والتخبط في الفتاوى سبب هوة واسعة بين المرأة والمجتمع، كما أدى إلى تقييد المرأة بعادات وتقاليد بعضها ليست من الدين، فالآن بعد وصول المرأة السعودية

وظهور علماء وأسماء نسائية تحدث عنها العالم فنحن بحاجة لعلماء وسطيين يشرحون لنا أهمية وجود ودور المرأة في تنمية ونهضة المجتمع. أما المحامية رنا القرني، فترى أن من أهم الإنجازات التي تحققت للمرأة ممارستها لمهنة المحاماة وعملها كمستشارة قانونية ثم ترافعا في قضايا تجاوزت الخمسين قضية. موضحة أن اليوم العالمي للمرأة يأتي في ظل تصاعد التغييرات نحو الاستفادة من خبرات المرأة السعودية والتي تبوأ مكانة كبيرة بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والذي أخذ على عاتقه رفع مكانة المرأة وقام بتكريم المميزات وعين منهن في وظائف مرموقة. وفيما يخص مجالها في العمل القانوني تمتنت القرني أن يفسح المجال أمام تلبية طموح المحاميات الجديديات من قبل وزارة العدل وألا يقتصر عمل المرأة على تقديم الاستشارات القانونية في قضايا الأحوال الشخصية بل توسيع قاعدة الاستفادة من القانونيات ومشاركتهن بالتوظيف الذي لا يتطلب ترخيصا بمزاولة المهنة في المحاكم ووزارة الشؤون الاجتماعية والأمانة والإمارة والضمان الاجتماعي. وأكدت المشرفة على الفرع النسوي بهيئة حقوق الإنسان في المنطقة الغربية الدكتورة فتحية بنت حسين القرشي أن المرأة تمثل نصف المجتمع، وأنه يعهد إليها بصفة رئيسة بتربية الأجيال، ومن هنا تظهر أهمية تمكين المرأة من حقها في التعليم وقدرتها على الاستقلال الاقتصادي. وأشارت القرشي كذلك إلى تنوع مجالات تعليم الفتاة التي امتدت مراحلها لتتيح مشاركتها بصورة متميزة في مختلف الميادين، كالطب والعلوم والتجارة والإدارة والمحاماة وغيرها من الأعمال التي ساهمت في الارتفاع بمركزها ومكانتها. وقالت القرشي إن الدولة عملت بعزيمة كبيرة من أجل تطبيق أحكام الشريعة السمحاء التي تؤكد على العدالة، فأتاحت للمرأة حق التعلم والعمل. وعلى الرغم مما واجهته المرأة من تعقيدات، ووجود العديد من العقبات التي كانت ولا تزال تقف في طريقها، وعلى الرغم من كون هذه العقبات لا تستند إلى الأحكام الشرعية والفقهية، بقدر استنادها إلى موروثات ثقافية ومعايير تستند بصفة جزئية وانتقائية إلى بعض الأحكام الدينية لتثبيت صحتها، فإن المرأة استطاعت ورغم كل ذلك أن تثبت وجودها، وأن تحقق الإنجاز تلو الإنجاز. وولفت القرشي الانتباه إلى أن توفير المزيد من فرص العمل للمرأة يساهم في حفظ كرامتها ويتيح لها إمكانات الكسب المشروع لتتمكن من الإنفاق على نفسها وعلى من تعول في محيط أسري لم يعد يؤكد على المسؤولية قدر تأكيده على السلطة بتأثير من مفاهيم خاطئة للقوامة والولاية. وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فإنني أوصي بنات الوطن ونبت أراضيه الطاهرة بحسن استخدام الحقوق المشروعة وعدم الانسياق وراء الشعارات التي تتضمن تزييفا للواقع لا يستند إلى عقل ولا قيم تنسجم بالثبات بقدر استناده إلى التقليد والعواطف المتغيرة. وعبرت كذلك عن أملها في استكمال مسيرة تمكين المرأة من نيل جميع الحقوق المشروعة لها، وتوعية المجتمع بضرورة مساندتها ودعمها في مسيرتها لتكون النموذج الحضاري للمرأة الممثلة لدينها ووطنها خير تمثيل. وأشارت عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والمفكرة الإسلامية والباحثة الدكتورة سهيلة زين العابدين حماد إلى أن المرأة السعودية أثبتت نجاحها في مجال البحوث الطبية والفيزيائية والعلمية، وحققت الكثير من الإنجازات التي لم يصل لها رجل في العالم العربي والإسلامي، حيث حققت إنجازات علمية عديدة كالباحثة حياة سني، والدكتورة خولة الكريع. وأضافت أن هذه الإنجازات التي وصلت إليها المرأة السعودية تمكنها من أن تكون مؤهلة وأن تكون عضوة في مجلس الشورى وليس مستشارة فقط، وأن تتولى مناصب قيادية عليا، فهي لا ينقصها أن تكون وزيرة وهي على مقدرتها أن تؤدي مهام هذه الوظيفة إن تم تنصيبها عليها. وطالبت حماد بإلغاء كافة الأنظمة والقوانين التي تتعامل مع المرأة على أنها ناقصة الأهلية، وأن يتم سن تشريعات تعامل المرأة على أنها كاملة الأهلية، كما ناشدت خادم الحرمين الشريفين بإعطاء المرأة السعودية كامل أهليتها في جميع الأنظمة والقوانين كالرجل تماما وإلغاء القوانين التي تجبر المرأة على ربط شؤونها وكافة تحركاتها الخاصة بولي الأمر. ومن جهتها ذكرت الأستاذة المساعد في تاريخ المرأة بجامعة الملك سعود الدكتورة هتون أجواد الفاسي أن المرأة السعودية وصلت لإنجازات عديدة تستحق الثناء والتقدير على تحقيقها لتلك النجاحات، فقد وصلت لمرتبة نائبة وزير وهناك مستشارات في مجلس الشورى، كما شهدنا إنجازات في وضع العديد من القرارات التي تصب في مكافحة العنف ضد المرأة، ونجاح العديد من الحملات التي قامت بها سيدات وناشطات سعوديات كإلغاء الوكيل الشرعي لسيدات الأعمال. ولكن هذا لا يكفي فالطريق أمام المرأة السعودية طويل ولا يزال يتطلب العديد من الإنجازات والقرارات التي تصب في صالحها وتثبيت أهلية المرأة السعودية من جهتها، أضافت المحاضرة في الاستثمار في كلية دار الحكمة الأستاذة ريم أسعد أن المرأة السعودية بحاجة ماسة لتمثيل نفسها في الأماكن الحقوقية والاجتماعية، دون أن تكون بحاجة لمن ينوب عنها أو من يمثلها بشكل لا يتماشى مع ما كفلته لها الشريعة الإسلامية. ونوهت أسعد بالدعم الذي تلقاه المرأة في مجال تشجيعها على الدخول إلى سوق العمل، سواء في القطاع المصرفي أو الطبي أو الاجتماعي أو التعليمي وغيرها من المجالات، معتبرة أن هناك زيادة لاستقطاب الكوادر النسائية العاملة وإدخالها سوق العمل. وأضافت من الملاحظ أن السيدات أصبحن يمثلن فئة كبيرة في مجال الأعمال ولكن لا بد أن تكون مشاركتهم في الاقتصاد مشاركة فعالة بحيث يكون بيدهن سلطة اتخاذ القرار وإحداث التغييرات المطلوبة، كما شددت كذلك على أهمية تغيير النظرة النمطية تجاه المرأة السعودية. ومن جانبها ذكرت رئيس كرسي الشيخ محمد حسين العمودي لسرطان الثدي بجامعة الملك عبد العزيز الدكتورة سامية العمودي أن الإنجازات الطبية التي حققتها المرأة السعودية عديدة وتكريم ولاة الأمر للباحثات وصاحبات الإنجازات المختلفة تقدير لعطاء المرأة في كافة المجالات. كما نوهت إلى حصول جامعة الملك عبد العزيز على الموافقة في إنشاء أول مركز تميز لسرطان الثدي وهو منجز حضاري يسجل للجامعة والعاملات خلف هذا المشروع العلمي. وأضافت العمودي أن لديها طموحا واسعا لرؤية المرأة السعودية تحقق إنجازات علمية واسعة في جميع المجالات لأن تجربة الإقصاء التي عاشتها المرأة في الزمن

الماضي لن تعود، نظراً لما تلقاه المرأة اليوم من دعم من خادم الحرمين الشريفين، وهو دعم كفيّل بأن يحقق للمرأة الريادة التي تتطلع إليها حتى تكون شريكة في عملية التنمية من أجل مستقبل أبنائنا ووطننا. وأشارت مساعد الأمين في أمانة جدة بتقنية المعلومات بالقسم النسائي الدكتورة أروى الأعمى أن هناك العديد من القرارات الرسمية التي صدرت في صالح المرأة السعودية كافتتاح أقسام نسائية في جميع المؤسسات الحكومية تعمل على خدمة المرأة، معتبرة أن هذا يعتبر إنجازاً للمرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين. ونوهت كذلك بالعديد من الإنجازات والنجاحات التي حققتها نساء سعوديات، وهو أمر لم يكن ممكناً لولا الدعم والتشجيع الذي أحاط خادم الحرمين بنات وطنه به، حيث ظهرت العديد من الإنجازات الكبيرة التي قادتها المرأة السعودية في مجالات الطب والتقنية والهندسة والإعلام والاقتصاد والتجارة وغيرها. وطالبت الأعمى بضرورة أن تعامل المرأة معاملة الرجل، وإعطائها حقوقها كاملة وفسح المجال أمامها لشغل الفرص والوظائف التي تمنح للرجل، بشرط أن تكون مناسبة لطبيعتها كامرأة. وأضافت أن طموح المرأة السعودية كبير جداً، وأن الطريق أمامها لتحقيق كل ما تتطلع إليه لا يزال طويلاً. لكنها شددت على أن المرأة وعلى الرغم من كل التحديات قادرة على نيل كافة حقوقها، وأن تعمل على تحقيق المزيد من الإنجازات التي تجلب الفخر لكل من يعيش على تراب هذا الوطن، وأن تجلب لها المزيد من الحقوق .

## القحطاني: يجب رصد التجاوزات بحقوق المرأة

المصدر: جريدة صحف الاثنيين 1431/03/23

<http://www.suhuf.com.sa/2010/20100307/nn6351.htm>

الرياض - صحف

طالب رئيس هيئة حقوق الانسان مفلح القحطاني بتفعيل ورصد التجاوزات والانتهاكات لحقوق المرأة، والعمل على إزالتها وضمان عدم تكرارها، ودراسة القضايا والمشاكل التي تحدث في مجتمعنا ذات العلاقة بحقوق المرأة وتقديم التوصيات والحلول اللازمة بشأنها . في تصريحه بمناسبة اليوم العالمي للمرأة و أكد أن الأمر يقتضي بذل العديد من الجهود في هذا المجال لتمكين المرأة من حقوقها وفي مقدمتها تسهيل أمر وصولها إلى القضاء، ووضع آلية لتنفيذ الأحكام الصادرة لصالحها والاهتمام بإيجاد دور إيواء لمن تقتضي ظروفها احتياجها إليه، والعمل من أجل الحد من العنف الذي قد يتعرض له داخل الأسرة أو التمييز في العمل . مشيراً إلى أن المرأة تحتل مكانة عظيمة في المجتمع وتشاطر الرجل في إكمال منظومة الحياة، ولن تستقيم الحياة في مجتمع ما لم تحترم حقوق جميع مكوناته . وقد خصصت الأمم المتحدة للمرأة يوماً استثناعاراً بأهمية دورها والمسؤولية الملقاة على عاتقها . ولا شك أن الدين الإسلامي قد أعلى من شأن المرأة وحفظ لها حقوقها وأتيا القرآن والسنة- والتي تمثل دستور المملكة العربية السعودية- على بيان هذه الحقوق . فيكفي النساء فخراً أن سميت سورة كاملة من القرآن باسمهن وسميت سورة أخرى بإحداهن وهي سورة مريم. و أوضح القحطاني أن الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة يذكر بوجوب احترام الجميع لهذه الحقوق وقيام الجهات ذات العلاقة بوضع ومراجعة الآليات القانونية والنظامية اللازمة والتي من شأنها ومن خلالها يمكن نشر ثقافة احترام حقوق المرأة وتوعية المجتمع والجهات الرسمية ذات العلاقة بأهمية احترام وتعزيز هذه الحقوق المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية . فلا يكفي أن نقول إن لدينا أحكام الشريعة الإسلامية التي تتضمن حماية لحقوق الإنسان بشكل عام بل يجب أن نعمل على وضع هذه الأحكام موضع التنفيذ في الممارسة العملية سواء من قبل السلطات في معاملتها مع الأفراد أو في علاقة الأفراد فيما بينهم البين . وقد حضرت أوضاع المرأة باهتمام مباشر في عهد خادم الحرمين وسمو ولي عهده واستطاعت أن تحصل على العديد من حقوقها التي حفظها الدين وكفلها النظام حيث تبلغ نسبة تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية نسبة عالية في مختلف المراحل التعليمية، كما تعمل المرأة في العديد من المجالات منها مجال التعليم الذي تشغل فيه مناصب هامة ككناينة وزير و مديرة جامعة و عميدة كلية بالإضافة إلى توليها إدارة المدارس والكليات التربوية وأقسام الطالبات في الجامعات، كما تقوم المرأة بدور هام في القطاع الصحي والشئون الاجتماعية كما دخلت وفازت في انتخابات الغرف التجارية حيث تشكل نسبة السجلات التجارية الخاصة بالنساء نسبة عالية من أجمالها، ورشحت في مراكز قيادية في الجمعيات المستقلة وبعض المؤسسات الأهلية أو الحكومية بالإضافة إلى مشاركتها في الوفود الخارجية، ومع ذلك فإن الحاجة تدعو إلى دراسة وطرح المزيد من مجالات العمل التي تناسب طبيعة المرأة ويمكنها من خلالها المساهمة في خدمة مجتمعها . و أكد أن نظام الخدمة المدنية ونظام العمل قد ساوى بين المرأة والرجل في الرواتب والمزايا المالية كما خصها بإجازات طويلة تصل إلى سنة أشهر في بعض الأحيان ، ومنعت الأنظمة توظيفها في الأعمال الشاقة التي لا تستطيع تأديتها، و بين القحطاني أن هناك تفاوت في التطبيق مما يجب معه متابعة تطبيق هذه الأنظمة على أرض الواقع بحيث يتم التأكد من احترام المساواة بين الجنسين في مرحلة التطبيق وعدم الانتقاص من حقوق المرأة .

## محامي "تكافؤ النسب" لـ "الحياة": تطورات إيجابية في قضية عبدالله وسميرة" خلال الأيام المقبلة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين، 08 مارس 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/116824

الدمام - رحمة نزياب

أبدى المستشار القانوني في «الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان» خالد الفاخري، تفاؤله بمسار قضية «عدم تكافؤ النسب»، لـ عبدالله المهدي وزوجته سميرة. واستكمل الفاخري درس القضية من دون أن يكشف لـ«الحياة» في اتصال هاتفي معه أمس، عن الإجراءات التي سيتخذها. بيد أنه أكد أنها ستكون «إيجابية».

وعزا الفاخري، تحفظه إلى «الحفاظ على سير إجراءات القضية، ومدى تجاوب الجهات المعنية»، مضيفاً «ستشهد الأيام المقبلة، متابعات لمعرفة مستجدات القضية». فيما ذكر رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني، لـ«الحياة»، أن القضية «محل متابعة في المقر الرئيس للجمعية في الرياض. وهي محط اهتمام واسع. ليتم البت فيها، وسيتم متابعتها مع فرع الجمعية في المنطقة الشرقية.»  
فيما أوضح الزوج عبدالله المهدي لـ «الحياة»، أن القضية «تحظى الآن بمتابعة من قبل الجمعية، وإمارة المنطقة الشرقية. وأتواصل مع الجمعية في شكل دائم، لمعرفة المستجدات. وبحسب ما تم إبلاغي، فإن القضية تسير وفق إجراءات نظامية. ويتم متابعتها للبت فيها»، متوقفاً أن تشهد «تحركاً واسعاً خلال الأيام المقبلة»، ملمحاً إلى احتمال «تحديد جلسة للنظر في حكم التفريق الموقت، وصدور حكم في القضية»، التي بدأت منذ نحو عامين.

وأضاف المهدي، «بدأت التحرك لمعرفة أسباب تأخر القضية، بعد أن قمنا بزيارة جمعية حقوق الإنسان، وتعيين مستشار للقضية، يتابعها مع الجهات الرسمية. وتمكن من معرفة أن القضية محل اهتمام، خصوصاً بعد أن عقدت جلسة في إمارة الشرقية، وشهدت تفاصيل عدة. وقدمت خلالها الأوراق كافة التي تثبت سلامة موقفي. وبدأت الجمعية والإمارة بالتنسيق على ضوء الأوراق التي قدمتها»، موضحاً أن الإمارة «تتواصل معي حول القضية. وتم تحديد موعد جديد للجلسة المقبلة. وهذا الأمر مدعاة للتفاؤل. ويدل على أن القضية بدأت تشهد تحركاً، ومن المتوقع أن يتم البت فيها، بدلاً من إطالتها بلا داعي. كما سيحدد موعد لنا في جمعية حقوق الإنسان، للقاء المشرف العام على فرعها الدكتور عبد الجليل السيف، لمعرفة النتائج التي توصلت إليها الجمعية، بعد أن تواصلت مع الإمارة». فيما قالت الزوجة: «نتمنى أن نخرج بحكم إيجابي، من دون وقوع أي أضرار على أحد، خصوصاً أن القضية عادت إلى التفاعل مجدداً. ونتوقع البت فيها خلال فترة قريبة.»

يُشار إلى أن قضية «عبدالله وسميرة» شهدت منذ نحو شهر، تفاعلاً من قبل عدد من الجهات ذات الصلة. إلا أنها تنتظر وصول أوراقها من هيئة التحقيق والإدعاء العام، إلى محكمة القطيف الكبرى، ليتم إعادة النظر فيها، وتحديد جلسات قضائية مجدداً. وعلى ضوءها يتم النطق بالحكم.



## القحطاني: المرأة حصلت على حقوقها... ويجب رصد "التجاوزات والانتهاكات"

المصدر: جريدة الحياة الاثنين، 08 مارس 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/116826>

قال رئيس «الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان» الدكتور مفلح القحطاني: «إن المرأة حظيت باهتمام كبير في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده».

وأكد في تصريح صحافي بمناسبة حلول «اليوم العالمي للمرأة»، أنها «استطاعت أن تحصل على عدد من حقوقها، التي حفظها لها الدين، وكفلها النظام»، مضيفاً «يبلغ التعليم بين النساء في المملكة نسبة عالية في مختلف المراحل التعليمية. كما تعمل المرأة في عدد من المجالات، منها التعليم الذي تشغل فيه مناصب هامة، أبرزها نائبة وزير، ومديرة جامعة، وعميدة كلية، إضافة إلى توليها إدارة المدارس، والكليات التربوية، وأقسام الطالبات في الجامعات. كما تقوم المرأة بدور هام في القطاع الصحي والشؤون الاجتماعية».

وأضاف القحطاني «خاضت المرأة انتخابات مجالس إدارات الغرف التجارية، وفازت بالعضوية فيها. فيما تستحوذ على نسبة عالية من إجمالي السجلات التجارية. ورشحت إلى مراكز قيادية في جمعيات مستقلة ومؤسسات أهلية أو حكومية، إضافة إلى مشاركتها في الوفود الخارجية»، مستدرِكاً «مع ذلك؛ فإن الحاجة تدعو إلى درس وطرح المزيد من مجالات العمل التي تناسب طبيعة المرأة، ويمكنها من خلالها المساهمة في خدمة مجتمعها».

وذكر أنه «إذا كان نظام الخدمة المدنية ونظام العمل، ساوي بين المرأة والرجل في الرواتب والمزايا المالية، كما خصها بإجازات طويلة، تصل إلى ستة أشهر في بعض الأحيان. ومنعت الأنظمة توظيفها في الأعمال الشاقة التي لا تستطيع تأديتها. لكن يلاحظ أن هناك تفاوتاً في التطبيق، ما يوجب متابعة تطبيق هذه الأنظمة على أرض الواقع، بحيث يتم التأكد من احترام المساواة بين الجنسين في مرحلة التطبيق، وعدم الانتقاص من حقوق المرأة».

وأضاف «ينبغي في هذا اليوم، تفعيل ورصد التجاوزات والانتهاكات لحقوق المرأة، والعمل على إزالتها، وضمان عدم تكرارها، ودرس القضايا والمشاكل التي تحدث في مجتمعنا ذات العلاقة في حقوق المرأة، وتقديم التوصيات والحلول اللازمة لها»، مؤكداً أن الأمر «يقتضي بذل عدد من الجهود لتمكين المرأة من حقوقها، وفي مقدمتها تسهيل أمر وصولها إلى القضاء، ووضع آلية لتنفيذ الأحكام الصادرة لصالحها، والاهتمام في إيجاد دور إيواء، لمن تقتضي ظروفها احتياجها إليه، والعمل من أجل الحد من العنف، الذي قد تتعرض له داخل الأسرة، أو التمييز في العمل».

## في الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة..

# جمعية حقوق الإنسان: أنظمة المملكة التعليمية والوظيفية تساوي بين الرجل والمرأة

المصدر: جريدة الرياض الأثنين 23 ربيع الأول 1431 هـ - 8 مارس 2010 م - العدد 15232  
<http://www.alriyadh.com/2010/03/08/article504769.html>

الرياض - فاطمة الغامدي

قال الدكتور مفلاح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إن الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة يذكر بوجوب احترام الجميع لهذه الحقوق، وقيام الجهات ذات العلاقة بوضع ومراجعة الآليات القانونية والنظامية اللازمة التي من شأنها ومن خلالها يمكن نشر ثقافة احترام حقوق المرأة، وتوعية المجتمع والجهات الرسمية ذات العلاقة بأهمية احترام وتعزيز هذه الحقوق المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية. وأضاف لا يكفي أن نقول إن لدينا أحكام الشريعة الإسلامية التي تتضمن حماية لحقوق الإنسان بشكل عام بل يجب أن نعمل على وضع هذه الأحكام موضع التنفيذ في الممارسة العملية، سواء من قبل السلطات في معاملتها مع الأفراد، أو في علاقة الأفراد فيما بينهم البين.

وأشار أن أوضاع المرأة حظيت باهتمام مباشر في عهد خادم الحرمين وسمو ولي عهده واستطاعت أن تحصل على العديد من حقوقها التي حفظها الدين وكفلها النظام، حيث تبلغ نسبة تعليم المرأة في المملكة نسبة عالية في مختلف المراحل التعليمية، كما تعمل المرأة في العديد من المجالات منها مجال التعليم، الذي تشغل فيه مناصب هامة ككناينة وزير، ومديرة جامعة، وعميدة كلية، إضافة إلى توليها إدارة المدارس والكليات التربوية وأقسام الطالبات في الجامعات، كما تقوم المرأة بدور هام في القطاع الصحي، والشئون الاجتماعية، كما دخلت وفازت في انتخابات الغرف التجارية، حيث تشكل نسبة السجلات التجارية الخاصة بالنساء نسبة عالية من أجماليها، ورشحت في مراكز قيادية في الجمعيات المستقلة، وبعض المؤسسات الأهلية، أو الحكومية، إضافة إلى مشاركتها في الوفود الخارجية، ومع ذلك فإن الحاجة تدعو إلى دراسة وطرح المزيد من مجالات العمل التي تناسب طبيعة المرأة، ويمكنها من خلالها المساهمة في خدمة مجتمعها.

وقال إذا كان نظام الخدمة المدنية ونظام العمل قد ساوا بين المرأة والرجل في الرواتب والمزايا المالية، كما خصها بإجازات طويلة تصل إلى ستة أشهر في بعض الأحيان، ومنعت الأنظمة توظيفها في الأعمال الشاقة التي لا تستطيع تأديتها، لكن يلاحظ أن هناك تفاوتاً في التطبيق ما يجب معه متابعة تطبيق هذه الأنظمة على أرض الواقع، بحيث يتم التأكد من احترام المساواة بين الجنسين في مرحلة التطبيق، وعدم الانتقاص من حقوق المرأة، كما ينبغي في هذا اليوم تفعيل ورصد التجاوزات والانتهاكات لحقوق المرأة، والعمل على إزالتها وضمان عدم تكرارها، ودراسة القضايا والمشاكل التي تحدث في مجتمعنا ذات العلاقة بحقوق المرأة وتقديم التوصيات والحلول اللازمة بشأنها.

وختم بالتأكيد على أن الأمر يقتضي بذل العديد من الجهود في هذا المجال لتمكين المرأة من حقوقها وفي مقدمتها تسهيل أمر وصولها إلى القضاء، ووضع آلية لتنفيذ الأحكام الصادرة لصالحها، والاهتمام بإيجاد دور إيواء لمن تقتضي ظروفها احتياجها إليه، والعمل من أجل الحد من العنف الذي قد تتعرض له داخل الأسرة، أو التمييز في العمل.

## بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة

# د. مفلح القحطاني: أنظمة المملكة تساوي بين الرجل والمرأة في

## الرواتب والمزايا

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 22 ربيع الأول 1431 العدد 13675  
<http://www.al-jazirah.com/311739/ln1.htm>

الجزيرة - الرياض

أوضح رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أن للمرأة مكانة عظيمة في المجتمع ولن تستقيم الحياة في مجتمع ما لم تحترم حقوقها. وقال الدكتور القحطاني في تصريح بمناسبة اليوم العالمي للمرأة: إن الدين الإسلامي قد أعلى من شأن المرأة وحفظ لها حقوقها وبين القرآن والسنة - اللذان يمثلان دستور المملكة العربية السعودية- بيان هذه الحقوق. فيكفي النساء فخراً أن سميت سورة كاملة من القرآن باسمهن وسميت سورة أخرى بإحداهن وهي سورة مريم. وأضاف لعل الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة يذكر بوجوب احترام الجميع لهذه الحقوق وقيام الجهات ذات العلاقة بوضع ومراجعة الآليات القانونية والنظامية اللازمة التي من شأنها ومن خلالها يمكن نشر ثقافة احترام حقوق المرأة وتوعية المجتمع والجهات الرسمية ذات العلاقة بأهمية احترام وتعزيز هذه الحقوق المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية. وقال: إن أوضاع المرأة حظيت باهتمام مباشر في عهد خادم الحرمين وسمو ولي عهده واستطاعت أن تحصل على العديد من حقوقها التي حفظها الدين وكفلها النظام، حيث تبلغ نسبة تعليم المرأة في المملكة نسبة عالية في مختلف المراحل التعليمية، كما تعمل المرأة في العديد من المجالات منها مجال التعليم الذي تشغل فيه مناصب مهمة ككناينة وزير ومديرة جامعة وعميدة كلية بالإضافة إلى توليها إدارة المدارس والكليات التربوية وأقسام الطالبات في الجامعات، كما تقوم المرأة بدور مهم في القطاع الصحي والشؤون الاجتماعية، كما دخلت وفازت في انتخابات الغرف التجارية حيث تشكل نسبة السجلات التجارية الخاصة بالنساء نسبة عالية من إجمالها، ورشحت في مراكز قيادية في الجمعيات المستقلة وبعض المؤسسات الأهلية أو الحكومية بالإضافة إلى مشاركتها في الوفود الخارجية ومع ذلك فإن الحاجة تدعو إلى دراسة وطرح المزيد من مجالات العمل التي تناسب طبيعة المرأة ويمكنها من خلالها المساهمة في خدمة مجتمعها.

## القحطاني: المرأة حظت باهتمام مباشر في عهد خادم الحرمين

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 8 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/230313>

ياسمين يوسف - الدمام

أوضح رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مفلح بن ربيعان القحطاني أن المرأة تحتل مكانة عظيمة في المجتمع وتشاطر الرجل في إكمال منظومة الحياة، ولن تستقيم الحياة في مجتمع ما لم تحترم حقوق جميع مكوناته. وأضاف القحطاني بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن الأمم المتحدة خصصت للمرأة يوماً استشعاراً بأهمية دورها والمسؤولية الملقاة على عاتقها، ولا شك أن الدين الإسلامي أيضاً قد أعلى من شأنها وحفظ لها حقوقها، وهو ما أكدته القرآن والسنة وهما يمثلان دستور المملكة. فيكفي النساء فخراً أن سميت سورة كاملة من القرآن باسمهن وسميت سورة أخرى بإحداهن وهي سورة مريم، ولعل الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة يذكرنا فقط بوجود احترام الجميع لهذه الحقوق وقيام الجهات ذات العلاقة بوضع ومراجعة الآليات القانونية والنظامية اللازمة والتي من شأنها ومن خلالها يمكن نشر ثقافة احترام حقوق المرأة وتوعية المجتمع والجهات الرسمية ذات العلاقة بأهمية احترام وتعزيز هذه الحقوق المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية. وأشار القحطاني أنه لا يكفي أن نقول إن لدينا أحكام الشريعة الإسلامية التي تتضمن حماية لحقوق الإنسان بشكل عام بل يجب أن نعمل على وضع هذه الأحكام موضع التنفيذ في الممارسة العملية، سواء من قبل السلطات في معاملتها مع الأفراد أو في علاقة الأفراد فيما بينهم.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن أوضاع المرأة بالمملكة حظت باهتمام مباشر في عهد خادم الحرمين وسمو ولي عهده واستطاعت أن تحصل على العديد من حقوقها التي حفظها الدين وكفلها النظام، حيث تبلغ نسبة تعليم المرأة في المملكة نسبة عالية في مختلف المراحل التعليمية، كما تعمل في العديد من المجالات منها مجال التعليم الذي تشغل فيه مناصب هامة ككناينة وزير ومديرة جامعة وعميدة كلية بالإضافة إلى توليها إدارة المدارس والكليات التربوية وأقسام الطالبات في الجامعات كما تقوم المرأة بدور هام في القطاع الصحي والشؤون الاجتماعية، كما دخلت وفازت في انتخابات الغرف التجارية، حيث تشكل نسبة السجلات التجارية الخاصة بالنساء نسبة عالية من إجماليها، ورشحت في مراكز قيادية في الجمعيات المستقلة وبعض المؤسسات الأهلية أو الحكومية بالإضافة إلى مشاركتها في الوفود الخارجية ومع ذلك فإن الحاجة تدعو إلى دراسة وطرح المزيد من مجالات العمل التي تناسب طبيعة المرأة ويمكنها من خلالها المساهمة في خدمة مجتمعها.

وأوضح القحطاني أنه إذا كان نظام الخدمة المدنية ونظام العمل قد ساوى بين المرأة والرجل في الرواتب والمزايا المالية كما خصها بإجازات طويلة تصل إلى ستة أشهر في بعض الأحيان، ومنعت الأنظمة توظيفها في الأعمال الشاقة التي لا تستطيع تأديتها لكن يلاحظ أن هناك تفاوتاً في التطبيق مما يجب معه متابعة تطبيق هذه الأنظمة على أرض الواقع، بحيث يتم التأكد من احترام المساواة بين الجنسين في مرحلة التطبيق وعدم الانتقاص من حقوق المرأة، كما ينبغي في هذا اليوم تفعيل ورصد التجاوزات والانتهاكات لحقوق المرأة والعمل على إزالتها وضمان عدم تكرارها، ودراسة القضايا والمشاكل التي تحدث في مجتمعنا ذات العلاقة بحقوق المرأة وتقديم التوصيات والحلول اللازمة بشأنها، ولا شك أن الأمر يقتضي بذل العديد من الجهود في هذا المجال لتمكين المرأة من حقوقها وفي مقدمتها تسهيل أمر وصولها إلى القضاء ووضع آلية لتنفيذ الأحكام الصادرة لصالحها والاهتمام بإيجاد دور إيواء لمن تقتضي ظروفها احتياجها إليه والعمل من أجل الحد من العنف الذي قد يتعرض له داخل الأسرة أو التمييز ضدها في العمل.

## عبدالجليل السيف : خارطة طريق ونبراس للعام الجديد

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 23-03-1431 هـ الموافق 09-03-2010 العدد 13416 السنة الأربعةون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13416&P=1&G=5

عبدالجليل السيف

قال عضو مجلس الشورى عبدالجليل السيف إن حضور خادم الحرمين الشريفين السنوي تحت قبة المجلس كما ينص على ذلك نظام المجلس يمثل بالنسبة للوطن في اعتقادي وليس للمجلس فقط أهمية بالغة نظراً لما يتضمنه الخطاب الكريم من رؤية تخص سياسة البلاد الداخلية والخارجية، وقال : إن المجلس يتخذ من مضامين هذا الخطاب السنوي خارطة طريق وبرنامج عمل لسنة المجلس الجديدة ونبراساً يستنير به المجلس في اتخاذ المواقف والتوجهات تجاه القضايا المحلية والدولية مؤكداً ان اللقاء بالمليك كان مثمراً بما تضمنه من مفاهيم شاملة لجميع مناحي التنمية.



## «حقوق الإنسان»: «شرطة جدة» في حاجة ماسة للكوادر البشرية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 09 مارس 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/117289

جده - فهد الزهراني

طالب مدير فرع جمعية حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف بدعم «شرطة جدة» بكوادر بشرية ومادية تمكنها من تغطية المساحات الشاسعة في المحافظة الساحلية، التي تشهد اكتظاظاً سكانياً كبيراً، فضلاً عن ارتفاع نسبة تخلف العمالة فيها (على حد قوله) «الأمر الذي يحتاج إلى مضاعفة الجهد، كون «شرطة جدة» في حاجة ماسة إلى دعم كوادرها حالياً». «وشدد خلال اجتماعه مع مدير «شرطة جدة» اللواء علي الغامدي على ضرورة أخذ قضايا العنف الأسري مأخذ الجد من قبل عناصر الشرطة، فضلاً عن تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة بالأسرة. وعرّج المجتمعان على ملاحظات عدة رصدتها «حقوق الإنسان» تتعلق بأداء بعض الأقسام، «من أبرزها: عدم تجاوب الأقسام مع بعض القضايا الأسرية، مثل: عدم الاهتمام بشكاوى الخادمت والزوجات والأطفال بالشكل المطلوب، الأمر الذي يجبرهم على العودة إلى معنفيهم من جديد، والتطور التقني (ما يتعلق بسرعة الاستجابة للبلاغات وكيفية التعامل معها)، والتوسع في مباني الأدلة الجنائية والقسم النسائي وتهيئتها بالشكل الملائم، ونقص دور الإيواء الخاصة بالحالات النسائية التي تلجأ لأقسام الشرطة التي لا تجد ملجأً تقيم فيه، إذ طالبت حقوق الإنسان بضرورة التنسيق بين الشرطة ووزارة الشؤون الاجتماعية لتقوم الأخيرة بهذا الدور على أن توفر دوراً للضيافة لمثل هذه الحالات إلى حين الانتهاء من القضية المعروضة داخل أقسام الشرطة». «وفيما طرح مدير فرع «حقوق الإنسان» ملاحظات بشأن التعامل الإنساني داخل أقسام الشرطة، اعتبر مدير شرطة جدة اللواء علي الغامدي التجاوزات التي صدرت من كوادر الشرطة في الأقسام لا تعدو كونها حالات فردية. وقال لـ «الحياة»: «إن لدى شرطة جدة ضابط اتصال مع الشؤون الاجتماعية وقسمًا نسائياً يقوم على قضايا العنف الأسري، وهناك دورات تناقش آلية استقبال شكاوى العنف وكيفية التعامل معها مدرجة في دورات الضباط والأفراد في جدة». وأضاف أن جدة شهدت انخفاضاً في نسبة الجريمة خلال العام الماضي، عازياً إياه إلى تنفيذ نسبة كبيرة من الأحكام القضائية من قبل الشرطة. وكشف فراغ شرطة جدة من إعداد دراسة للحد من تخلف العمالة، لافتاً إلى أن الدراسة رفعت إلى الجهات المختصة، إذ ستعلن حال اعتمادها. وأعلن الغامدي اعتزام «شرطة جدة» افتتاح مراكز شرطة في أحياء «الصفاء، والسلامة، وأبحر، وبنى مالك» لتضاف إلى مركزين افتتحا أخيراً في حيي السامر، والمنزهات.

## شرطة جدة وحقوق الإنسان تتفان على دعم ثقافة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 23 ربيع الأول 1431 العدد 13676  
<http://www.al-jazirah.com/277238/fe1.htm>

جدة - عبدالله الدماس

اتفقت شرطة جدة وفرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على دعم وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في محافظة جدة والتواصل فيما بينهم في حل الشكاوى الواردة للفرع.. ودعا أعضاء فرع الجمعية في زيارتهم ظهر أمس الأول لمدير شرطة جدة لإيجاد ضابط اتصال للتأكد من بعض الشكاوى التي ترد للفرع، كما ناقشوا معه عدداً من القضايا التي تعزز الثقافة الحقوقية وبخاصة في مجال التدريب، وتبادلوا مع مدير الشرطة وعدد من الضباط عدداً من الرؤى حول ملاحظات الجمعية على مباني المراكز، والحقوق المدنية، وقضايا العنف، والتسول والتشرد ودعم وجود المرأة وتنفيذ الأحكام.

وقال مدير شرطة جدة اللواء علي الغامدي لوفد الفرع خلال لقائه في مكتبه: «أقدر ملاحظتكم وتساؤلاتكم.. لكن أمل أن تشاهدوا إجاباتها على أرض الواقع» في إشارة إلى الطلب من الأعضاء زيارة إدارات شرطة جدة، وأضاف: «نحن لا نقبل إلا بالتعامل الراقى».

أعضاء فرع الجمعية استمعوا خلال لقائهم مع مدير شرطة جدة إلى عرض شامل عن التطوير الذي تشهده شرطة جدة ومراكزها وإداراتها.

ونقل الأعضاء برئاسة المدير التنفيذي للفرع خالد الغامدي لمدير الشرطة عدداً من الملاحظات حول قضايا العنف ودور الشرطة في حلها.. وفي هذا الإطار أوضح اللواء الغامدي «أن لدى شرطة جدة ضابط اتصال مع الشؤون الاجتماعية وقسمًا نسائياً يقوم على قضايا العنف الأسري»، وقال: «هناك دورات عن آلية استقبال شكاوى العنف والتعامل معها مدرجة في دورات الضباط والأفراد في جدة»، وأضاف: «إن جدة شهدت العام الماضي انخفاضاً في نسبة الجريمة.

وهذا يعود في المقام الأول إلى تنفيذ نسبة كبيرة من الأحكام القضائية من قبل الشرطة». وفي قضايا العمالة والمتخلفين أشار اللواء الغامدي لوفد فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إلى أن شرطة جدة أعدت دراسة للحد من تخلف العمالة رفعتها للجهات المختصة، وقال لأعضاء فرع الجمعية: «أنتم تودون عملاً متميزاً والمجتمع ينتظر منكم المزيد ونحن سندعمكم».

رئيس وفد أعضاء فرع الجمعية المشرف على الفرع في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف، قال: «وجدنا حواراً مثمراً تفهم لدورنا الإنساني وما نرصده من ملاحظات، وأضاف: «خرجنا من لقائنا بأشياء جميلة لتعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان من أبرزها بحث التعاون في مجال الدراسات والأبحاث وإيجاد ضابط اتصال للتنسيق مع الفرع ودعم الشرطة لإيجاد دور ضيافة للخدمات والزوجات الأجنبية اللاتي لسن في حالة عنف»، وأشار الدكتور الشريف إلى أن وفد الفرع لمس من مدير الشرطة اهتماماً كبيراً بقضايا العنف ووصول المرأة والطفل لمراكز الشرطة.

## اللواء الغامدي: انخفاض في معدلات الجريمة بالمحافظة

# أعضاء جمعية حقوق الإنسان يدعون إلى تعيين ضابط اتصال في شرطة جدة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 23 ربيع الأول 1431 هـ - 9 مارس 2010 م - العدد 15233  
<http://www.alriyadh.com/2010/03/09/article504979.html>

جدة - خالد الدماك

اتفقت شرطة جدة وفرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على دعم وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في محافظة جدة والتواصل فيما بينهم في حل الشكاوى الواردة للفرع، وطالب أعضاء فرع الجمعية في زيارتهم لمدير شرطة جدة بإيجاد ضابط اتصال للتأكد من بعض الشكاوى التي ترد للفرع، كما ناقشوا معه عددا من القضايا التي تعزز الثقافة الحقوقية وخاصة في مجال التدريب، وتبادلوا مع مدير الشرطة وعدد من الضباط عددا من الرؤى حول ملاحظات الجمعية على مباني المراكز، والحقوق المدنية، وقضايا العنف، والتسول والتشرد ودعم جهود المرأة وتنفيذ الأحكام.

وقال مدير شرطة جدة اللواء علي الغامدي لوفد الفرع خلال لقائه في مكتبه: "أقدر ملاحظتكم وتساولاتكم ولكن أمل أن تشاهدوا إجاباتها على أرض الواقع"، وأضاف "نحن لا نقبل إلا بالتعامل الراقي".

واستمع أعضاء فرع الجمعية خلال لقائهم مع مدير شرطة جدة إلى عرض شامل عن التطوير الذي تشهده شرطة جدة ومراكز وإداراتها.

ونقل أعضاء الفرع الدكتور حسين الشريف، الدكتور عمر زهير حافظ، الدكتورة سناء فلمبان، محمد كلنتن، معتوق الشريف، وياسر خوجة والمدير التنفيذي للفرع خالد الغامدي لمدير الشرطة عددا من ملاحظات قضايا العنف ودور الشرطة في حلها، وفي هذا الإطار أوضح اللواء الغامدي "أن لدى شرطة جدة ضابط اتصال مع الشؤون الاجتماعية وقسما نسائيا يقوم على قضايا العنف الأسري"، وقال: "هناك دورات عن آلية استقبال شكاوى العنف والتعامل معها مدرجة في دورات الضباط والأفراد في جدة"، وأضاف "أن جدة شهدت العام الماضي انخفاضا في نسبة الجريمة وهذا يعود في المقام الأول إلى تنفيذ نسبة كبيرة من الاحكام القضائية من قبل الشرطة".

وفي قضايا العمالة والمتخلفين أشار اللواء الغامدي لوفد فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إلى أن شرطة جدة أعدت دراسة للحد من تخلف العمالة رفعتها للجهات المختصة، وقال لأعضاء فرع الجمعية: "انتم تودون عملا متميزا والمجتمع ينتظر منكم المزيد ونحن سندعمكم".

وقال رئيس وفد أعضاء فرع الجمعية المشرف على الفرع في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف: "وجدنا حوارا مثمرا تفهم لدورنا الإنساني وما نرصده من ملاحظات"، وأضاف "خرجنا من لقائنا بأمر تعزيز نشر ثقافة حقوق الإنسان ومن أبرزها بحث التعاون في مجال الدراسات والأبحاث وإيجاد ضابط اتصال للتنسيق مع الفرع ودعم الشرطة إلى إيجاد دور ضيافة للخدمات والزوجات الأجنبية اللاتي ليسوا في حالة عنف".

وبين الدكتور الشريف إن أعضاء الفرع أكدوا لمدير الشرطة سعي الفرع إلى الدور التكاملي مع الجهات الحكومية ومنها الشرطة، وأضاف "ندعم كافة الخطط التطويرية التي تشهدها شرطة جدة في مجال الكوادر البشرية والآليات والتقنيات الحديثة والتي منها كما أكدوا إيجاد مركز لاستقبال الشكاوى والبلاغات مزود بأحدث التقنيات للتعامل مع البلاغات والشكاوى من أجل وصول آليات الشرطة للموقع في أسرع وقت.

وأشار الدكتور الشريف إلى أن وفد الفرع لمس من مدير الشرطة اهتماما كبيرا بقضايا العنف ووصول المرأة والطفل لمراكز الشرطة، وقال: "وجدنا ترحيبا من مدير الشرطة وجهودا متطورة لتعزيز حقوق الإنسان منها التأكيد على التعاون مع أعضاء حقوق الإنسان عند زيارتهم لمراكز الشرطة".

وقد قامت الدكتورة سناء فلمبان عضو جمعية حقوق الإنسان بجولة في القسم النسائي حيث اتضح قيام الشرطة بدور مهم جدا وهو المشاركة مع إدارة التعليم في التوعية بالمدارس للتفتيات بالمرحلة المتوسطة والثانوية للتعريف بالقسم النسائي والخدمات التي يقدمها

وتقديم المحاضرات الهادفة للفتيات التي ترمي من خلال سرد القصص لتمرير بعض المعلومات المهمة التي تتيح للفتيات الطريق الأمثل للابتعاد عن السلوكيات غير الآمنة والتي يمكن أن تعرضهم إلى التعرير بهن ووضعهن تحت طائلة المساءلة والعقاب في بعض الأحيان وبالتالي تساعدن على الالتزام بالتصرفات السليمة وتقام هذه المحاضرات بشكل دوري أسبوعيا من قبل موظفات يحملن التخصصات الجامعية المناسبة.

وتشرف هذه الإدارة النسوية على العديد من الموظفين التي يعملن بقطاع الشرطة فيما يتعلق بالمسائل والقضايا النسائية التي تتطلب وجود نساء للتعامل المباشر مع المراجعات لإنهاء مواضيعهم أو مرافقتهم عند تداول قضاياهم مثل الأمور في المراكز والعاملات في البحث الجنائي والادلة الجنائية والحقوق المدنية وهي خطوة جيدة تشعر المراجعات وذوي القضايا بالراحة عند التعامل المباشر مع نساء يتفهمن وضعهن بشكل أفضل ويشعرهن بالأمان ولا يضعهن في حرج عند التعامل مع الرجال مباشرة خصوصا في بعض المواضيع الحساسة وقضايا الاعتداء والعنف الأسري.



## مكة: رجل يحبس زوجته في "قبو" ... نكل بها انتقاماً من "شقيقتها"!

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 09 مارس 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/117282

جدة - بدر محفوظ

لجأت فتاة سعودية مطلقة، (25 عاماً) إلى جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة أخيراً لإنقاذ شقيقتها الصغرى (22 عاماً) من بطش زوجها وشقيقه (طلقها)، بعد أن حبسها داخل أحد «الأقبية» الصغيرة تحت الأرض في بناية سكنية في مكة، انتقاماً منها بعد أن تمكنت شقيقتها الكبرى من خلع زوجها (شقيقه). وحصولها على حكم الطلاق منه. وأكدت الفتاة التي تخضع حالياً لبرامج تأهيل في مركز طب نفسي في مكة المكرمة (تحتفظ «الحياة» باسمها) أن أختها الصغرى تعيش حالياً جحيماً لا يطاق، بعد أن أبلغتها من طريق الهاتف الخليوي أن زوجها وشقيقه يحبسانها داخل «بدروم» صغير في البناية السكنية التي تقطنها، ويمارسان ضدها أقسى أنواع التعذيب والامتهان النفسي والبدني. وأوضحت لـ«الحياة» أنها وشقيقتها الصغرى تزوجتا منذ ستة أعوام من شقيقين، ليكتشفا بعد فترة بسيطة إدمان زوجيهما المخدرات، وتعاطيهما مادة الهيروين المخدر بشكل يومي.

وكشفت إنجاب شقيقتها الصغرى طفلين، أحدهما معاق جسدياً، «في حال حرجة، إذ يحتاج لنقله إلى مدينة الرياض لتلقي العلاج، لكن زوجها للأسف يرفض فكرة سفره نهائياً، على رغم أن حاله الصحية تسوء يوماً بعد آخر، ما اضطر والدته للذهاب به إلى مركز تأهيل معاقين داخل مكة لكن من دون جدوى، بعد أن أبلغها الاختصاصيون استحالة تقديم العلاج المناسب له إلا من طريق أجهزة متطورة لا تتوافر في مكة». وناشدت كل من يستطيع تقديم المساعدة لشقيقتها المغلوبة على أمرها أن يفعل ما في وسعه، قبل أن تسوء حالها النفسية والجسدية.

في المقابل، أكد مصدر داخل جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة لـ«الحياة»، أن الجمعية ستحاول مساعدة الفتاة وفق استطاعتها، ونقل الصورة كاملة إلى الجهات التنفيذية لاتخاذ ما تراه مناسباً حيال هذه القضية، مشيراً إلى أن دور الجمعية يبدأ فعلياً من طريق تبنيها للقضية، ومطالبة القاضي بتسريع إجراءات الحكم في القضية حال وصولها إلى المحكمة. ولفت إلى أن دور جمعية حقوق الإنسان لا يعدو كونه توجيهياً وإرشادياً، فيما توجد قنوات أخرى إلزامية، وتعنى بالدور التنفيذي لمثل هذه القضايا، (مثل: أقسام الشرطة والمحاكم ونحوهما). مؤكداً أن الجمعية تعمل على منع الزوج من الاستفادة من المرافق الحكومية، ومنعه أيضاً من السفر إلى خارج السعودية حتى يتم الانتهاء من درس القضية، وإصدار الحكم النهائي فيها.

إلى ذلك، شدد الناطق الإعلامي في شرطة العاصمة المقدسة الرائد عبدالمحسن الميمان، أن دور الشرطة «معروف» في هذه البلاغات التي ترد إليها، ولا يمكن أبداً أن تتجاوزته أو تتعدى حدود صلاحياتها. وقال لـ«الحياة»: «إن دورنا في حال إبلاغنا عن أي حال عنف أو إيذاء أسري أو أي بلاغ من أي نوع كان هو مباشرة الحدث ومتابعته، ولا نتردد أبداً في ذلك، ومن ثم نعمل على إحالته إلى جهة الاختصاص لمتابعته وفق المهمة الموكلة إليها أساساً».

وعلى خط مواز، كشف الخبير بمجمع الفقه الإسلامي المحكم الشرعي المعتمد في وزارة العدل السعودية الدكتور حسن بن محمد سفر أحقية الفتاة في الاتصال بولي أمرها أو من يقوم على ولايتها، لإخباره بماهية ما يحدث لها (من تقييد أو تضيق ونحوهما)، «وفي حال عدم وجود من يقوم مقام ذلك، فإن من حقها أن تلجأ إلى السلطات التنفيذية، لإنقاذ نفسها من الظلم والتعدي والجور الذي تلقاه». وأوضح أن للفتاة أيضاً حق التقاضي بالخلع وأن تقسدي نفسها من الظلم الواقع عليها، كما أن لها حق الحصول على التفريق القضائي بضرر، خصوصاً إذا ثبت لدى القاضي جور الزوج وتجاوزاته.

## (حقوق الإنسان) تناقش قضايا العنف وإعاقة الموقوفين مع شرطة

### جدة

### (تنفيذ الأحكام) يخفض نسبة الجريمة في جدة

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء 9-3-2010 العدد 1518  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=90528>

جدة - عثمان هادي

عزا اللواء علي الغامدي مدير شرطة جدة انخفاض نسبة الجريمة في المحافظة العام الماضي إلى تنفيذ نسبة كبيرة من الأحكام القضائية من قبل الشرطة. مؤكداً أن شرطة جدة خصصت (ضابط اتصال) مع الشؤون الاجتماعية وقسمًا نسائيًا يقوم على قضايا العنف الأسري، كما أن هناك دورات عن آلية استقبال شكاوى العنف والتعامل معها مدرجة في دورات الضباط والأفراد في جدة. جاء ذلك خلال استقباله أمس وفد أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة يرأسه الدكتور حسين الشريف المشرف على الفرع، حيث بحثت عدداً من ملاحظات الجمعية على مباني المراكز والحقوق المدنية وقضايا العنف والتسول والتشرد وتنفيذ الأحكام. واتفق الجانبان على دعم وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في محافظة جدة والتواصل فيما بينهم في حل الشكاوى الواردة للفرع.

وعن قضايا العمالة والمتخلفين أشار اللواء الغامدي إلى أن شرطة جدة أعدت دراسة للحد من تخلف العمالة رفعتها إلى الجهات المختصة.

من جانبه قال الدكتور حسين الشريف إن الزيارة أثمرت الكثير من الأمور أهمها تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان وبحث التعاون في مجال الدراسات والأبحاث وإيجاد (ضابط اتصال) للتنسيق مع فرع الجمعية وإيجاد دور ضيافة للخدمات والزوجات الأجنبية اللاتي لسن في حالة عنف.

وأضاف أنهم يدعمون كافة الخطط التطويرية التي تشهدها شرطة جدة في مجال الكوادر البشرية والآليات والتقنيات الحديثة، كما أكدوا أهمية إيجاد مركز لاستقبال الشكاوى والبلاغات مزود بأحدث التقنيات للتعامل مع البلاغات والشكاوى من أجل وصول آليات الشرطة لمواقع البلاغات في أسرع وقت.

## مقيم يعذب زوجته وأبنائه

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1431/03/24 هـ 10 مارس 2010 م العدد : 3188  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100310/Con20100310337412.htm

عبد المحسن الحارثي - الرياض



لم يمنع تخلي جمعية حقوق الإنسان عن قضية اعتداء مقيم من جنسية عربية على زوجته وأبنائه، في حي الملك فيصل شرقي الرياض، بحجة «أنها من مسؤوليات دار الحماية»، من تدخل إمام جامع الحي سعود القحطاني، ورفع القضية إلى إمارة الرياض. وأوضح لـ «عكاظ» إمام الجامع، أن الحي استيقظ على صراخ خمسة أطفال وأمههم، في إحدى شقق الحي التي يسكنها المقيم ويعمل مترجماً لإحدى القنوات الفضائية، وذلك إثر ممارسته التعذيب والعنف الأسري على زوجته وأبنائه الذين تتراوح أعمارهم بين ( 3 - 13 عاماً)، حتى سالت دماؤهم. وقال القحطاني إن سكان الحي حاولوا مرارا إنقاذ الأسرة من تعذيب الرجل إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل، ما استدعى إلى تشكيل لجنة من أهل الحي، لإصلاح ذات البين داخل الأسرة، قبل أن يصل الأمر إلى الشرطة. وأفاد إمام الجامع أن اللجنة اجتمعت وقررت مخاطبة جمعية حقوق الإنسان أو الشرطة، مع الحفاظ على خصوصية الأسرة المعذبة، مشيراً إلى أن اللجنة تلقت في اليوم نفسه اتصالاً من المدرسة النسائية المجاورة للمسجد أفادت فيه إحدى المعلمات، أن زوجة المقيم في المدرسة وتطلب اللجوء إلى حقوق الإنسان بعد أن طردها زوجها من المنزل وضربها بقسوة، أحدث آثاراً وجروحاً في رأسها وعدداً من مناطق جسدها - كما أبلغتنا بذلك المعلمة التي استقبلت شكواها. ويتابع إمام المسجد، أن المرأة التجأت إلى الدوريات الأمنية، إلا أنها رفضت التعامل مع الموقف أو أعضاء لجنة الحي في استخراج الأولاد من دائرة الخطر، رغم صراخهم وبكائهم، ما دعاني أن أتوجه إلى الشرطة لتسجيل البلاغ رسمياً، إلا أنهم طلبوا أيضاً حضور المرأة «كونها المتضرر المباشر». ويستطرد القحطاني، أن اللجنة أحضرت المرأة إلى القسم وطلب منها الضابطة المناوب أن تذهب إلى القاضي، قبل تسجيل بلاغها وأخذ أقوالها. ويزيد إمام المسجد أن المرأة عادت إلى منزل جارتها وهي تستنجد، وقررت لجنة الحي مخاطبة الأب وإنقاذ الأولاد بصورة ودية، إلا أن الأب رفض تماماً فتح الباب وتهجم علينا بالسب ورفع الصوت وبقوله «لا دخل لكم دعوا الشرطة تأتي». إزاء ذلك، اتجه جميع أعضاء اللجنة إلى الشرطة ثانية، وقابلوا الضابطة نفسه، وشرحوا له الأمر، ما دعا لإرسال أحد أفراد اللجنة برفقة دورية من البحث الجنائي، وحضروا إلى المنزل وأخذوا الأب وأطفاله الخمسة، فيما تابعت اللجنة الأمر في القسم. وفي صباح اليوم الثاني اتجه جميع أفراد الأسرة برفقة أحد أعضاء اللجنة إلى القسم، وجرى التحقيق معهم وأبدى مدير قسم الروضة تجاوبه وتأثره لهول ما رأى من الآثار والجروح، وبعد استجواب استمر ست ساعات أحيلت المرأة وأبنائها إلى مستشفى الإيمان، وثبت بعد فحصهم وجود كسر في يد الابن الأكبر، بالإضافة إلى الكثير من الجروح في أجساد أشقائه وأمههم. في هذه الأثناء، جمع أعضاء اللجنة مبلغاً من المال للوالدة وأبنائها، وأحضروا ما يلزمهم من كساء ودواء، وأعدوا تهيئة منزلهم بصورة أفضل، إذ جرى إزالة آثار الدماء عن الجدران، وإخفاء العصي التي كان يستخدمها الأب في تعذيب أفراد أسرته. وقال القحطاني إن المقيم العربي يسكن في الحي منذ زمن، ولم يبدو منه ما يظهر عليه الآن سوى منذ وقت قصير، مشيراً إلى أنه رجل متدين ويقضي كل وقته في الجامع، وعلمنا من زوجته أنها تعاني من قسوته وقهره لها ولأبنائها الخمسة منذ أكثر من خمسة أعوام، ولا تدري لماذا. من جانبه، أكد لـ «عكاظ» المتحدث الرسمي لجمعية حقوق الإنسان الدكتور صالح الختلان أن دار الحماية الاجتماعية هي المسؤول بشكل مباشر عن القضية، فيما أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الله اليوسف أن الوزارة تتعامل مع مثل هذه القضايا، بمجرد تلقي البلاغ، بغض النظر عن جنسيته.

## بحث مضامين حقوق الإنسان في القضاء

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1431/03/24 هـ 10 مارس 2010 م العدد : 3188  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100310/Con20100310337463.htm>

معتوق الشريف - جدة

دعا فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة المهتمين والحقوقيين لحضور ندوة (مضامين حقوق الإنسان في أنظمة القضاء الجديدة)، وذلك مساء الأحد المقبل في الغرفة التجارية الصناعية في جدة. الندوة التي يديرها عضو الجمعية المحامي أحمد مظهر، يشارك فيها القاضي عبد الإله العروان والشيخ حمد الرزين، وتعد الساعة الثامنة مساء في قاعة رجال الأعمال في الدور الحادي عشر.

## حقوقيات يطالبن بتسريع إجراءات تنفيذ الصكوك الشرعية للمرأة

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1431/03/24 هـ 10 مارس 2010 م العدد : 3188  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100310/Con20100310337418.htm>

هيفاء القرشي - جدة

طالبت حقوقيات سعوديات، بتصحيح وضع إدارات الحقوق المدنية في المملكة، وبما يسهم في تسريع إجراءات تنفيذ الصكوك الشرعية المكتسبة للطعية والمتعلقة بحقوق المرأة، وفرض الأولوية لشغل هذه الإدارات بالخريجين من أقسام القانون وعلم النفس والاجتماع عموما. وطالبت المتضررات من تأخير تنفيذ حكم شرعي صادر لهن، بالجوء إلى إمارات المناطق أو لدى المحكمة الإدارية كونها جهة الاختصاص في مثل هذه الحالات، كما طالبن الجهات العليا المختصة بإرسال فرق تفتيش لمراقبة أوضاع تنفيذ الصكوك، إضافة إلى مكاشفة إدارات الحقوق المدنية بالإنجازات والإخفاقات، وذلك عبر إصدار تقارير سنوية عن أداء عملها. وأكدت كل من سعاد الشمري وهيفاء خالد، الناشطتين في مجال الحقوق، أن منسوبي الحقوق المدنية يتسببون في تعطيل إجراءات تنفيذ الصكوك الشرعية المميزة، وخصوصا المتعلقة منها بالنساء، لعدم درايتهم بمسائل الحقوق وأنظمة التنفيذ، وقيامهم بإجراءات خاطئة تضر بمن صدر لهم الحكم الشرعي المميز. وبينت الشمري، أن الإشكالية الأساسية تقع في عدم وجود قاضي التنفيذ في نفس مبنى إدارات الحقوق المدنية، وكذلك في عدم تأهيل الأفراد والضباط في هذه الإدارات وتثقيفهم بالمسائل الحقوقية، مشيرة إلى معاناة المرأة في ملاحقة حقوقها، وخصوصا أن إدارة الحقوق المدنية تخطئ بشكل واضح وصريح في قبولها استلام اعتراض من المدعي عليه والواجب تنفيذه، حيث تتماهى إدارات الحقوق المدنية في تعديها بقبول ما يعطل تنفيذ الصكوك الشرعية من الطرف الواجب تنفيذه للصك دون تنفيذ إجراءات الإيقاف في حال الامتناع. من جهتها، دعت هيفاء خالد، الجهات الحقوقية الممثلة بهيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بأداء دورها الرقابي في هذه الجهات، خصوصا في ظل وجود ضباط ليست لديهم الدراية والخبرة المطلوبة للتعامل مع مثل هذه المسائل، وأغلبهم يعملون في هذه الإدارات بعد تحويلهم من أقسام أخرى مثل التحقيقات والأقسام الجنائية، مشددة على ضعف التواصل بين إدارات الحقوق المدنية أو بينها وبين بقية الجهات وعلى مستوى المملكة، مطالبة في الوقت نفسه بردم الهوة بين هذه الإدارات. وطالبت هيفاء، بالالتزام إدارات الحقوق المدنية بأنظمة التنفيذ وعدم الإفتاء على حسب وجهة نظر القائم بالتنفيذ، وتوجيهه لرفع دعوى بما يرغب مناقشته سواء كان داخل إطار صك الحكم أو خارجه، مشيرة إلى أهمية تدخل إمارات المناطق ورؤساء المحاكم الشرعية والجهات العليا في تصحيح الوضع الحالي لإدارات الحقوق المدنية ومحاسبة كل فرد أو ضابط يتسبب في تعطيل إجراءات تنفيذ الصكوك الشرعية المتعلقة بالنساء.

## لجنة عليا لتقييم القضاء

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 24 ربيع الأول 1431 هـ. الموافق 10 مارس 2010 العدد 5994  
http://www.aleqt.com/2010/03/10/article\_361572.html

### عبد العزيز محمد هنيدي

في مقالنا السابق دار الحديث عما طرأ على ديوان المظالم في ظل نظام القضاء الجديد حيث أشرنا إلى انتقال القضاء التجاري والجزائي من الديوان إلى المحاكم الجزائية والتجارية فأصبح تركيز الديوان ينصب على القضاء الإداري (القرارات الإدارية والعقود)، وفي هذه الحلقة نتناول بعض الاقتراحات التي ستساعد - بعون الله تعالى - على زيادة تطوير القضاء في بلادنا، فأرى أن تشكل لجنة عليا مستقلة مكونة من نخبة مختارة من القضاة المتقاعدين والمحامين والحقوقيين المحترفين من العاملين في هيئة وجمعية حقوق الإنسان، إضافة إلى الكتاب المتميزين في الشأن الحقوقي ويطعم اللجنة بشخصين أو ثلاثة من ذوي الخبرة في المجال الإداري وتقنية المعلومات وترتبط هذه اللجنة مباشرة بخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وتكتب مهمتها وواجباتها عن طريق لجنة مصغرة تنبثق من اللجنة العليا .

وتهدف اللجنة إلى معرفة مدى تفعيل نظام القضاء لتحقيق رسالته وما التحديات التي تعترضه؟ والأسباب التي منعت من صدور بعض الأنظمة والمدونات التي تعتبر ملاحقاً لذلك النظام؟ ويمكن لتلك اللجنة أن تقوم بزيارة رئاسة القضاء الأعلى وما تراه من المحاكم لتطلع على الوضع على الطبيعة وتوجه ما تراه من الأسئلة، وهذه اللجنة ستكون عوناً كبيراً بعد عون الله تعالى لرئاسة القضاء الأعلى للحصول على المساندة المالية والقوى العاملة والأجهزة الحديثة إلخ...، وعلى اللجنة أن تقدم تقاريرها وتنقل التوجيهات السامية للمضي في المهمة أو يسدل الستار عليها إذا تحقق الغرض من تكوينها، مع العلم أن فكرة اللجنة المستقلة المذكورة وردت في التقرير الثاني للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وبشكل خاطف، كما أرى أن يركز على الاستفادة القصوى من مركز البحوث في مجال القضاء الواسع .

ومن الأمور التي تستحق الدراسة الأخطاء التي ارتكبت من القضاة ومعرفة أسبابها والحلول، وكذلك تحديد زمن معين لكل قضية معروضة على المحاكم حسب طبيعة ونوعية القضية وملابساتها حتى يُعرف الوقت المناسب لدراسة القضية والقضاء فيها ثم البت في الحكم حتى تعرف المدة وحتى - نعرف ونميز القضايا التي يتأخر فيها البت وتلك التي تنجز في وقتها - وبالتالي يتم تقدير الضرر الذي حصل للشاكي والمتضرر من التأخير ويتم - تعويضه حسب النظام، كما يجب مقارنة القضاء لدينا بالقضاء في دول الخليج وبقية الدول العربية ثم الإسلامية والعالم الغربي ومن خلال المقارنة نأخذ ما نستفيد منه ويغض الطرف عن الباقي، كما أن استمرار الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والحوار في الشأن القضائي يثري مركز البحوث والدراسة لدراسة الاستنتاج والتوصيات التي تمخضت عنها تلك الفعاليات، ومن أهم مصادر المعلومات لذلك المركز ما تنشره الصحف وخاصة المحلية في الشأن القضائي لدينا وما أتذكره من أمثلة لما نشر في الصحف ما كتبه الأستاذ الكاتب/ عبد العزيز السويد في (الحياة) الصادرة في 2010/2/9م بعنوان (الإعلام والقضاء) وهو عبارة عن حلقتين يحدّث فيهما الكاتب عن مدى موضوعية النقد الذي يوجه للقضاء لدينا في الصحف بسبب أحكام قضائية صدرت من المحاكم ويشك في صحتها وبعض الناس لا يرى نشر تلك المقالات المعادية للقضاء لأن صحفنا تقرأ في الخارج وأن ذلك يطول سمعة المملكة ولم يقنع الكاتب بهذا الرأي حسبما أشار إليه في مقالته وبرر الأسباب، وهناك مقالة أخرى لكتاب آخر عن القضاء التجاري وحقوق الإنسان نتناولها إن شاء الله في الحلقة (112) القادمة.

## هيئة حقوق الإنسان

## هيئة حقوق الإنسان تتابع حالة الشاب المختل بحي الرويس

المصدر: جريدة المدينة السبت، 6 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/229788>

حامد الرفاعي - جدة تصوير: احمد حجازي  
يبدأ اليوم السبت عدد من الباحثين بهيئة حقوق الإنسان بزيارة ميدانية لمنزل الشاب عصام احمد يوسف والذي نشرت " المدينة " امس الجمعة تقريراً عن حالته الصحية والاجتماعية نتيجة اصابته باعتلالات عقلية . وبحسب حديث مصدر بهيئة حقوق الانسان لـ " المدينة" فإنه سيتم اليوم السبت توجيه عدد من الباحثين بهيئة حقوق الانسان لمعاينة حالة الشاب عصام لمعرفة جميع التفاصيل الكاملة عن وضعه الاجتماعي والصحي والخدمات التي قدمت له في هذا الجوانب . من جانبه قدم حسين احمد ( خال الشاب المختل عقليا ) جزيل شكره لصحيفة (المدينة) والتي سلطت الضوء على حالة ابن شقيقته والذي يعيش مع والده المسنّ بحي الرويس في ظروف اجتماعية وصحية سيئة تستدعي من الشؤون الاجتماعية والصحية التدخل لمتابعة حالته ونقلها على وجه السرعة إثر تردّي حالته خلال الفترة الاخيرة .

## التقاها العيبان.. وحضر مآدبة وزيرة خارجية سويسرا

## مفوضة حقوق الإنسان تشيد بتطور حقوق الإنسان في المملكة

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعه 19 ربيع الأول 1431 العدد 13672  
<http://www.al-jazirah.com/498042/ln1.htm>

الجزيرة - الرياض  
التقى معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان في مقر الأمم المتحدة المفوضة السامية لحقوق الإنسان السيدة نافانيثيم بيلاي، وقد رحبت المفوضة السامية بهذه الزيارة وأثنت على الجهود التي تبذلها المملكة في حقوق الإنسان وما صدر مؤخراً حول إقرار المملكة لبرنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، ونظام مكافحة الاتجار بالأشخاص وغيره من الإنجازات كما بحثت خلال اللقاء سبل تطوير التعاون بين المفوضية والمملكة .  
من جانبه أكد معالي رئيس الهيئة دعم المملكة وتقديرها للجهود التي تبذلها المفوضة السامية وناقش خلال اللقاء تطورات قضايا حقوق الإنسان على كل الأصعدة وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في دفع عجلة حقوق الإنسان داخلياً ودولياً، وما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم للتنمية الإنسانية في العالم كما استعرض معاليه التطورات النوعية التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأوضح أن التطور الذي تشهده المملكة يسير وفق خطط واضحة مستمدة من النهج الإسلامي ومنسجمة مع مواثيق حقوق الإنسان العالمية. حضر اللقاء معالي السفير الدكتور عبد الوهاب عطار رئيس وفد المملكة الدائم وعضو مجلس الهيئة الدكتور محمد القنيبط والمستشار الدكتور هشام آل الشيخ والوفد المرافق .  
من جانب آخر حضر معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان الذي يترأس وفد المملكة مؤدبة غداء التي أقامتها وزيرة الخارجية السويسرية السيدة ميشلين كالمي راي لأصحاب المعالي الوزراء المشاركين في أعمال الدورة الثالثة عشرة لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة بجنيف وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

## بحث إنشاء هيئة حقوق الإنسان للدول الإسلامية

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد: 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336847.htm>

معتوق الشريف - جدة

بحث رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان وأمين منظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي في جنيف أمس، مستجدات إنشاء هيئة مستقلة دائمة لتعزيز حقوق الإنسان بين دول الأعضاء المتضمن في القرارات العشرية الصادرة عن قمة مكة قبل خمسة أعوام، ووفقا لما نص عليه إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام والدعوة لوضع ميثاق إسلامي لحقوق الإنسان وإدخال تعديلات على القوانين والأنظمة الوطنية لضمان احترام حقوق الإنسان في الدول الأعضاء. وقال أمين منظمة المؤتمر الإسلامي: إن الهيئة المستقلة هي ثمرة من رؤى وأفكار الملك عبد الله بن عبد العزيز المعززة للعمل الإسلامي المشترك في مواجهة التحديات العالمية. واستعرض الجانبان عمل المنظمة والدور الرائد الذي تتولاه المملكة في عمل المنظمة، ودور المملكة العالمي الذي أرسى دعائمه خادم الحرمين الشريفين من خلال دعواته للحوار بين أتباع الديانات والحضارات، وما تركته تلك الدعوة المباركة من آثار إيجابية في نفوس المحبين للسلام من خلال الحوار والتفاهم والتقارب والتعارف بين الحضارات.



## تخصيص سرير في مستشفى النفسية لـ "مختل الرويس"

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 7 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/230038>

حامد الرفاعي - جدة، تصوير: أحمد حجازي

برأت الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة ساحتها من مسؤولية تردي حالة الشاب المصاب باختلالات عقلية في حي الرويس بجدة، ورمت بالكرة في مرمى الشؤون الصحية كون المشكلة تكمن في الوضع الطبي للحالة، وأكدت على لسان مدير ادارتها بالانابة سعيد الغامدي انها تصرف للشباب عصام احمد يوسف اعانة سنوية مقدارها 14000 ريال. واذاف الغامدي في تصريحه لـ "المدينة" أن الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة تتابع باهتمام حالة الشاب، لافتا إلى انهم في انتظار التقرير النهائي الذي سوف يرفع إليهم من الباحثين بهيئة حقوق الانسان عن حالته. وبالمقابل وجه مدير الشؤون الصحية بجدة الدكتور سامي باداود مسؤولي الصحة النفسية بإرسال فرقة عاجلة مكونة من كادر طبي وتمريضي وسيارة اسعاف إلى منزل الشاب في حي الرويس، فضلا عن تخصيص سرير بمستشفى الصحة النفسية لتتويم الشاب ومتابعة حالته بشكل مكثف. ووضح الناطق الاعلامي بالشؤون الصحية بجدة عبدالرحمن الصحفي لـ "المدينة" انه وبناء على توجيهات مدير صحة جدة، فقد تم الاتصال على اقارب الشاب وتم التنسيق معهم والتأكد من عنوان المنزل بهدف مباشرة الحالة عبر ارسال فرقة طبية عاجلة مكونة من طبيب وكادر تمريضي وسيارة اسعاف مجهزة بجميع اللوازم الطبية التي يحتاجها المريض في مثل هذه الحالات، كما تم حجز سرير بمستشفى الصحة النفسية لتتويمه ومتابعة حالته. ووعده الصحفي "المدينة" بتزويدها بكامل تفاصيل الوضع الطبي للحالة فور الانتهاء من اكمال الاجراءات واعداد التقرير النهائي. بدوره اكد حسن سعيد (خال الشاب) أن حالة ابن شقيقته وجدت اهتماما كبيرا من منسوبي هيئة حقوق الانسان الذين تواصلوا معهم يوم امس من خلال اطلاعهم واستماعهم لجميع التفاصيل المتعلقة بالوضع الانساني والاجتماعي والصحي لحالة عصام، وقال إن تفاعلهم ساهم في تحريك الجهات المعنية لإنهاء معاناة ابن شقيقته من الوضع المتردي الذي يعيشه هو ووالده المسن.



## والدته قدمت طلبا إلى حقوق الإنسان لإنصافهم .. شقيقة أرملة الجهني لـ عكاظ:

### الأوكسجين انقطع عنه 30 دقيقة دون علم طاقم العملية

حس المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد : 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336982.htm>

بين هزاري - جدة  
كشفت شقيقة أرملة الطبيب الجهني الذي قضى في خطأ طبي في مستشفى خاص في جدة أواخر محرم الماضي الدكتورة نادية بندقي أستاذ ومساعد واستشارية جراحة التجميل في جامعة الملك عبد العزيز عن نقاط تدين المستشفى والطاقم الطبي بالخطأ الواضح في العملية أهمها انقطاع الأوكسجين عن المتوفى طوال 30 دقيقة دون علم طاقم العملية، وثبت حدوث الانقطاع عند مراجعة نتائج الأشعة المقطعية أخيرا. وقالت بندقي: إن ورثة الجهني استعانوا بأفضل لجنة خبراء في العالم في طب الأعصاب لدراسة ملف الجهني بعد وفاته، حيث تبين لهم عدة نقاط تدين المستشفى والطاقم الطبي المشارك في العملية، منها طلب طبيب الجراحة من إدارة المستشفى قبل العملية بأن يتولى رئيس قسم التخدير إجراءات تخدير المتوفى وتجاهلت الإدارة طلبه. وأضافت شقيقة أرملة الجهني أن المتوفى أنزل إلى غرفة العمليات بغير علم طبيب الجراحة الذي يعد أمرا مخالفا، إضافة إلى أن طبيبة التخدير باشرت الحالة رغم تحذيرات طبيب الجراحة وبدون علمه أيضا ما تعد مخالفة جديدة. وبينت بندقي أن ملف العملية احتوى على معلومات تفيد بوجود صعوبات في العملية من الدرجة الثالثة، وكذلك غياب التقرير المبدي عن حالة المريض الذي يذكر وضع حالته قبل العملية، وعدم وجود مشرف على طبيبة التخدير أثناء العملية بالرغم من أنها متدربة، وأفادت بندقي أن المستشفى لم يحضر أهم الأدوات اللازمة أثناء عمليات التخدير المتمثلة في منظار التخدير، وهو من أهم قواعد التخدير وانتهك أثناء العملية، عدم طلب المساعدة في الوقت المناسب حتى حدثت الوفاة، واتخاذهم خطوات خاطئة في عملية الإنقاذ المتعارف عليها من جهتها، لجأت والدة الطبيب طارق الجهني أمس إلى هيئة حقوق الإنسان للمطالبة بإنصافها بتسليم أوراق القضية لفرع الهيئة بدوره، أكد محامي ورثة الجهني الدكتور طارق آل إبراهيم أن الجلسة المقبلة أمام الهيئة الشرعية الطبية سيتم إخضاع طبيبة التخدير وفني التخدير للمساءلة، والرد على بعض النقاط التي اعتبرت من مسببات حدوث الوفاة. وقال آل إبراهيم: إن الهدف وراء مقاضاة المستشفى المتسبب في وفاة الجهني ليس في الحصول على تعويض، مضيفا «الهدف هو وضع حد للأخطاء الطبية والاستهتار بأرواح البشر من قبل المستشفيات الخاصة.»

## الفصل يشرح مشاريع التنمية وسعوديات يوضحن دور المرأة نظرات على المجتمع السعودي تحت قبة مجلس الشيوخ الفرنسي الخميس

المصدر: جريدة اليوم الأثنين 22-03-1431 هـ الموافق 08-03-2010م العدد 13415 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13415&P=2&G=1>

اليوم - باريس

يستضيف مجلس الشيوخ الفرنسي يوم الخميس المقبل، ندوة بعنوان «نظرات على المجتمع السعودي»، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، ونخبة من السعوديات والسعوديين، للوقوف على آخر الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. وتخصص الجلسة الأولى لمحورين: مواضيع متصلة بالمرأة السعودية، أهمها: التعليم، والرياضة، والإعلام والاقتصاد، ومداخلة حول حقوق الإنسان، يقدمها د. زيد الحسين، رئيس اللجنة السعودية لحقوق الإنسان، وسيكون من أبرز المتكلمين في الجلسة الصباحية الأمير خالد الفيصل، حيث سيتطرق إلى «مشاريع التنمية في منطقة مكة المكرمة». كما ستحدث الأميرة لولوة الفيصل عن «تاريخ تعليم المرأة: الإنجازات والأفاق المستقبلية». وتحدث أيضاً د. إلهام دانيش، من وزارة الخارجية السعودية، عن «دور المرأة في المجتمع المدني»، فيما تتحدث الصحفية لينا المعينا عن «المرأة والرياضة» وتتطرق الإذاعية سمر فطاني، إلى «المرأة والإعلام»، بينما تتناول د. أفنان الشعيبي، الأمين العام للغرفة التجارية العربية البريطانية، موضوع «دور المرأة في الاقتصاد السعودي».

## بعد 21 عاماً من الكوابيس: دهست طفلاً

المصدر: جريدة عكاظ الاثنتين 1431/03/22 هـ 08 مارس 2010 م العدد : 3186  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100308/Con20100308337143.htm>

خالد البلاهدى - الخبر

سلم المواطن يحيى الأسمرى (38 عاماً) نفسه أمس طواعية إلى فرع الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقة الشرقية، مقراً بارتكابه حادثة دهس طفل في منطقة تبوك قبل 21 عاماً. وأوضح الأسمرى أن الكوابيس ظلت تطارده طيلة السنين الماضية، بالإضافة لعدم التوفيق في حياته العملية والاجتماعية، مشيراً إلى أنه كان يقضي جل وقته بين البكاء والندم، إلى أن قرر أخيراً تخليص نفسه من تلك الهموم عبر تسليم نفسه إزاء ذلك، أوضح مدير فرع الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقة الشرقية إبراهيم عسيري، أن الأسمرى زار فرع الهيئة للإبلاغ عن حادثة دهس ارتكبها في منطقة تبوك العام 1410 هـ، وأبدى رغبته في تسليم نفسه إلى الجهات الأمنية، عقب تدوينه جميع المعلومات حول مكان ووقت الحادث الذي ارتكبه. وبين عسيري بأنهم بصدد التأكد من صحة المعلومات التي أدلى بها المواطن، ومن ثم الرفع إلى شرطة المنطقة الشرقية، التي ستخاطب شرطة منطقة تبوك للتأكد من حيثيات الحادث، للتعامل مع القضية وفق الطرق الرسمية وحسب القواعد والإجراءات المتبعة بين الجهات الحكومية. وتعود تفاصيل حادث الأسمرى إلى العام 1410 هـ، أثناء فترة عمله في منطقة تبوك، حين استعار سيارة زميله في العمل، وتوجه لشراء بعض المستلزمات التجارية، بيد أنه فوجئ بطفلين لم يتجاوزا الخامسة من عمرهما آنذاك، بحسبه، يحاولان قطع أحد شوارع المدينة العسكرية. وأردف، «تفاجأت بوجود الطفلين أمامي مباشرة، ولم أتمكن حينها من السيطرة على السيارة، فاصطدمت بأحدهما ولم يصب الثاني بأذى، ومن هول الموقف هربت من الموقع في اللحظة التي توقفت سيارة لإسعاف الطفل». واسترسل الأسمرى أنه أعاد السيارة إلى زميله وقرر ترك عمله والتوجه إلى المنطقة الشرقية خوفاً من انكشاف أمره، مضيفاً «منذ ذلك الحين وأنا أنتقل بين وظيفة وأخرى، ولم أحظ في يوم من الأيام بالاستقرار أو التوفيق، فيما ظلت الكوابيس تحاصرني لعدم مواجهتي الموقف، وترك الطفل دون مساعدة».

## رئيس هيئة حقوق الإنسان: لا بد من إيجاد مزيد من الفرص العملية للمرأة

### 199 حالة نسائية في عام 1430 تابعها الفرع النسوي لحقوق الإنسان بالدمام

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 23 ربيع الأول 1431 - 9 مارس 2010 العدد 3448 - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3448&id=139444

جدة، الدمام: سامية العيسى، نورة الهاجري  
أكد رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان على ضرورة إيجاد مزيد من الفرص العملية للمرأة السعودية في ظل تقدمها في المجالين العلمي والعملية وفقاً لما ورد في قرار مجلس الوزراء رقم 120 وتاريخ 12/ 4/ 1425 هـ الصادر بشأن زيادة فرص ومجالات عمل المرأة في المملكة. ونوه العيبان إلى المساهمات المتنوعة للمرأة السعودية والتي أثبتت قدرتها على المشاركة في التنمية بمختلف أشكالها، وبأنها على قدر عالٍ من المسؤولية، مشيداً بما تملكه المرأة من قدرات عالية ومكانة رفيعة مستمدة من الشريعة الإسلامية. ودعا العيبان إلى مزيد من الجهود لترسيخ حقوق المرأة وحماية مكتسباتها، مطالباً كافة الجهات ببذل مزيد من الاهتمام لتسهيل إجراءات حصول المرأة على حقوقها المقررة، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية الاستعانة بالمرأة لإدارة شؤونها الحياتية. وطالب الدكتور بندر العيبان في تصريحات لـ "الوطن" ببذل المزيد من الجهود الحثيثة لتلافي ما يقع على النساء المطلقات والأرامل من تأخير في حصولهن على حقوقهن واستخراج وثائقهن أو بقاء بعضهن معلقات وذلك فيما يخص موضوع الطلاق والذي ينعكس على أطفال الكثير من الأسر بشكل سلبي. وأكد رئيس الهيئة، أن الباب الخاص بالمرأة والذي يُسمى "باب المرأة والتنمية" في خطة التنمية الثامنة يبقى شاهداً على عزم الدولة في المضي قدماً وبخطوات حثيثة في عملية تنمية المرأة السعودية على اعتبار أنها نصف المجتمع ومساهمتها في دفع عملية التنمية الاجتماعية الأساسية، خصوصاً أن كثيراً من أحكام الشريعة الإسلامية جاءت لتوقف كل انتهاك وظلم موجه ضد المرأة ولتمنحها مكانتها المستحقة لتكون بحق هي النصف. أما على المستوى الدولي، تأتي اتفاقية "السيداو" التي تعنى بمكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وما تلاها من اتفاقيات ومنها مناهضة العنف ضد المرأة والتي وقعت عليها المملكة، لتشكل بيئة مواتية للمرأة السعودية تمكّنها من العطاء والازدهار. وأشار إلى دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للمرأة السعودية فقد أعلن خادم الحرمين عن شراكة المرأة السعودية في الحياة العامة وفي مسيرة المملكة من اللحظة التي أشرك فيها وفداً نسائياً في جولاته الآسيوية الأولى. أما في مجال المحاماة فقد تم مؤخراً تخريج أول دفعة متخصصة في الأنظمة من جامعة الملك عبد العزيز، وكذلك دفعة أخرى من كلية الأنظمة والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود وسيسمح لهم بالترافع أمام الجهات القضائية كما ذكر معالي وزير العدل. وأوضح العيبان أن هيئة حقوق الإنسان تضم أقساماً نسائية في فروعها المختلفة. إلى ذلك، كشف التقرير السنوي لهيئة حقوق الإنسان عن إحصائية بعدد الحالات التي وصلت إلى الفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان في الدمام لعام 1430 هـ وهي 199 حالة وانتهت الهيئة من إجراءات وحل 161 حالة، وما زالت 38 قضية وحالة تحت المتابعة. وضمت الحالات 83 حالة للأحوال الشخصية والتي شكلت نسبة 43% من الحالات القضائية في الهيئة، وعدد حالات العنف 26 بنسبة 13% وحالات النظم 44 حالة بنسبة 22%، وأما حالات الفقر فعددها 22 حالة، وعدد حالات الحقوق المدنية 16، وعدد حالات السياسة 6، أما حالات الاستشارات فلم تتجاوز حالتين. وودعت مديرة الفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان شريفة الشملان في اللقاء التعريفي الذي أقيم أمس في مقر الفرع النسوي للهيئة بالدمام بمناسبة يوم المرأة العالمي بتكثيف البرامج التعريفية لواجبات الهيئة ومهامها لتمكين المرأة من الوصول لحقوقها من خلالهم. وأشارت الشملان إلى الخطة السنوية للفرع النسوي للهيئة للعام الحالي وهي استحداث برنامج توعية قانونية لكل ما يتعلق بقوانين المرأة والأسرة، والتوعية بالعوائق التي تواجه المرأة في المحاكم والتوعية القانونية بموضوع زواج السعوديات من الأجانب وآثاره الجانبية مضيئة أن الهيئة وضعت في تخطيطاتها تنظيم لقاء "المرأة والمهنة" ورشة الهوية والدراسة حق الأبناء وإقامة محاضرات تثقيفية عن التحرش الجنسي موجهة لمدارس البنات في المنطقة الشرقية.

## الجعيد: الوفاة طبيعية .. وشقيق المتوفى: بل نتيجة الإهمال حقوق الإنسان تنظر قضية وفاة مقيم في شرطة ذهبان

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1431/03/23 هـ 09 مارس 2010 م العدد: 3187  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100309/Con20100309337202.htm>

أحمد السلمي - جدة

تنظر هيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة حاليا قضية الوافد نايف حسن فرحو، الذي قضى في قسم شرطة ذهبان. وأكد لـ «عكاظ» مساعد رئيس الهيئة إبراهيم منيع النحياي، أن هيئته بدأت في دراسة ملف القضية من جميع جوانبها، للتحقق من جميع تفاصيل القضية.

وفيما أوضح نصر الدين حسن فرحو، شقيق المتوفى ووكيله الشرعي أن نايف توفي في قسم شرطة ذهبان، إثر توقيفه 60 يوما على خلفية دعوى كيدية، بإقامة علاقة غير شرعية مع امرأة في درة العروس قبل شهرين، أكد لـ «عكاظ» المتحدث الإعلامي في شرطة جدة العقيد مسفر الجعيد أن الوفاة طبيعية، وأن أقارب الفقيد تنازلوا عن القضية طواعية لدى هيئة التحقيق والادعاء العام. وهنا يقول شقيق المتوفى إن شرطة ذهبان أصرت على احتجاز شقيقه رغم صدور توجيهات بإنهاء القضية وإطلاق سراحه بعد أخذ التعهد عليه وترحيله إلى بلاده.

وبالعودة إلى تفاصيل القضية يقول نصر الدين إن نايف، أوقف في قسم شرطة ذهبان مطلع العام الهجري الجاري، واستمر إيقافه إلى أن توفي في 29 صفر الماضي، موضحا صدور توجيهات صدرت بإخلاء سراح أخي وإنهاء القضية وترحيله إلى بلاده، إلا أن المدعي اشتكى إلى القضاء، ما دفع القاضي إلى إصدار أمر بإيقاف الترحيل إلى أن تتم المحاكمة، غير أن القدر كان الأقرب وحدثت المنية.

وطالب نصر الدين بمحاسبة المتسببين في وفاة شقيقه الذي يعول عشرة أطفال قصر وزوجتين، مشيرا إلى أنه لم يقبل بفرضية وفاة أخيه الطبيعية، إذ لم يدفن إلا بعد وفاته بنحو 20 يوما.

## انطلاق ندوة حقوق المعوقين في المدينة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 23 ربيع الأول 1431 - 9 مارس 2010 العدد 3448 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=3448&id=139502>

المدينة المنورة: مريم الجهني

تنطلق اليوم فعاليات الندوة العلمية الثالثة التي ينظمها مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمعوقين بالمدينة بعنوان ( حقوق المعوقين .. بين الواقع والمأمول)، وتستمر فعاليات الندوة التي يرعاها أمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز يومين بمقر المركز، وينتظر أن يشارك فيها أكثر من 16 باحثاً وباحثة من مختلف مناطق المملكة يقدمون عدداً من الأوراق، التي تناقش هموم هذه الشريحة، وتسعى لتقديم عدد من التوصيات.

وقال مدير عام مركز الأمير سلطان للمعوقين بالمدينة طلال كماخي في حديثه لـ"الوطن" إن الندوة التي بدأ التحضير لها منذ أربعة أشهر بعد موافقة رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز على إقامتها تأتي في ظل الاهتمام المتزايد بقضية الإعاقة والمعوقين على الصعيد المحلي، والإقليمي والعالمي، حيث إن حكومة خادم الحرمين الشريفين تضع هموم المعوقين، وأسرهم في قمة اهتماماتها، مشيراً إلى أن حكومة خادم الحرمين الشريفين قدمت أرقى، وأشمل مقومات الرعاية والتأهيل، وأنه يأتي بعد ذلك دور المسؤولين في تنفيذ ومتابعة تطلعات ولاة الأمر.

وأضاف أن مركز الأمير سلطان للمعوقين بالمدينة ينظم ملتقيات، وندوات ومحاضرات علمية، تقدم جزءاً من الحركة العلمية للمختصين، والتوعية الثقافية للمجتمع والأفراد، مشيراً إلى أن الندوات السابقة التي نظمها المركز حققت حضوراً لافتاً دفع لمزيد من الاهتمام في هذا المجال الإنساني الرفيع.

وتناقش الندوة في اليوم الأول المحور الشرعي الذي يتضمن طرح ورقتين الأولى للدكتور تركي السكران بعنوان (إضاءات من الحقوق الشرعية لذوي الإعاقات)، والأخرى لفواز محمد الدخيل بعنوان (آلية تطبيق حقوق ذوي الإعاقات الشرعية) وتحت عنوان المحور الاجتماعي يناقش الدكتور عبدالعزيز الغريب قضية (القبول الاجتماعي للمعاقين)، فيما تقدم الأميرة سميرة الفيصل ضمن المحور القانوني ورقة بعنوان (أنت مسؤول عن حقوقي أنا منكم وأنتم مني)، وتقدم ورقة كذلك عن (القبول الاجتماعي للمعاقين) لهيئة حقوق الإنسان و(الآلية القانونية لتنفيذ حقوق ذوي الإعاقات) والتي يقدمها أحمد المحميد.

ويطرح في آخر محاور اليوم الأول من الندوة المحور الإعلامي تحت عنوان (الصحافة السعودية ودورها في التوعية بحقوق المعاقين)- صحيفة الوطن.. أنموذجاً، ويقدمها الزميلان في صحيفة الوطن صالح الحمادي، ويشاركه فيها مدير إدارة تقنية المعلومات والعمليات بصحيفة الوطن المهندس محمد بن سعيد القحطاني، فيما يقدم الإعلاميان مجري القحطاني ويحيى بن حسن الزهراني ورقتهما عن "الإعلام المرئي السعودي، وأثره في التوعية بحقوق المعوقين القناة الإخبارية أنموذجاً، وهي الجلسة التي يديرها مدير مكتب صحيفة الوطن بالمدينة الزميل خالد الطويل.

## مادة «كيماوية حارقة» تطفئ البصر في عيون «أنوار»... والسبب «غيرة» زوجة أبيها

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 09 مارس 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/117351

الدمام - عمر المحبوب

تسلم فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية، قضية الطفلة «أنوار» (سبعة أشهر)، التي تعرضت إلى الاعتداء من قبل زوجة والدها، قبل أكثر من أسبوعين، بسكب مادة كيماوية حارقة على إحدى عينيها وقال رئيس الفرع إبراهيم عسيري، في تصريح لـ «الحياة»: «قمت شخصياً بزيارة منزل الفتاة في محافظة الأحساء، فور علمي بما تعرضت له، بغرض الاطمئنان عليها»، مضيفاً أنه تم «التأكد من وضعها الصحي، وهي تنتظر حالياً التقرير الطبي من المستشفى الذي تتلقى فيه العلاج».

وأوضح عسيري، أن الهيئة «نسقت مع شرطة الأحساء، ومديرية الشؤون الاجتماعية في المنطقة الشرقية، والمستشفى حول وضع أنوار»، لافتاً إلى احتمال «نقلها إلى مستشفى العيون التخصصي في الظهران، في حال استدعت حالها العلاج والمتابعة في شكل دقيق، نظراً لأن المستشفى لديه جميع الإمكانيات المطلوبة في مجال طب العيون، التي تتناسب مع حالها».

وذكر أن «والدة الفتاة شرحت ظروف الواقعة وملابساتها، مشيرة إلى أن ضررتها (23 سنة)، قامت بسكب مادة كيماوية حارقة على وجه طفلتها، ما أدى إلى حدوث التهابات واحمرار في عينيها اليمنى، وتم نقلها إلى المستشفى، لتلقي العلاج»، لافتة إلى وجود «خلاف أسري» بينهما. فيما أكدت على أن زوجها «طلقها (الزوجة المعتدية) في وقت سابق. إلا أنه بعد الحادثة أعادها مرة أخرى، وأن المشاكل الأسرية تحدث بينهما في شكل مستمر». وكشف عسيري، أن «خال الطفلة أبلغ الهيئة أن هذه الحادثة ليست الاعتداء الأول الذي تتعرض له الطفلة على يد زوجة والدها، إذ تعرضت في السابق، إلى الاعتداء بالضرب، ما أدى إلى إصابتها في إحدى قدميها»، مستدركاً أن «الهيئة لم تتأكد من صحة هذه المعلومة».

وأضاف أن الهيئة «لا تزال تنتظر وصول تقرير المستشفى المُعالج في الأحساء، الذي يتوقع أن نتسلمه خلال الأسبوع الجاري، لبحث إمكان تحويلها إلى المستشفى التخصصي في الظهران». وأكد على أن الزوجة التي قامت بالاعتداء على الطفلة، «موقوفة حالياً، في دار الرعاية الاجتماعية للفتيات في الأحساء، نظراً لصغر سنها، وسيتم إحالة أوراق القضية إلى هيئة التحقيق والادعاء العام»، مشيراً إلى أنها «أنكرت في البداية حادثة الاعتداء. إلا أنها اعترفت أخيراً. فيما ترفض والدة الطفلة التنازل عن القضية، مطالبة بتطبيق الحكم الشرعي في مثل هذه الأمور، على رغم الضغوط النفسية الكبيرة التي تمارس عليها حالياً، من قبل زوجها (والد الطفلة)، للتنازل عن القضية»، بحسب ما ذكر الخال.

وأشار إلى أن هذه الحادثة تعتبر «الأولى من نوعها في المنطقة الشرقية، التي يتم فيها الاعتداء على طفلة بهذه الطريقة»، إذ لم ترد إلى فرع الهيئة حوادث مشابهة». وشدد عسيري على أن الاعتداء على الأطفال بهذه الطريقة يعتبر «انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان. ويجب التصدي لمثل هذه الحالات، ومعالجتها». يُشار إلى أن والدة الطفلة المُعتدى عليها (20 سنة)، وهي الزوجة الثانية، كانت مُشغولة في ترتيب بعض الأمور المنزلية. فيما كانت الطفلة أنوار متواجدة في صالة الجلوس، بمفردها. وسمعت الأم صراخها وبكائها، فتوجهت إليها مُسرعة للاطمئنان عليها، وشاهدت آثار المادة السائلة على وجهها وعينيها. وقامت والدتها على الفور بالاتصال بإخوتها، وأبلغوا مركز شرطة الجفر، إذ تم تسجيل الواقعة، واستجواب الزوجة الأولى، وأخذ أقوالها

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## منح 50 % من دفعة العام 1416 هـ درجاتهم الوظيفية .. وزير التربية

### والتعليم:

## تحقيق العدل والمساواة في نقل المعلمين والمعلمات

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1431/03/20 هـ 06 مارس 2010 م العدد : 3184  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100306/Con20100306336797.htm>

عبد الله الغامدي - الرياض، محمد الزهراني - الطائف

أكد الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم تحقيق الوزارة مبدأ العدل والمساواة في نقل المعلمين والمعلمات تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تحقيق مطالب الراغبين في النقل قدر المستطاع وفق الضوابط المنظمة لحركة النقل الخارجي دون إخلال بالعملية التربوية والتعليمية. وجدد وزير التربية والتعليم تقديره للمعلمات والمعلمين نظير رسالتهم السامية في بناء المجتمع وصناعة الأجيال وتربيتهم، موضحاً أنه سينفذ كل ما من شأنه تحسين أداؤهم وتحقيق رضاهم المهني.

وبين الأمير فيصل بن عبد الله أنه لا مجال لأي استثناءات أو ما يمكن أن يكون في حكمها لمصلحة أية معلمة أو معلم ممن لا يستحقون الشمول بحركة النقل أو التعيين على الوظائف التعليمية، مشدداً على تعرض من يخالف أو يتجاوز الأنظمة والضوابط للمساءلة القانونية وستطبق بحقه العقوبات الرادعة. وجاء تصريح وزير التربية والتعليم لدى لقائه وكيل الوزارة للشؤون المدرسية الدكتور سعد آل فهيد ومنسوبي الإدارة العامة لشؤون المعلمين أمس، للاطلاع على إجراءات وكالة الوزارة المعنية بتنظيم حركة النقل للمعلمين والمعلمات. واطلع الأمير فيصل بن عبد الله على احتياج الوزارة من المعلمين والمعلمات والآلية التي يتم فيها تحديد الاحتياج الحالي، الاحتياج المتوقع للعام الدراسي 1431 / 1432 هـ، الصعوبات التي تواجه تسديد الاحتياج وتقديم الحلول والرؤية المستقبلية لتسديده، إضافة إلى حركة النقل للمعلمين والمعلمات لعام 1430/1431 هـ، الضوابط والمعايير التي في ضوئها تتم حركة النقل وما قد يواجهها من صعوبات، ومعايير المفاضلة للتعيين من جهته، أوضح الدكتور سعد آل فهيد أن وكالة الوزارة للشؤون المدرسية ستنفذ ورش العمل التي سيشارك فيها معلمات ومعلمون وفرق عمل من إدارات التربية والتعليم والجامعات وبعض قطاعات المجتمع وخبراء في الفترة المقبلة، بهدف مراجعة آليات العمل وضوابطه وسبل تطويره. وفي شأن متصل، كشفت لـ «عكاظ» اللجنة الإعلامية لمعلمات ومعلمي المملكة عن منح وزارة التربية والتعليم نسبة 50 في المائة من دفعة العام 1416 هـ، درجاتهم الوظيفية المستحقة النظامية، معتبرة أن القرار يعد تطوراً جديداً ومفاجئاً في قضية مستويات 205 آلاف معلمة ومعلم باعتبار أن 50 في المائة من معلمات ومعلمي ذات الدفعة تم حرمانهم، إضافة إلى معلمات ومعلمين 28 دفعة أخرى.

وأوضحت اللجنة الإعلامية أن المعلمين من دفعة 1416 هـ كان بعضهم حصل على الدرجة المستحقة في محرم الماضي، إثر معالجة تباين درجاتهم الوظيفية.

وبينت اللجنة الإعلامية أن المعلمين قبل قرار محرم الماضي كانوا ينقسمون إلى ثلاث مجموعات، الأولى عينت على المستوى الثالث في الدرجة الوظيفية 13 في جمادى الآخرة العام 1416 هـ، والثانية عينت على المستوى الرابع في الدرجة الوظيفية 14 في جمادى الأولى من نفس العام، والدفعة الثالثة عينت على المستوى الرابع في الدرجة الوظيفية 15 في جمادى الأولى من العام ذاته. وأكدت اللجنة معالجة الوزارة تباين الدرجات الوظيفية للمعلمين من دفعة 1416 هـ في شوال الماضي، ومنحت المجموعتين الأولى والثانية درجة إضافية وصرف الفروقات المالية، فيما ظل أفراد المجموعة الثالثة على حالهم دون تعديل. وأضافت «منح الدرجات المستحقة لبعض معلمي دفعة عام 1416 هـ جاء على إثر إقرار المادة 18/أ في تعديل المستويات، ما يفتح أبواب المساواة بين أفراد الدفعة». وأفصحت اللجنة عن حرمان ثلاث دفعات من مديري المدارس المعيّنين أعوام 1422 و 1423 و 1424 هـ، من درجة إضافية مستحقة لهم بعد حصولهم على دورة مديري المدارس بسبب المادة 18/أ.

## أم الجامعيات تسرد لـ «عكاظ» معاناة 22 عاما مع طليقتها:

### ضربني في شوارع الشارقة .. وأوقفته الشرطة فتنازلت

المصدر: جريدة عكاظ السبت 20/03/1431 هـ 06 مارس 2010 م العدد: 3184  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100306/Con20100306336636.htm>

أحمد السلمي - جدة

كشفت لـ «عكاظ» هاجر والدة الجامعيات الخمس، اللواتي رفضن العودة لمنزل والدهن («عكاظ» - 1431/3/18هـ)، تفاصيل جديدة عن طريقة حياتها مع زوجها السابق الذي يعمل مسؤولاً في إدارة الأوقاف والمساجد في منطقة عسير. وقالت المطلقة هاجر: إن المشاكل التي قضتها مع زوجها امتدت لأكثر من 22 عاماً وليس خمسة أعوام فقط، «إذ ضربني أكثر من 50 مرة، كان آخرها في أحد شوارع إمارة الشارقة وأمام الناس، وتلك كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث قررت من يومها عدم الاستمرار في الحياة معه».

وقالت: إن معاناتها تجاوزت حدود الوطن، وتحديدًا في دولة الإمارات، إذ كان يعمل في مكتب الدعوة والإرشاد في دبي عام 1997م، مدافعة عن صدقية أقوالها بحكم محكمة دبي (حصلت «عكاظ» على نسخة منه)، والذي نص على إلزام الزوج بحسن عشرة الزوجة وأبنائهما وعدم الاعتداء عليها بالضرب.

كما ألزم نص الحكم زوج هاجر السابق أن يدفع للزوجة مبلغ 2000 درهم شاملة الغذاء والكساء وإلزامه بدفع مبلغ 3000 درهم للنفقة على الأولاد وهن أسماء وزهور وأثير وإيمان وعامر ووزان.

وتتابع هاجر: «كان زوجي يعلق عصا في المنزل ليخوف الجميع وفي إحدى المرات ضربني حتى فقدت الوعي من قسوة الضرب وخرج من المنزل، ففتحت الباب وتركت الأولاد وركبت سيارة أجرة، إذ كانت كل ملابسني ملطخة بالدم، وأسعفني السائق عند أقرب مستشفى، وبعد إجراء التحقيق معي أخبرتهم أنني تعرضت للضرب من زوجي».

وتزيد هاجر: من شدة المعاناة رفضت التنازل إلا بشرط إعادتي إلى أبها عند والدي، ولدي تقرير طبي يثبت هذه الحالة وبعد عدة محاولات تنازلت عنه.

وتواصل هاجر سرد معاناتها، عدنا إلى أبها عام 1420هـ وأثناء زيارتي إلى أهلي رفضت العودة إلى بيت زوجي إلى أن حصلت على الطلاق، ومنذ ذلك الوقت رفض الإنفاق على بناته إلا مرة واحدة فقط.

وتتذكر هاجر أول مرة تضرب فيها على يد زوجها بالقول: إنها تعود لأكثر من 22 عاماً وتحديداً بعد أن وضعت ابنتها الكبيرة أسماء، حيث أدخلها الضرب حينها المستشفى، نتيجة كسر في أحد عظام جسدها، حيث استخدم سلكا حديديا وعلى مرأى من أمه، لتستمر المعاناة منذ ذلك الحين، خصوصا وأن أبي وأخوتي كانوا يطلبون مني الصبر من أجل أبنائك.

وتتابع أم البنات بحرقة: استمرت المشاكل بيني وبين زوجي، وفي محاولة لمعالجتها، كنت أجلس في منزل والدي أكثر من ستة أشهر، فيتدخل مشايخ القبائل فأعود، فلا يمر أسبوع إلا ويعاود ضربني، وحرمانني من الخروج، أو الاحتكاك بالجيران، حتى ملابس العيد حرمني وبناتي منها، وعندما يسمعون بناتي صوت والدهن يخبئن تحت سرير النوم من شدة الخوف.

وأكدت هاجر أنها لن تذكر الحقائق كاملة، لكنها لن تنسى كيف كان يحرق بناته بسبخ حديدي ولأتفه الأسباب، وهذا مثبت في تقارير لجان متعددة. وخلصت أم الجامعيات أن بناتها متفوقات في دراستهن، متسائلة: كيف نسمح لأب أن يحطم مستقبل بناتي بعد كل هذا التعب، لا سيما وأنني توليت الإنفاق عليهن في دراستهن من المرحلة الابتدائية مرورا بالمتوسطة والثانوية بشهادة مديرات المدارس، حتى عندما أقمن مع والدهن في الباحة لمدة سنة أرسلت لهن كل ما أملاك من مجوهرات للإنفاق عليهن.

## المجلس الأعلى للقضاء يقر إنشاء محاكم تجارية في الرياض والدمام

### وجدة

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1431/03/20 هـ 06 مارس 2010 م العدد: 3184  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100306/Con20100306336792.htm>

حازم المطيري - الرياض

بين الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء الشيخ عبد الله اليحيا، أن المجلس أقر إنشاء محاكم تجارية في الرياض والدمام وجدة، وإنشاء دوائر قضائية مؤلفة من ثلاثة قضاة، للنظر في القضايا التجارية في المحاكم العامة في كل من مكة المكرمة، المدينة المنورة، بريدة، حائل، تبوك، أبها، جازان، نجران، الباحة، عرعر، وسكاكا.

وأوضح الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء الشيخ عبد الله اليحيا، أن المجلس اطلع على الدراسة المقدمة من إدارة المحاكم في المجلس، حول البرنامج الزمني لإنشاء المحاكم التجارية المتخصصة، تنفيذا لما جاء في نظام القضاء وآليته التنفيذية في الفقرات الثانية، الخامسة، والعاشر من البند الثامن من آلية العمل التنفيذية لنظام القضاء.

وقال اليحيا: إن وزارة العدل ستوفر ما يتطلبه عمل هذه المحاكم من مقرات وتجهيزات وتوفير وظائف إدارية وفنية.

وكشف أمين المجلس الأعلى للقضاء، عن إقرار المجلس بإنشاء محاكم للاستئناف في المدن الرئيسية، بناء على التقارير المرفوعة من رؤساء محاكم الاستئناف في كل من الدمام والقصيم والمدينة المنورة وأبها، ونظرا لإكمال استئجار المقرات وتوفير الإمكانيات اللازمة لبدء عمل محكمتي الاستئناف في كل من الدمام وبريدة.

وأشار إلى قرار المجلس المتضمن فتح محكمتي الاستئناف في المنطقة الشرقية والقصيم ومقرها مدينة الدمام، بدءا من الأول من رجب المقبل، ومباشرة القضاة الذين تمت ترقيتهم للعمل في هذه المحكمة أعمالهم اعتبارا من تاريخه، وقصر اختصاصات المحكمة على تدقيق الأحكام الصادرة من محاكم الدرجة الأولى لمحاكم القضاء العام في المنطقة الشرقية والقصيم.

وأفاد الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء، أن المجلس وجه الأمانة العامة تنفيذ وتفعيل توصيات الملتقى الأول للقضاة، الذي انعقد برعاية خادم الحرمين الشريفين في الرياض أخيرا، والبدء في تشكيل اللجان اللازمة للتحضير للملتقى المقبل.

## في ندوة المكاشفة مع أسرة الجزيرة..

# الربيعية: أوقفنا بناء المستشفيات الأقل من 100 سرير الجزيرة - ياسر المارك

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 20 ربيع الأول 1431 العدد 13673  
<http://www.al-jazirah.com/415241/fr2d.htm>

قررت وزارة الصحة إيقاف برنامج التوسع في إنشاء مستشفيات صغيرة بسعة 50 سريراً، كون دراسة الجدوى لهذه الفئة وما تقدمه من خدمات ضئيلة جداً. وكشف معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية لـ (الجزيرة) أن 43% من مستشفيات وزارة الصحة هي صغيرة الحجم ذات سعة سريرية تبلغ (50 سريراً)، وهي تمثل حوالي 16% من مجمل أسرة مستشفيات وزارة الصحة حالياً، وأن الوزارة ستوقف عن إنشاء أي مستشفى صغير يقل عن 100 سرير. وأبان أن معدل إشغال الأسرة المقبول دولياً ما بين 75% و85%، أما ما هو دون الـ 60% فهو غير مقبول وغير ذات جدوى، بل إن الهيئة الاستشارية العالمية نصحت بالتخلص من هذه المستشفيات الصغيرة وإعادة هيكلتها وفق توصيات علمية منهجية لتقدم خدمات صحية ذات جودة مناسبة. وأشار معاليه أن نسبة إشغال الأسرة في مستشفيات وزارة الصحة تتراوح ما بين 5% و100%. وأشار أن المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة أولى تطوير وإعادة هيكلة المستشفيات حيث سيتم تغيير خريطة تقديم الرعاية الصحية في وزارة الصحة حسب متطلبات مشروع الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة من خلال إنشاء 5 مستشفيات مرجعية و 62 مستشفى مركزياً و 134 مستشفى عاماً و 104 مستشفى طرفي إضافة إلى و 2736 مركز صحي. وأكد الربيعية أن هذا الوضع المستقبلي يتكون من بنية إكلينيكية متدرجة ومترابطة، وهي تغطي جميع التخصصات الطبية بشكل شامل وذلك من الرعاية الأولية إلى الرعاية الرباعية.



## المملكة تدعو لإدراج تشويه الأديان في تقرير حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن الجمعة 19 ربيع الأول 1431 - 5 مارس 2010 العدد 3444 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3444&id=138936&groupID=0>

جنيف: واس

دعت المملكة إلى إدراج تشويه الأديان ضمن التقارير التي تعدها المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. وقال الممثل الدائم للمملكة في الأمم المتحدة بجنيف السفير عبدالوهاب عطار في كلمة أمس خلال اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في دورتها الثالثة عشرة إن المفوضية السامية "بذلت جهوداً مشكورة لإنجاح مؤتمر مراجعة ديربان، كما جعلت موضوع مكافحة التمييز ضمن أهم الأولويات الموضوعة لخطة عمل مكتبها، إلا أن أمر موضوع التمييز على أساس الدين، يأخذ أهمية كبيرة في الوقت الحالي، خصوصاً مع تزايد الأحداث المتصلة بالإساءة للإسلام ورموزه والذي يشكل انتهاكاً لحقوق كل مسلم". وأكد عطار أن المملكة تدعم الجهود التي تبذلها المفوضية السامية، وتتفهم حاجتها إلى مزيد من الموارد المالية في ظل توسع نشاطات المفوضية، بما في ذلك تطور نظام الإجراءات الخاصة، وتوسع هيئات المعاهدات بسبب دخول اتفاقيات جديدة حيز التنفيذ. وثن عطار ما ورد بالتقرير السنوي للمفوضية السامية بخصوص دعم أعمال التنمية، مشيراً إلى أهمية الحق في التنمية بوصفه إحدى الركائز الأساسية في منظومة حقوق الإنسان.

## تقرير: لا تقدم منذ 2005 في احتلال النساء مناصب محورية

المصدر: جريدة الوطن السبت 20 ربيع الأول 1431 - 6 مارس 2010 العدد 3445 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3445&id=139143>

باريس: أ ف ب

خلص تقرير سينشره مجلس أوروبا عشية يوم المرأة العالمي في 8 مارس الجاري إلى أن أي "تقدم ملحوظ" لم يحرز في تعزيز وجود النساء في مرافق القرار السياسي منذ عام 2005. ويشمل التقرير الذي بعنوان "ديموقراطية المساواة - إنجاز بعيد المنال" مقارنة لأرقام قدمتها غالبية دول المجلس الـ47 بين 2005 و2008.

ففي عام 2008 انتخبت رئيسا دولة فقط "بأصوات المواطنين" فيما لم تفز أي امرأة بالرئاسة في انتخابات برلمانية. أما في منصب رئاسة الحكومة ف سجلت نسبة 5.1% من النساء مقابل لا شيء قبل ثلاث سنوات. وعلى مستوى الحكومة، سجل وجود ما معدله 24.4% من النساء، أي بارتفاع 3.2%.

وتحتل النساء 60% من المناصب الحكومية في فنلندا، البلد الوحيد إلى جانب إسبانيا (52.9%) حيث يسبقن الرجال. كذلك تشغل النساء مناصب حكومية في النمسا (46.2%) تليها السويد (45.5%)، النرويج (44.4%) وفرنسا (43.8%) التي أحرزت تطورا بنسبة 24.4%.

لكن حكومات أذربيجان، البوسنة والهرسك، وموناكو لا تشمل أي امرأة. وفي المجالس النيابية التي "ينتخب" نوابها، تحتل النساء 24% من المقاعد (+3%)، ما يفوق بقليل نسبتهن في المجالس التي يتم فيها "تعيين" النواب وتبلغ 23.6% (+5.4%).

أما الحكومات المحلية حيثما وجدت فتضم أقل من 3% من النساء في رئاستها. وفي ألمانيا لم يسجل ترؤس امرأة لحكومة محلية، فيما بلغت النسبة في النمسا 11%، في إيطاليا 10% وفي إسبانيا 5%. وتحتل النساء نحو 10.2% من رئاسة البلديات في أوروبا، وهي نسبة لم تتغير. وفي مجال القضاء أحصيت نسبة 21.7% من النساء في المحاكم الدستورية، لكن ليس في فرنسا بعدما كن ثلاثا عام 2005.

وفي تصنيف يشمل 35 دولة تأتي المجر أولى بنسبة 57.3%، تليها كرواتيا (46.2%)، السويد وسلوفاكيا. وتراجع النسبة إلى 1.7% في البرتغال، وتبلغ 8% في إسبانيا. ولم يذكر التصنيف فرنسا. وفي السلك الدبلوماسي بلغت نسبة السفيرات 15.1%، بارتفاع 1.1% على ثلاثة أعوام. وتوقع نسبتهن 20% في الدول الاسكندنافية، مقابل 6.4% في ألمانيا، 8% في إيطاليا، و 9% في أيرلندا وموناكو. ويذكر التقرير مجلس أوروبا الذي يشمل مجلسه النيابي 29.3% من النساء، بارتفاع 3.1%. وفي المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، تشكل النساء ثلث عدد القضاة.

## مراقب التأهيل يعترف بجلد المعوق واللجنة تطالب بمحضر الواقعة

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1431/03/20 هـ 06 مارس 2010 م العدد : 3184  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100306/Con20100306336640.htm>

محمد طالب الأحمدى - المدينة المنورة  
اعترف المراقب الاجتماعي في مركز التأهيل الشامل في المدينة المنورة بضربه لمعوق بشلل نصفي، وأقر أمام لجنة التحقيق العاجل جلده المعوق بعضا خيزران داخل المركز، وبرر موقفه ذلك بأنه كان ينوي تأديبه على بعض التجاوزات التي ارتكبها، في الوقت الذي طالبت فيه لجنة التحقيق من المراقب تقديم محاضر رسمية عن واقعة التجاوزات، إلا أنه فاجأ اللجنة بعدم تبيينه الواقعة وتسجيلها في محاضر.  
وكشف لـ «عكاظ» عضو في لجنة التحقيق عن مَثول المعوق أمام لجنة التحقيق صباح اليوم، كي تكتمل جوانب القضية كافة، مشيراً إلى أن «الاعتراف وحده لا يعد مسوغاً لاتخاذ أي إجراء إداري تجاه المراقب، كونه من المحتمل أن تكون لدى المعوق أمور تغيب عن اللجنة». وأوضح لـ «عكاظ» المراقب المتهم (تحتفظ الصحيفة باسمه) أنه عمل في المركز طيلة 15 عاماً، وتحدث عن تجاربه مع نماذج عديدة من المعوقين، إلا أنه لم يفصح عن الأسباب التي دفعته لإنزال العقوبة على المعوق بتلك الصورة، واكتفى بالقول: «توجد لدي مسوغات عديدة سوف أفصح عنها أمام اللجنة».  
والتقت «عكاظ» بالمعوق في منزل أسرته، والذي عد استسلامه أمام جلدات المراقب دون حراك، بأنه شيء خارج عن إرادته، وأصر على البقاء مع أسرته دون العودة للمركز ثانية، في ظل وجود المراقب المذكور، مضيفاً: «يعاملونني بقسوة خصوصاً عندما ينادي المراقب بالعودة إلى المهجع بعد تناول الوجبات الغذائية».  
وبينما يواصل حديثه بكلمات منقطعة بسبب إعاقة جزء من وجهه ولسانه، ظل والده صامتاً طيلة مدة الحديث، حتى أجهش بالبكاء، متأثراً وهو يردد «أريد الحق والعدالة».

## انطلاق ملتقى لتوظيف المعوقين

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1431/03/20 هـ 06 مارس 2010 م العدد : 3184  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100306/Con20100306336798.htm>

عبد الله الثبيتي - مكة المكرمة  
ينظم مركز جمعية الأطفال المعوقين في مكة المكرمة اليوم، ملتقى لتوظيف المعوقين الذي يستمر لمدة يوم واحد في مقر المركز في حي العوالي، بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة وممثلين من الشركات والمؤسسات الراغبة في التوظيف. ويهدف الملتقى إلى توفير فرص وظيفية للمعوقين، تساعد على العيش الكريم في ظل مجتمع يراعي احتياجاتهم وإمكانياتهم كأفراد ناجحين في المجتمع. وبينت مديرة مركز الجمعية في مكة المكرمة الدكتورة نجلاء فخر الدين رضا، أن الجمعية تلقت طلبات الراغبين في العمل من المعوقين وفرص التوظيف المتاحة من الشركات والمؤسسات، حيث تم بناء عليه حصر عدد المتقدمين من المعوقين والمعوقات، في جدول بياني يضم معلوماتهم العلمية والاجتماعية، حتى يتسنى للشركات الراغبة في التوظيف إدراجهم ضمن الوظائف المناسبة لهم والمتاحة.

## خادم الحرمين يعرض غدا أمام الشورى سياسة الدولة حجار: المجلس بصدد صياغة سياسة إعلامية تتيح للصحافة حرية نقل ما ترغب من جلسات

المصدر: جريدة الوطن السبت 20 ربيع الأول 1431 - 6 مارس 2010 العدد 3445 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3445&id=139054>

الرياض: واس

أكد نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار أن أعضاء المجلس ومنسوبيه يتطلعون بسعادة بالغة إلى تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله- للمجلس لإلقاء الخطاب الملكي السنوي غدا الأحد. وقال إن الخطاب الملكي السنوي الذي اعتاد أعضاء مجلس الشورى الاستماع إليه في بداية كل سنة جديدة من دورات المجلس المتتالية بموجب المادة الرابعة عشرة من نظام المجلس يحمل مضامين بالغة الأهمية، يتخذها مجلس الشورى منهاج عمل لسنة كاملة، يسترشد بها في دراساته ومناقشاته لجميع الأنظمة واللوائح والاتفاقيات والمعاهدات وتقارير الأداء السنوية للأجهزة الحكومية. ونوه بما يلقاه المجلس من الدعم والاهتمام من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني مما أهله لتحقيق المنجزات تلو الأخرى في تحديث الأنظمة واللوائح والرفع من أداء الوزارات والمؤسسات الحكومية مما كان له الأثر البالغ في زيادة فاعلية مشاركة المجلس في صناعة القرارات المناسبة لصالح الوطن والمواطن.

وبين حجار أن العمل في مجلس الشورى في تطور وتحديث مستمر بما يتفق مع تطور العصر ومتغيراته ليحقق آمال الشعب والقيادة الرشيدة وتطلعاتهم. وقال: لهذا عمل المجلس خلال العام المنصرم على تطوير النظام الداخلي للمجلس، وعلاقته مع وسائل الإعلام. وأضاف الدكتور حجار أن المجلس مع بداية العام الثاني من الدورة الخامسة الحالية للمجلس بصدد صياغة سياسة إعلامية جديدة لعمل المجلس، لأننا في النهاية نريد أن يكون هناك تفاعل وتكامل بين المجلس وبين وسائل الإعلام، مع إتاحة الفرصة والحرية الكاملة أمام الصحافة في نقل ما ترغب في نقله من جلسات المجلس؛ وفي نفس الوقت نرغب في المجلس أن يكون هذا النقل بشكل احترافي مهني يحقق الفائدة للجميع.

وعلى صعيد علاقاته الخارجية، أبان الدكتور حجار أن المجلس يدرك منذ انطلاقة الجديدة أهمية الدبلوماسية البرلمانية كداعم رئيس للسياسة الخارجية للمملكة حيث بتكوين شعبة للعلاقات البرلمانية تختص بتفعيل عمل الدبلوماسية البرلمانية للمجلس، وفق أهداف استراتيجية ووسائل دبلوماسية مناسبة وتعمل على تطويرها ومراجعتها باستمرار. وأشار إلى أن تنمية العلاقات الثنائية للمجلس بجميع مستوياته مع المجالس البرلمانية في الدول الشقيقة والصديقة من أهم أهدافه الدبلوماسية البرلمانية التي يحرص على تقويتها وإثرائها بما ينعكس إيجابا على مختلف أوجه العلاقات بين المملكة وهذه الدول.

وعلى صعيد متصل، أكد مجلس الشورى حرصه على تفعيل صوت المواطن في المجلس. وقال إن هذه أمانة يحملها المجلس على عاتقه، ويسعى دائماً إلى مناقشة هموم المواطنين ومشكلاتهم. وأوضح المجلس في بيان له أمس أنه منذ انطلاق دورته الخامسة في الثالث من شهر ربيع الأول عام 1430، وبتوجيهات من رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تبنى استراتيجية للوصول إلى حلول عاجلة ومناسبة لعدد من القضايا الملحة في مجتمعنا السعودي بالتعاون مع الحكومة، خاصة في ظل منظومة الإصلاح التي تبناها خادم الحرمين الشريفين والتي شملت العديد من الجوانب المهمة في المملكة.

وذكر البيان أنه لهذا الغرض أنشأ المجلس لجنة خاصة ضمن لجانه المتخصصة ابتداء من أعمال السنة الثانية الجديدة من دورته الحالية هي "لجنة حقوق الإنسان والعرائض" للتعامل مع العرائض والمقترحات التي يقدمها المواطنون، وتحيلها إلى اللجان المتخصصة لدراستها والنظر في مدى ملاءمة عرضها على المجلس لمناقشتها.

## مصدر قضائي لـ "عكاظ": الوزير العيسى يدرس الشكاوى.. وتوجه لحل جذري

### تأخر المعاملة الإلكترونية يعطل إطلاق سراح سجناء

المصدر: جريدة عكاظ السبت 20/03/1431 هـ 06 مارس 2010 م العدد: 3184  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100306/Con20100306336649.htm>

عدنان شبراوي - جدة

أبلغت «عكاظ» مصادر مطلعة، أن وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى تسلم جملة من الملاحظات، حول شكاوى تأخر تدشين برنامج النظام القضائي الآلي في المحكمة الجزئية في جدة منذ عامين، تسببت في تأخر إطلاق سراح سجناء لفترة تزيد عن مدة العقوبة المحكوم بها، إضافة لتعلق وتأخر إصدار الصكوك بوجود القاضي ناظر القضية. وأوضحت المصادر، أن برنامج الحاسب الآلي جاهز منذ عامين، وتم تغيير الطابعات بمقاسات تتماشى مع حجم الصكوك، سواء A3 – A4، كما تم تغيير أجهزة الحاسب ووضع نقاط الربط، إلا أن ما يعطل البدء هو إطلاق «الأيقونة» الخاصة بالمشغل من وزارة العدل.

وذكرت المصادر، أن قضاة يحكمون بين الخصوم، يحتاجون إلى وقت طويل للحصول على صك الحكم، بسبب ضغط العمل على كتاب الضبط والصكوك نظراً لحجم العمل الكبير، مشيرة إلى أن القاضي عندما يصدر حكمه في المحكمة الجزئية في الوقت الحالي يحتاج إلى وقت لضبط السجلات أولاً، ثم إعداد الصك ومراجعته، ومن ثم توقيعه من القاضي، فإذا صادف بعد هذه الإجراءات أن القاضي في إجازة أو منتدب أو ملتحق بدورة أو خلافه فيبقى الصك في انتظار عودته، وهو ما يعطل سجناء أو أصحاب حقوق خاصة على اعتبار أن أي قاض يقوم بعمل قاض آخر، لا يحق له نظاماً توقيع الصك. وزادت المصادر «لو تم تدشين الحاسب الآلي فإن الصك يصدر في نهاية الجلسة بعد النطق بالحكم ويوقع في حينه من القاضي»، وهذا ما يطالب به قضاة المحكمة الجزئية والمراجعون.

وبحسب المصادر القضائية ذاتها فإن سجناء تنتهي محكوميتهم أحياناً قبل صدور وطباعة الحكم، مستشهدة بأحكام صدرت بالسجن أسبوعاً أو أسبوعين في قضايا بسيطة، فيستغرق إصدار الصك شهراً، وهي مدة تفوق مدة العقوبة المحكوم بها، واصفة هذا الإجراء أنه «العدل البطيء ظلم»، بحسب تعبيرها. ومضت المصادر موضحة أن بعض القضاة يصدر أحكاماً تعزيرية بمدة تفوق حجم الجريمة، فيزيدون مدة السجن في الحكم لتتماشى مع الوقت المتوقع في إصدار الصك أو الوقت الذي قضاه السجين قبل مثوله للمحاكمة، وضربت المصادر مثالا بموقوفين منذ شهرين في قضايا عقوبتها يفترض أن لا تزيد عن عشرة أيام أو أسبوعين أو نصف مدة التوقيف، فيحكم أحياناً بالاكْتفاء بالمدة، وفي ذلك تفويت فرصة على المتهم في مقاضاة وملاحقة الجهة التي أوقفته بلا سند نظامي.

وأكدت المصادر أن التعليمات تنص على أنه «إذا حكم القاضي على المتهم بالسجن بالمدة التي قضاه أو أقل منها فيجب إطلاق سراحه فوراً»، لكن هذه التعليمات يتأخر تنفيذها بسبب تأخر وزارة العدل في إطلاق «أيقونة» الحاسب الآلي رغم النجاح الكبير الذي حققته المحكمة العامة في جدة وعدد من المدن التي تستخدم الحاسوب في رصد الجلسات وتلقي الدعاوى والمرافعة وإصدار الحكم عقب إلزام الخصوم بتقديم دعاوهم وردودهم في ذاكرة «سي دي» أو «فلاش ميموري».

يذكر أن العمل وضبط الجلسات وإصدار الصكوك لا يزال في محكمة جدة الجزئية يدار يدوياً، وتواجه المحكمة انتقادات بسبب تأخر القضايا والصكوك، إذ ينظر القاضي يومياً ما يقارب 20 دعوى، لكن قلة عدد كتاب الضبط لا يساعد في الانتهاء من جميع تلك القضايا وضبط سجلاتها، ويكاد أن ينجز فقط 25 في المائة منها.

ويتراوح متوسط الأحكام التي يصدرها قضاة المحكمة الجزئية سنوياً من 1000 إلى 1200 حكم لكل قاض، البالغ عددهم 18 قاضياً، يقارب بذلك عدد الأحكام الصادرة في جدة سنوياً 23 ألف حكم غير القضايا التي تنتظر ولم يصدر بشأنها أحكام. وتشكو المحاكم من قلة عدد القضاة والملازمين القضائيين وقلة عدد كتاب الضبط والإداريين الذين يتبعون مكتب القاضي، وتصل نسبة عجز القضاة إلى 60 في المائة وفق تقديرات مختصين.



## 8 جهات حكومية بجدة توصي بفرق طوارئ نسائية لحماية طالبات

### المدارس

## دليل إجرائي لمديرات المدارس لتحديد نوعية الحالات الطارئة وكيفية

### التعامل معها

المصدر: جريدة الوطن السبت 20 ربيع الأول 1431 - 6 مارس 2010 العدد 3445 - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3445&id=139087&groupID=0

جدة: حسن السلمي  
أوصى ممثلو 8 جهات حكومية في جدة بضرورة توفير فرق طوارئ نسائية في الأجهزة الحكومية التي تضطلع بدور مباشر حالات الطوارئ الصحية والأمنية في مدارس البنات بجدة، وتضمن أوراق قبول الطالبات في بداية كل مرحلة إخطاراً لولي الأمر يتضمن حق المدرسة في اتخاذ أي إجراء من شأنه حماية حياة الطالبة. وتضمنت توصيات اللقاء، الذي وجهه بعقده محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد، أهمية إعداد دليل إجرائي يتم تزويد مديرات المدارس به لتوضيح نوعية الحالات الطارئة، وكيفية التعامل معها، وسرعة عقد دورات تدريبية عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة لمنسوبات التعليم من قبل الجهات المختصة بالتعامل مع الحالات الطارئة لحين وصول المساعدة، وتدريب مديرات المدارس على دقة نقل المعلومة من أجل تحديد درجة خطورة الوضع الطارئ من قبل الجهة المعنية، وتحري الدقة في نقل المعلومات المتعلقة بالحدث لوسائل الإعلام قبل نشرها، ومخاطبة الوسائل الإعلامية بأهمية الرجوع إلى المتحدث الرسمي للجهات ذات العلاقة بمباشرة الحدث. وكان اللقاء قد عقد نهاية الأسبوع المنصرم في مقر تعليم البنات بجدة، وشارك فيه إلى جانب تعليم البنات ومحافظة جدة كل من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والشؤون الصحية، وهيئة الهلال الأحمر، وشرطة جدة، والدفاع المدني والدوريات الأمنية من أجل الخروج بتوصيات تضع آليات محددة لكيفية التعامل مع كافة الحالات الطارئة التي قد تحدث في مدارس البنات ابتداء من تلقي البلاغ إلى انتهاء المهمة. وأكد مساعد مدير عام تعليم البنات للشؤون المدرسية بجدة أحمد الحريري، أن اللقاء الذي عقد في مقر إدارته حضره كل من رئيس هيئة الأمر بالمعروف ومحافظة جدة علي آل حيان، ومدير طوارئ صحة جدة الدكتور محمد باجبير، ومدير الأمن الوقائي اللواء جمعة الحربي، ورئيس شعبة العمليات بالدفاع المدني العقيد عبد الله الجعيد، ومساعد مدير إدارة الإسعاف عبد الله الزهراني، والمشرف الميداني للإسعاف فهد الطيار، وقائد دوريات شمال جدة عاطف البلادي. وأوضح أنه تمت مشاركة عدة قيادات رجالية ونسائية من جانب تعليم البنات مثل: مدير شؤون المباني، ومدير الشؤون الإدارية والمالية، ومدير المتابعة، ومدير شعبة الأمن والسلامة، ونائبة مديرة الإشراف التربوي، ومديرة إدارة الصحة المدرسية، ومديرة المتابعة، ومديرة إدارة التوجيه والإرشاد، ومديرة قسم الإدارة المدرسية، ومديرة التخطيط المدرسي، ومديرة مكتب جنوب شرق جدة، ونائبة مديرة الإعلام التربوي. وشدد الحريري على ضرورة وضع توصيات اللقاء موضع التنفيذ، وخصوصاً التوصيات التي يضطلع بتنفيذها تعليم البنات والمتعلقة بإعداد دليل إجرائي يوضح نوعية الحالة الطارئة، وكيفية التعامل معها، وعقد دورات تدريبية لمنسوبات التعليم من قبل الجهات ذات الاختصاص للتعامل مع الحالات الطارئة، وتدريب مديرات المدارس على دقة نقل المعلومة لتحديد درجة خطورة الوضع الطارئ. ووجه الحريري شكره لمحافظ جدة وجميع الجهات المشاركة في اللقاء لاهتمامها بصحة وسلامة أكثر من 270 ألف طالبة، و19 ألف معلمة يتوزع في أكثر من ألف مدرسة تسعى إدارة التعليم لتأمين الأمن والسلامة لهن. وكانت "الوطن" قد نشرت في فترة سابقة تقريراً عن مشكلة منع مديرة إحدى المدارس الثانوية لفرق طوارئ الصحة والهلال الأحمر والدفاع المدني من الدخول إلى المدرسة التي كانت تعاني من تدافع عدد كبير من الطالبات إثر تعرض طالبة لحالة إغماء مما أحدث نوعاً من الفرع بين الطالبات.

## الغامدي: نشاطات علمية لمكافحة ظاهرة الاتجار بالأطفال

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 5 مارس 2010  
http://www.al-madina.com/node/229629

جريدة المدينة

اتفق مجلس التنسيق السعودي اليمني في دورته التاسعة عشرة المنعقدة بمدينة الرياض خلال الأسبوع الماضي على أن تقوم جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع جامعة صنعاء بدراسة ظاهرة تهريب الأطفال وقال رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي إن اهتمام الجامعة في الآونة الأخيرة انصب على كيفية الانتقال من النظري إلى التطبيق الميداني وعلى كيفية نقل الطروحات والنظريات والنماذج التفسيرية الكثيرة والمتعددة إلى المجال التطبيقي الميداني وأضاف معاليه أن الجامعة نفذت العديد من النشاطات العلمية في مجال مكافحة ظاهرة تهريب الأطفال فكانت سباقاً في مكافحة هذه الجريمة التي تشكل تعدياً على حقوق الإنسان، حيث قامت بتنفيذ العديد من اللقاءات العلمية حول هذه الظاهرة كما قامت في إطار التعاون القائم بينها ومؤسسات الأمم المتحدة ذات العلاقة باعتبارها إحدى مؤسسات شبكة الأمم المتحدة للعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول العالم، وبالتعاون مع اليونسيف بتنفيذ حلقة عن (مكافحة الاتجار بالأطفال) وشارك في أعمالها (70) متخصصاً من الدول العربية وكذا ندوة علمية عن (مكافحة الاتجار بالأشخاص) ونظمت في ذات الإطار برنامجاً تدريبياً مع هيئة التحقيق والادعاء العام بالمملكة العربية السعودية، إضافة إلى عدد من البرامج التدريبية مع مكاتب الأمم المتحدة وجامعة جون هوبكنز الأمريكية، كما أصدر مركز الدراسات والبحوث في الجامعة مجموعة من الدراسات والإصدارات في مجال مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب الأطفال من أهمها (أمن الطفل العربي) و (إيذاء الأطفال: أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له) و (تشغيل الأطفال والانحراف)، و (سوء معاملة الأطفال واستغلالهم غير المشروع) و (الحروب والكوارث وأثارها على أوضاع الأطفال في العالم العربي) و (مكافحة الاتجار بالأشخاص) و (الحماية الجنائية للطفل المجني عليه) وناقشت من خلال كلية الدراسات العليا مايزيد على (15) رسالة ماجستير ودكتوراة.

## الفقر ونقص الوعي وشح الخدمات وراء اتساع ظاهرة هروب الأطفال

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 5 مارس 2010  
http://www.al-madina.com/node/229630

كشفت النتائج الأولية لدراسة يمنية حديثة أجريت حول ظاهرة تهريب الأطفال إلى دول الجوار عن وجود عوامل متعددة تقف وراء الظاهرة أبرزها:  
\*\* افتقار أسر أولئك الأطفال لموارد دخل تغطي نفقاتها المعيشية. يدفع 94% من الأطفال الذين يتدافعون إلى السعودية للبحث عن فرص عمل، تتمثل برعي الأغنام والمواشي في المناطق الريفية من الحدود، حيث يتقاضى الواحد منهم (300) ريال سعودي شهرياً. \*\* الفقر الذي يعاني منه سكان تلك المناطق وشح الخدمات التعليمية والصحية، لاسيما وجود مدرسة واحدة ووحدة صحية فقط في كل منطقة من المناطق محل الدراسة، والتي تبين أنها تفقر إلى أدنى المقومات إن لم يكن بعض تلك الوحدات الصحية مغلقة. \*\* نقص الوعي لدى سكان تلك المناطق عاملاً مهماً في تدافعهم نحو السعودية، مشيرة إلى ما تبذله سلطات الأمن على الحدود اليمنية من جهود كبيرة للتقليل من تفاقم الظاهرة. \*\* جهات تتعاون مع المهربين بحيث يتم استخراج هويات وجوازات للأطفال وبحيث يظهرون وكأنهم أبناء المهرب أو إخوانه الصغار.

## اتفاقيات بين المملكة واليمن على آلية تسليم الأطفال

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 5 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/229631>

وقعت اليمن مع المملكة مؤخرا مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاجتماعية بين وزارتي الشؤون الاجتماعية في البلدين وأبرز بنود الاتفاقية هو التعاون والتنسيق في مجال الشؤون الاجتماعية وتشكيل لجنة تعاون مشترك لدراسة البعد الاجتماعي بين الوزارتين، وكذلك تبادل الزيارات والخبرات في مجال رعاية وتأهيل الأحداث والأيتام والمعاقين والجمعيات الأهلية والأسر المنتجة أما بالنسبة لتطبيق بنود الاتفاقية فقد تم تشكيل لجنة للتعاون المشترك في مجال الشؤون الاجتماعية من الوزارتين، وعقد أول اجتماع للجنة في مدينة الرياض خلال الفترة من (10 - 11 يناير م 2006م) وخرج بمحضر حدد الخطوات التنفيذية لبنود مذكرة التفاهم من خلال برنامج سينفذ خلال السنوات المقبلة.. ومن هذه الخطوات تنفيذ دراسة مشتركة بين البلدين حول المشكلة ووضع نظام لتبادل المعلومات وآلية لتسليم الأطفال بشكل صحيح عند ترحيلهم بما يساعد في منع تكرار تهريبهم.

## اليونيسيف: تهريب الأطفال يتم بإجبار الأهل.. وكثير منهم "طواعية"

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 5 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/229627>

جريدة المدينة  
أنجزت منظمة اليونيسيف بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية اليمنية دراسة تعتبر الأولى من نوعها لبحث ظاهرة تهريب الأطفال.. إذ تبين أن من بين (59) حالة شملتها الدراسة ينحدر (66,5%) منهم من عائلات لا يتجاوز دخلها السنوي عشرين ألف ريال يمني أي (108) دولارات أمريكية. كما أظهرت الدراسة أن عملية تهريب هؤلاء الأطفال غالبا ما تتم بعلم وموافقة الأهل، حيث اعترف (82,4%) من سكان مناطق حجة والمحويت أن لهم أطفالا يشتغلون في المملكة كما توصلت الدراسة.. إلى أن (84,3%) من السكان يعترفون بوجود تهريب للأطفال في المنطقة. وقد تبين أن أكثر من (62%) من الأطفال الخاضعين لعملية التهريب والذين شملتهم الدراسة منحدرون من عائلات بها ثمانية أفراد على الأقل وتحاول البحث عن مصادر رزق جديدة.. وفيما أفاد غالبية الأطفال بمشاركتهم طواعية في عملية التهريب، فإن حالات أخرى وردت تشير إلى إجبار الأهالي لأطفالهم للخضوع للعملية.. بل إن هناك عائلات تأتي إلى الحدود بحثا عن المهربين من أجل تسليم أبنائها لهم على أن يحصل المهربون على نسبة من الأموال التي سيكسبها الأطفال.

## الحطامي: الفقر والتشرد وكثرة الإنجاب عوامل لإلقاء الأطفال خلف

### الحدود

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 5 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/229621>

قال عبد الحفيظ الحطامي كاتب إعلامي وباحث في مشاكل الطفولة والتهريب باليمن الشقيق إن الفقر والتشرد وكثرة الإنجاب والطلاق وتعدد الزوجات مع عدم القدرة على تحمل النفقة والأمية وغيرها من الأسباب التي دفعت بأسر ضحت بأطفالها ودفعت بهم خلف الحدود الشائكة .. وآخرون وقعوا في شرك عصابات التهريب ، والبعض وقعوا في فخ الشائعات عن أطفال عادوا بالسيارات والتجارة من السعودية .. ليكتشفوا بعد ذلك ان هذه الأحلام تستحيل سرابا ويتحولون إلى ضحايا لعصابات تتسول وتتاجر بهم وحين تسمع أنين هؤلاء الأطفال وبكاءهم أثناء وبعد الترحيل وما يعانونه من أعمال شاقة تسحق طفولتهم.. فهم يتعرضون للموت وتتخطفهم الرصاص والأسلاك الشائكة والأفاعي وتنطفئ أنفاسهم جوعا وعطشا في طرق موحشة وصحراء لافحة .. والنتيجة اغتصاب أو إعاقات أو سجن وترحيل والأرحم من ذلك في أحداق هؤلاء البراءة الموت .. قصص وحكايات تبعث على الرعب والتقزز تطال أطفالا اجبروا على التخلص من أنفسهم مبكرين فيما يشبه الانتحار.. لا شيء دون حلمهم بالغربة التي صارت بالنسبة لهم وطنا يفرون من حبيمه إلى طرق محفوفة بالموت .. هكذا يبدو المشهد موحشا لدرجة تصرخ فيه المنظمات والمراكز والصحافة والتقارير والأرقام والنسب وكأن لا شيء يحدث في هذه البلاد.. لا تزال عذابات الطفل القادم من ريف حيس بمحافظة الحديدة أنموذجا لصرخات آلاف الطفولة الموهوبة بصمت .. كان عمره في السابعة فقد والديه ليتولى أمر شقيقاته الثماني، استدرجه احد المهربين ووعد بحياة كريمة من خلالها يستطيع ان يعول شقيقاته .. ضبط الطفل محمد قبل ان يتمكن المهرب من تهريبه وهناك في المركز الإيوائي بحرض كنا نستمع إلى الكارثة المؤلمة يحكيها موظفو المركز فحينما كنا نحاول إعطاءه مبلغا من المال كان يصرخ أريد العودة إلى أخواتي كان يبكي بمرارة وحين اتصل بشيخ منطقته تأكد فعلا انه كان يعول شقيقاته اليتيمات .. ومثله ابن وادي سهام وابن ريف المحويت والقادم من برع وحجة وإب والعدين ووصاب وعمة .. صور لأطفال تتداخل المعاني والقيم والصور يبدو كل شيء معتما حينما يتعلق الموضوع بطفولة بدل ان تكون فاتحة للوطن يحولها الإهمال والفقر إلى عاهة اجتماعية.

## أمة الرزاق: 50% تراجع في ظاهرة تهريب الأطفال اليمنيين إلى المملكة

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 5 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/229620>

كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق عن تراجع ظاهرة تهريب الأطفال اليمنيين إلى المملكة إلى 50% في العام الماضي عن سابقه واعتبرت في لقائها مع نظيرها السعودي في الرياض تراجع عدد الأطفال المهربين إلى السعودية إلى (400 طفل العام الماضي عن (900 طفل في 2008، نتائج بأنها «طيبة» بعد الجهود المشتركة بين السعودية واليمن. وكشفت الوزيرة اليمنية عن دراسة ميدانية لتحديد حجم ظاهرة تهريب الأطفال إلى السعودية من اليمن تشرف عليها منظمة «اليونيسيف»، ولتحديد طبيعة المشكلات التي يواجهها الأطفال .. وأضافت أمة الرزاق: بعد إعادة الأطفال إلى اليمن يتم استقبالهم في مركز بين الحدود ليعاد تأهيلهم وكشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في اليمن عن خطوات مهمة في مجلس النواب اليمني لصياغة تشريعات تجرم تهريب الأطفال إلى الدول الأخرى سواء من قبل أولياء الأمور أو الوسطاء. وعلى صعيد الأحداث الجارية بين الجيش السعودي والمتسللين من اليمن، قالت أمة الرزاق «لا يوجد تأثير حتى الآن لكن نخشى أن يكون هناك تأثيرات في المستقبل لقرب المركز من الحدود والأحداث الجارية، مع وجود آلاف الأطفال في مخيمات النازحين ومركز الاستقبال، ونعمل على برنامج مع منظمة «اليونيسيف» لحماية الأطفال مخافة أن يعاد تهريبهم».

## دراسة سعودية: 3500 طفل في قبضة السلطات الأمنية بالمملكة.. شهريا

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 5 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/229618>

جريدة المدينة  
أظهرت دراسة سعودية ميدانية حديثة أن نحو (3500) طفل يماني يقبض عليهم شهرياً من قبل السلطات السعودية المختصة، تم تهريبهم إلى أراضي المملكة بطرق غير شرعية بغرض العمالة والتسول.. وذكرت الدراسة التي أجراها الدكتور محمد العجمي بتكليف من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، أن نحو (100) ألف طفل متسول يجوبون شوارع المملكة ومعظمهم من اليمن وقليل منهم ينتمون إلى البلدان الآسيوية، ورغم أنهم يأتون من (18) قطراً إلا أن أكبر عدد يأتي من اليمن.. وأبانت الدراسة أن الافتقار إلى التعليم يعد من الأسباب الرئيسية التي تقف وراء عمالة الأطفال في فئات معينة من الشرائح الاجتماعية. وأشارت الدراسة إلى أن هناك عمالة لأطفال أجانب داخل المملكة وخاصة الأفارقة والمغربيين الإفريقيين وأغلب عملهم في المنشآت التجارية والزراعية.. وفي هذا السياق سنت المملكة عدداً من القوانين حددت فيها سن العمالة وجعلت العمر (13) سنة كحد أدنى في جميع المجالات باستثناء الأعمال التجارية الأسرية والمهام العائلية ورعي الأغنام وبعض الوظائف الزراعية.

## ترحيب بالشاكين عبر 147 عريضة

المصدر: جريدة اليوم الأحد 21-03-1431 هـ الموافق 07-03-2010م العدد 13414 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13414&P=1&G=2

اليوم - الرياض

يحرص مجلس الشورى على تفعيل صوت المواطن في المجلس ، فالمواطن هو هدف مجلس الشورى حيث يمثل المجلس المواطنين وهذه أمانة يحملها على عاتقه، ويسعى دائماً إلى مناقشة همومهم ومشكلاتهم. وغالبا ما تشهد قبة مجلس الشورى في كل جلسة عامة مناقشات تتمحور حول هموم المواطن واحتياجاته وتطلعاته سواء من خلال ما تعرضه الحكومة على المجلس من موضوعات وتقارير سنوية لأجهزة الدولة وأنظمة ولوائح جديدة أو تعديل أنظمة ولوائح قائمة أو من خلال العرائض التي يقدمها أفراد المجتمع إلى المجلس ، أو ما يطرحه أعضاء المجلس من موضوعات تتعلق بالشأن العام فلأعضاء دور كبير في نقل نبض الشارع إلى قبة المجلس من خلال ما يطرحونه سواء من قضايا تهم الوطن و المواطن ويتبنى مجلس الشورى منذ انطلاقة دورته الخامسة في الثالث من شهر ربيع الأول 1430 هـ استراتيجية للوصول إلى حلول عاجلة ومناسبة لعدد من القضايا الملحة في مجتمعنا السعودي بالتعاون مع الحكومة ، خاصة في ظل منظومة الإصلاح التي تبناها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي شملت العديد من الجوانب المهمة في المملكة ولهذا الغرض أنشأ المجلس لجنة خاصة ضمن لجانه المتخصصة ابتداء من أعمال السنة الثانية الجديدة من دورته الحالية هي " لجنة حقوق الإنسان والعرائض " لتتعامل مع العرائض والمقترحات التي يقدمها المواطنون ، وتحيلها إلى اللجان المتخصصة لدراستها والنظر في مدى ملاءمة عرضها على المجلس لمناقشتها .

وتلقى المجلس خلال السنة الأولى من دورته الخامسة الحالية مائة وأربعاً وسبعين عريضة من عدد من المواطنين تتناول عددا من الموضوعات التي تهم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع ، درس مائة واثنيتي عريضة منها وأحالها إلى اللجان المتخصصة بحسب طبيعة الموضوع

وأوضح عضو مجلس الشورى رئيس لجنة حقوق الإنسان والعرائض الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز الشدي أن اللجنة التي أقرها المجلس ضمن لجانه المتخصصة لأعمال السنة الثانية من الدورة الحالية للمجلس ضمت جانبين مهمين كانا في لجنتين مختلفتين ، حيث أن حقوق الإنسان كانت في السابق ضمن لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية ، في حين كانت العرائض ضمن لجنة الإدارة والموارد البشرية

وقال إن تخصيص مجلس الشورى لجنة مستقلة لهذين الموضوعين يندرج في إطار حرص المجلس على إبراز حقوق الإنسان وهموم المواطنين على الأخص من خلال العرائض والاهتمام بصوت المواطن في المجلس "وزار المجلس أكثر من مائة وفد من المواطنين حضروا جزءاً من جلسات المجلس منهم ( 60 ) وفداً من منسوبي الجهات الحكومية، و ( 43 ) وفداً من طلاب المدارس والجامعات.

## أساليب "مخيفة" .. وإحصاءات "مقلقة"

# العنف الأسري .. جرائم عننية الجاني فيها "بريء"

المصدر: جريدة اليوم الأحد 21-03-1431 هـ الموافق 07-03-2010م العدد 13414 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13414&P=39

عبير العلي و عبدالله الحسين - الأحساء

تبدو مشكلة العنف الأسري في المملكة والوطن العربي، مختلفة عن نظيرتها في دول العالم، فهي تتفاقم يوماً بعد آخر، وتتخذ أشكالاً "مخيفة"، وتشهد إحصاءات "مقلقة"، ورغم ذلك، ممنوع المساس بـ"الجاني"، وممنوع مساعدة "المجني عليه"، ليس لسبب، سوى أن الأمر شخصي بحت، وإن التدخل في الشؤون الداخلية للأسرة وأفرادها، هو تطفل غير مسموح به، ومن يفكر في مناقشة المشكلة، متطفل، يجب عقابه في عرف المجتمع، الذي ساد وانتشر منذ مئات السنين، ولا طريق لتغييره.

**الدلالة والمعنى:** على الرغم من تعدد أشكال العنف الأسري بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات الأسرية، فإن الاهتمام كثيراً ما ركز على الطفل والمرأة نظراً لطبيعة الصلة التي تحكم علاقة الرجل بهما، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع بشكل عام، وظاهرة العنف الأسري، التي كانت تعتبر شأنًا داخلياً، ومن المواضيع المسكوت عنها، أصبحت في ظل التطور الحضاري مسألة مكشوفة وموضوعة على طاولة البحث والتدقيق والمساءلة والإدانة، بحيث إنها في العقد الأخير من القرن العشرين، أضحت أهم المسائل التي أميط عنها اللثام، وكشفت ما تخفيه من الممارسات اللا إنسانية، إذ تحمل عبارة "العنف الأسري" في طياتها تناقضاً في الدلالة والمعنى، فالأسرة ترتبط عادة بمعاني المحبة والمودة وليس بالعنف والصراع، والعنف الأسري يشكل خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع، فهو من جهة يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل، مما يعيقها عن أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الأساسية في أحسن الأحوال وأفضل الظروف، وهو من جهة ثانية يساعد على إعادة إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة، وهذا يستوجب الاهتمام العلمي بهذه الظاهرة، لتحليل ووصف أسبابها وآلياتها. ومن الصعب تحديد مفهوم العنف الأسري تحديداً دقيقاً، غير أنه يمكن القول بأنه هو العنف الموجه لواحد أو أكثر من أفراد الأسرة ذاتها أو أحد منها، أو بعبارة أخرى هو كل أشكال السلوك العدواني الذي تترتب عنه علاقات قوة غير متكافئة داخل المحيط الأسري، ويأتي السياق الدولي للظاهرة في 1999، إذ أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر القرار رقم 134/54، يوم 25 نوفمبر من كل سنة، اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، كما دعت في القرار نفسه الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية لتنظيم نشاطات معدة خصيصاً لزيادة الوعي بالمشكلة في ذلك اليوم.

**ظاهرة غريبة:** والعنف الأسري ظاهرة غريبة وجديدة على مجتمعاتنا العربية، طرقت أبوابنا في الآونة الأخيرة بشدة، وذلك ناتج لما اعترى وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسري من تغيرات نشأت كظواهر سلبية للحضارة الحديثة، ويكمن مصدر الخطر في ظاهرة العنف الأسري في أنها مؤشر لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد من بين العمليات الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع وأمنه، ويشكل العنف الأسري وخاصة ضد النساء ذروة الضعف والعجز عن التواصل والعدوانية واللا إنسانية، التي يمكن أن يقوم بها البشر، لأنها تسير في الاتجاه المعاكس لما يجب أن يحظى به الإنسان من كرامة، وما يجب أن يتصف به من عفة، سواء في التصرف أو التعامل، لكن بالرغم من اهتمام النصوص الدولية لحقوق الإنسان بموضوع العنف الأسري، وبالرغم من مصادقة معظم الدول العربية على هذه النصوص، وبالرغم من النضالات والاعترافات والمفاهيم الجديدة، إلا أن العنف الأسري في المجتمعات العربية ما يزال حاضراً في الحياة اليومية، بكل أشكاله وأنواعه وفي كل المجالات والأمكنة.

**عدم الإفشاء:** على الرغم من أن هذه الظاهرة منتشرة ومعروفة في كل المجتمعات المتقدمة منها والمختلفة، فإن الإحصاءات الدقيقة لحجم انتشارها في العالم العربي غير معروفة، لما ينتابها من تستر ورغبة في عدم الإفشاء أحياناً على اعتبار أن الخلافات الأسرية وخباياها الحميمة لا ينبغي - في نظر البعض - أن تقش، أو مخافة التعرض للمزيد من العنف بعد التشهير وإعلانه، وتأتي أسباب العنف الأسري بأنه يوجد هناك سببان رئيسيان. ما بين أسباب عامة وأخرى خاصة، وتكمن الأسباب العامة في تعقد الحياة العصرية وتغير العلاقات الاجتماعية، كذلك طغيان المادة والروح الاستهلاكية على العلاقات في نمط الحياة، أما عن الأسباب الخاصة فهي ضعف الضبط الأسري (تخلي الأسرة عن دورها) والتفكك الأسري، وتأتي مفاهيم ومظاهر العنف الأسري حيث يعتبر العنف عموماً ظاهرة من ظواهر الحياة المعاصرة التي تعج بالمشكلات والصعوبات والإحباطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، مما يؤدي إلى القلق والتوتر ومن ثم إلى العنف.

## 30 اجتماعياً بمكة يطالبون ببرامج تدريبية لمواجهة العنف الأسري

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 7 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/230275>

محمد رابع سليمان - مكة- تصوير: عبدالغنى بشير  
اتفق المشاركون في ورشة العنف الأسري أمس في ختام أعمالهم على ارتفاع ظاهرة العنف الأسري في المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة وحملوا وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والقنوات الفضائية جانباً من أسباب انتشار العنف الأسري ليبت برامج تشجع على ذلك وتغرس تعاليم وقيم تقود الأبناء للتمرد على الآباء والزوجات على الأزواج والعكس، وأكدوا أن العمل الاجتماعي هو عمل مهني يقوم على قاعدة معرفية ومهارات يجب أن تكتسب في كيفية التعامل مع هذه الحالات، وقالوا إن وزارة الشؤون الاجتماعية تحتاج إلى الكثير من جهود المختصين في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية خاصة وأن المشاكل في المجتمع بدأت تطفو على السطح بشكل كبير بسبب العولمة والتشابك الكبير الذي حدث في المجتمعات الدولية بشكل عام. وكان ( 30 ) مشاركاً من الأخصائيين والأخصائيات في خدمة المجتمع شاركوا في الورشة التي استمرت لمدة أسبوع أن الدراسات العلمية والأبحاث وبرامج التدريب والاكْتساب المعرفي خير سبيل لمواجهة ظاهرة العنف الأسري في المجتمع السعودي. وألقى الدكتور عادل غباشي عميد كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أم القرى كلمة الحفل الختامي للورشة، وألقى عميد كلية العلوم الاجتماعية الدكتور عبدالله القرني كلمة في نهاية الورشة أيضاً. ثم قام عميد كلية خدمة المجتمع وعميد كلية العلوم الاجتماعية بتسليم شهادات الحضور للمشاركين من منوسبي وزارة الشؤون الاجتماعية.



## دراسة في المنطقة الجنوبية اعتبرت "بخل الزوج" سبباً تحميل الأسباب النفسية والجنسية مسؤولية العنف الأسري

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد : 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336843.htm>

سلمان الضباح - بريده

كشفت دراسة مركز رؤية للدراسات الاجتماعية أن العوامل النفسية، تحتل المرتبة الأولى بين الأسباب المؤدية للعنف الأسري، من وجهة نظر مبحوثين في المنطقة الجنوبية، فيما العوامل الجنسية تحل ثانياً، أما البخل فجاء ضمن عوامل المرتبة الثالثة. وحسب المركز، أشار المبحوثون إلى «أسباب نفسية أهمها عدم وجود تفاهم بين الزوجين، شك الزوج في زوجته، شك الزوج في زوجها، واستبداد الزوج برأيه وضعف شخصية الزوجة».

وأوضحت نتائج دراسة ميدانية أجراها مركز رؤية بعنوان «العنف الأسري بين المواجهة والتستر»، وحصلت على نسخة منها «عكاظ» أمس، أن العوامل الجنسية هي ثاني الأسباب المؤدية للعنف الأسري، «وتتمثل في إقامة الزوج علاقات جنسية محرمة، وتحرش الزوج بالخدمة، وسوء التوافق الجنسي بين الزوجين، وتحرش الأبناء بالخدمات، والبرود الجنسي عند الزوجة، ودخول مواقع إلكترونية مشبوهة أخلاقياً».

وتأتي العوامل الاقتصادية في المرتبة الثالثة إذ «تتمثل في الإنفاق على إحدى الزوجات وإهمال الأخرى، وهذا ما يعكس عدم العدالة بين الزوجات، تعطل الزوج وتكاسله في البحث عن عمل، بخل الزوج وتقتيره على زوجته وأولاده، وإنفاق الزوج ماله على السفر للخارج وضعف راتب الزوجة أو الابنة أو الأخت».

وجاء في المرتبة الرابعة العوامل الدينية، «وتتمثل في سوء فهم العامة للتشريع الإسلامي وبخاصة في المسائل المتعلقة بحق الزوج في ضرب زوجته وتأديبها، وبحقه في القوامة عليها وعلى أولاده واستبداده بهم».

وفي هذا الجانب، كشفت نتائج الدراسة عن «استبداد كثير من الأزواج في ممارستهم أشكالاً من العنف اللفظي مثل تهديد الزوجة بالطلاق، أو الزواج عليها، وأشكالاً أخرى من العنف النفسي بهجرها وإذلالها».

وجاءت المرتبة الخامسة والأخيرة من نصيب العوامل الاجتماعية، ومنها «غياب الألفة بين أفراد الأسرة، إدمان الزوج للمخدرات، ضعف العلاقات الاجتماعية في الأسرة، عدم الاتفاق على أسلوب للتربية داخل الأسرة، كثرة خروج الزوجة من المنزل، عدم التكافؤ التعليمي بين الزوجين، وتحيز الأبناء مع الأب ضد الأم».

وأوضحت نتائج دراسة مركز رؤية للدراسات الاجتماعية أن ترتيب أشكال العنف الأسري من حيث الانتشار في تقدير قاطني المنطقة الجنوبية هو بالترتيب: العنف اللفظي، العنف الاقتصادي، العنف النفسي، العنف الاجتماعي، العنف الجسدي، العنف بالإهمال، العنف الجنسي، والعنف الصحي.

واحتل الزوج الذي يمارس العنف ضد زوجته المرتبة الأولى، في حين تأتي في المرتبة الثانية زوجة الأب التي تمارس العنف ضد أبناء زوجها، بينما يأتي في المرتبة الثالثة الحماة التي تمارس العنف ضد زوجة الأبناء، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة الزوجة التي تمارس العنف ضد زوجها.

وكشفت نتائج الدراسة أن أول الآثار السلبية الناجمة عن العنف الأسري في المنطقة الجنوبية هو أن تطلب الزوجة الطلاق، حيث أشار إلى ذلك الغالبية العظمى من المبحوثين في المنطقة الجنوبية ونسبتهم 83.7 في المائة.

ويأتي ثاني هذه الآثار من وجهة نظر المبحوثين أن العنف يتسبب في أمراض واضطرابات نفسية بنسبة 83.3 في المائة، بينما احتل أحداث عاهة مؤقتة أو دائمة آخر الآثار السلبية من وجهة نظر المبحوثين، إذ أشار إلى ذلك 40.9 في المائة.

## أطفال يواجهون العنف بالرسم

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ - 07 مارس 2010 م العدد: 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336847.htm>

محمد سعيد الزهراني - الطائف

اتخذ طلاب من مختلف المناطق التعليمية فن الرسم وسيلة لمواجهة قضايا العنف ضدهم، في وقت تصاعدت فيه وتيرة هذه القضايا خلال السنوات الخمس الأخيرة ووصلت إلى حد القتل بأيدي الآباء وأولياء الأمور. ووزعت رسومات أطفال من طلاب وطالبات المدارس على حضور الملتقى الثاني للحد من إيذاء الأطفال الذي أقيم أخيراً في مسرح النشاط في إدارة التربية والتعليم في الطائف بحضور محافظ الطائف فهد بن معمر. ولفتت هذه الرسومات انتباه المحاضرين والمهتمين الذين حضروا اللقاء، ورغم براءتها استطاعت هذه الرسومات أن تختصر الأهداف التي نظم من أجلها الملتقى الهدف من خلال كتيب حمل اسم «العنف بريشة الأطفال» وزعته اللجنة الوطنية للطفولة وتضمن أكثر من 17 رسمة.

وذكر عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدير مركز التنمية الأسرية في الأحساء الدكتور خالد الحلبي عددا من أسباب ظاهرة العنف الاقتصادية، والاجتماعية إضافة إلى التصورات الحضارية، إلى جانب عدم العناية بالأطفال وازدياد حالات الطلاق وتفكك الأسرة وضعف الوازع الديني، وكذلك ظاهرة تدخل الخادمت في تربية الأولاد. وأشار إلى أن ظاهرة إيذاء الأطفال عالمية، وعن مدى حجمها قال الحلبي: إن كل الدلائل والدراسات ومراكز الإحصاء في الدوائر الحكومية ذات العلاقة بقضية العنف الأسري في المملكة تشير إلى تزايد ظاهرة إيذاء الأطفال بكل أشكاله، وأظهرت دراسة أن 45 في المائة من الأطفال السعوديين يتعرضون للإيذاء بشكل يومي، وأكثر الفئات تعرضا للإيذاء هم الأيتام وبنسبة 70 في المائة، تليها الأطفال عند انفصال الوالدين 58 في المائة، ويؤكد أن «الزيادة مطردة والأرقام تقفز مع أنها لا تمثل حقيقة الأمر فكثيراً من الحالات لا يتم الإبلاغ عنها..»

من جهته كشف مدير عام إدارة التربية والتعليم في الطائف محمد سعيد أبو رأس عن توجه إدارة التوجيه والإرشاد في الإدارة لتوزيع استمارة حصر حالات الإيذاء لكل شهر للسنة الحالية، تبين نوع الإيذاء إذا كان جسدياً أو نفسياً أو صحياً أو جنسياً أو إهمالاً أو اجتماعياً، مؤكداً حرص إدارة التعليم على القيام بدورها الكامل تجاه فئات الأكياد.

وتبرز قضية الطفلة غصون التي عذبها أبوها وزوجته حتى الموت ولقيا جزءاً فعلهما بالقتل تعزيراً كأبرز قضايا عنف الأطفال، وتكررت المأساة مع الطفلة شرعاء التي ماتت على يد والدها وزوجته، وكذلك قضية الطفلة أريج التي قتلت على يد والدها وزوجته الثانية، وقضايا أخرى شغلت الرأي العام في حينها.

أعضاء شورى لـ «عكاظ» :

## قرار تفعيل العناوين يدعم الحكومة الإلكترونية والعمل القضائي

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد : 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336821.htm>

فارس القحطاني - الرياض

أكدت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وأعضاء الشورى أهمية قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة في وزارة الداخلية، لدراسة تفعيل المواد الخاصة بالعناوين في نظام الأحوال المدنية ونظام الإقامة ونظام السجل التجاري، عبر إلزام كل مواطن أو مقيم أو مؤسسة أو شركة بوضع عنوان رسمي، يترتب على المراسلة به آثار قانونية، وأن يلتزم كل منهم بتحديد عنوانه الجديد في حالة تغير القديم. وأكد لـ «عكاظ» أعضاء في مجلس الشورى أهمية القرار في دعم العمل القضائي والخدمي، ودعم تطبيقات الحكومة الإلكترونية التي تهدف إلى إيصال الخدمات إلى المستفيد في محل إقامته، بما يشكله من نظام اتصالي للعنونة تستثمره الأجيال المقبلة. وقال عضو اللجنة في مجلس الشورى عبدالله الفايز إن القرار سيسهم في بناء وتوثيق عناوين المواطنين والمقيمين، من خلال العناوين المسجلة في نظام الأحوال المدنية أو نظام الإقامة، كما سيسهم القرار في تسهيل مهمة الوصول إلى الخصوم في القضايا والمحاكم.

ولفت عضو لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في الشورى المهندس عبدالرحمن الياحي إلى أن القرار يؤكد أهمية تطبيق العنونة الحديثة، كما هو معمول في الدول المتقدمة. وأفاد مستشار وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن العريني أن القرار سوف يمكن من اعتماد عناوين واضحة ومحددة للأفراد والمؤسسات ويسهم في تسهيل الكثير من الأعمال والمعاملات التجارية والحكومية والخاصة، كما أن اعتماد العناوين سيدعم ويسرع التحول إلى التعاملات الإلكترونية وإلى تطبيقات أنماط حديثة من التعامل مثل التجارة الإلكترونية. وأشار العريني إلى أن البريد السعودي نجح في استحداث عناوين بريدية لجميع المدن والقرى والهجر في المملكة، وربطها مع المحددات الإلكترونية وتجهيز خرائط إلكترونية وربطها مع بعض أدوات البحث المتقدمة ووضع أدلة استرشادية لذلك بما يسهل استخدامها. يشار إلى أن اللجنة تضم مندوبين من (وزارات الداخلية، العدل، التجارة والصناعة، الاتصالات وتقنية المعلومات، المالية، ومصالح الجمارك، ومؤسستي البريد السعودي، والنقد).

23046 قضية خلال 5 سنوات

## دراسة علمية تدعو لإنشاء مجلس أعلى لمكافحة الفساد الإداري

المصدر: جريدة اليوم الأحد 1431-03-21هـ الموافق 2010-03-07م العدد 13414 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13414&P=1&G=2

عبدالمجيد العاصم - الرياض

أكدت دراسة علمية سعودية على وجود الإرادة السياسية ومن قمة الهرم في المملكة لمواجهة الفساد الإداري والتصدي له ، إلا أن هنالك حاجة لتجسيد هذه الإرادة والدعم بشكل عملي حتى تتمكن الجهات المعنية من مكافحة الفساد والحد منه بصورة أكثر كفاءة وفعالية .. وأشارت إلى أن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله في أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى عام 1427 هـ ليؤكد حقيقة وجود الفساد الإداري في المملكة والاعتراف به كظاهرة مؤكدة للإدارة السياسية ومن أعلى سلطة في الدولة .

وأوصت الدراسة الصادرة عن كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية بعنوان (الفساد الإداري : أنماطه وأسبابه وسبل مكافحته ) بإنشاء مجلس أعلى لمكافحة الفساد الإداري ب يضم في عضويته رؤساء الأجهزة المعنية والتوعوية بمكافحة الفساد وعدد من المتخصصين .

ودعت الدراسة التطبيقية التي نفذها الدكتور خالد عبد الرحمن آل الشيخ على المدانين بممارسة الفساد والمعنيين بمكافحته في المملكة ، إلى إدراج مقررات على المستوى الجامعي ، يعنى بالأخلاقيات الوظيفية وسوء عاقبة الفساد الإداري في الدنيا والآخرة ، على أن تدرس هذه المادة كمطلب جامعي لكافة الطلاب وفي جميع الجامعات السعودية .

وقالت: إن هذه الظاهرة تحتاج إلى مزيد من الدراسات عن الفساد في القطاع الحكومي والقطاع الخاص لقياس حركته ومعرفة معدلاته فيها ، وإجراء الدراسات المتخصصة على أنماط محددة من الفساد الإداري خصوصا تلك التي كانت درجة شيوعها عالية ، للكشف عن أسباب شيوعها وسبل مكافحتها .

ودعت الدراسة أجهزة الرقابة المركزية والداخلية في الوزارات والمصالح الحكومية بالقيام بدورها على الوجه المطلوب منها ، وذلك بالكشف عن مرتكبي هذه الأنماط وتطبيق الأنظمة واللوائح بحقهم بدقة وعدالة وعدم التساهل معهم .

وأظهرت نتائج الدراسة أن أنماط الفساد الأكثر شيوعا من وجهة نظر المختصين هي : الوساطات ، هدر الوقت العام ، ضعف الالتزام بساعات الدوام ، استخدام أجهزة ومعدات الدولة للمصالح الشخصية ، التحيز والمحاباة لجامعات وأفراد دون وجه حق ، اشتغال الموظف العام بالتجارة دون إذن نظامي ، استغلال المركز الإداري لإنجاز المصالح الشخصية ، التحايل على النظام . وأكدت الدراسة أن من أبرز المعوقات أمام جهود مكافحة الفساد ، ضعف الجهود الإعلامية بالتوعية بأخطار الفساد الإداري ، بينما أشارت إلى أن العوامل الاقتصادية أكثر العوامل المسببة للفساد الإداري ، وذكرت الدراسة أن عدم تطبيق نظام المساءلة بشكل دقيق على جميع أجهزة الدولة يعد السبب الأول للفساد الإداري في المملكة مشددة على ضرورة تفعيل دور المساءلة .

وأشارت الدراسة إلى أن جهود مكافحة الفساد في المملكة قديمة حيث أورد نحو 31 نظاما ومرسوما ملكيا وغيرها كانت جميعها تصب في اتجاه محاصرة هذه الظاهرة ، ومن بين المراسيم الملكية يبرز نظام محاكمة الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/88) الصادر في 1380/9/22 هـ ونظام مكافحة التزوير ، والمرسوم الملكي الخاص بمساءلة الموظفين ونظام مكافحة الرشوة الصادر في العام 1382 هـ بجانب المرسوم الملكي الخاص بمحاكمة الضابط.وقالت: إنه وخلال خمس سنوات امتدت من 1419 حتى 1424 هـ فقد بلغت قضايا الفساد التي حققت فيها هيئة الرقابة والتحقيق في مناطق المملكة 23046 قضية تنوعت ما بين التزوير والرشوة والاختلاس وغيرها من أنماط الفساد الإداري المختلفة.وأوضحت الدراسة أن عدد القضايا التأديبية التي حققت فيها هيئة الرقابة والتحقيق خلال نفس الخمس سنوات بلغت 3534 قضية بين مخالفات إدارية ومالية ومسلكية.

## مدير الشؤون الاجتماعية يطبع قبلة اعتذار على جبين الجهني الكشف عن سوابق تعذيب ارتكبتها المراقب ضد المعوق

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد: 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336821.htm>

محمد الأحمدى - المدينة المنورة

طبع مدير عام الشؤون الاجتماعية في المدينة المنورة الدكتور حاتم بري، قبلة على جبين المعوق محمد حامد الجهني المصاب بشلل نصفي، وقدم اعتذاره لما حدث له من جلد على يد مراقب مركز التأهيل الشامل. ووعده الدكتور بري الذي يرأس لجنة التحقيق في قضية جلد المعوق الجهني، أثناء استماعه لأقواله أمس بأن يجري له برنامجا مكثفا لتأهيل حركة يده اليمنى، قبل أن يفاجأ برد الجهني «أرفض العودة إلى المركز طالما أن المراقب الذي جلده يعمل فيه». وأكد لـ «عكاظ» الدكتور بري أن اعتذاره من الجهني، لا يهدف «إطلاقا» إلى كسب ود المراقب أو أسرته، أملا في التنازل، موضحا أن القضية تلزم المراقب بأكثر من حق في جوانب عدة، وأن الاعتذار لا يمت لأي من تلك الجوانب بصلة، فهذا شيء وذاك شيء آخر تماما.

وأدلى المعوق الجهني لرئيس لجنة التحقيق في قضية الدكتور بري بمعلومات عن طريقة التعذيب على يد المراقب داخل مركز التأهيل، بالقول: «إنه كان يجلدني داخل دورة المياه وأنا مجرد من ملابس، أثناء جلوسي على الكرسي المخصص للاستحمام، بوجود عامل وافد يعمل في المركز، وكان يساعد المراقب في الاستحمام». وكشف المعوق الجهني لرئيس لجنة التحقيق عن تعرضه مرارا للضرب على يد المراقب، كان آخرها أثناء شربه للشاي في المطبخ، وزجر في وجهه للذهاب إلى المهجع.

وبحسب ناصر الجهني شقيق المعوق حامد، فقد كشفت لرئيس لجنة التحقيق في القضية أمور أخرى لم تكن في الحسبان، إذ سبق أن رصدت أسرة حامد آثار ضرب على ظهره قبل عام، وتوجهوا لمدير المركز الذي كان آنذاك هو نفسه رئيس لجنة التحقيق، فلم يجدهم، واستمع لشكاوهم نائبه، الذي فضل - في ذلك الحين - أن تحل الأمور وديا، واحتوى الموقف بوعده للأسرة أن يحاسب أية تجاوزات وأن يعزز من العناية بابنهم المعوق.

وبدأ أعضاء لجنة التحقيق صباح أمس في الاستماع لأقوال المراقب الاجتماعي، بعد أن وقفوا على حالة المعوق في مكتب مدير الشؤون الاجتماعية الدكتور بري، توجهوا بعدها إلى مبنى مركز التأهيل المجاور لمقر فرع وزارة الشؤون الاجتماعية لمواصلة التحقيق.

وفيما أغلقت اللجنة الباب وتفردت بالمراقب الذي عذب المعوق الجهني، التقى أحد المراقبين في المركز (تحتفظ «عكاظ» باسمه)، بناصر شقيق المعوق وأخذه خارج المبنى، في محاولة لثنيه عن المطالبة بحقوق شقيقه، مستعظفا إياه، بأن المراقب يعول أسرة مكونة من سبعة أفراد، وأن الإصرار على المطالبة بالحق، قد يؤدي إلى شتات أسرته، إلا أن ناصر لم يعطه وعدا بذلك. وإزاء ذلك، فوجئت أسرة المعوق الجهني عشية التحقيق مع ولدها، بقدم «جاهة»، إلى والد حامد، طالبة التنازل عن حق ابنه تجاه المراقب، إلا أن والد حامد أصر على تحقيق العدالة، «ليس من أجل ولدي، وإنما حفظا لكرامة جميع المعوقين في المركز». من جانبه، تابع المحامي وائل بافقيه، الذي تناول ملف القضية تبرعا، مراحل التحقيق، مشيرا إلى أن المسوغات التي ادعاها المراقب تبريرا لفعلة تجاه المعوق، لا تخرج عن احتمالين، إما أن تكون صحيحة أو محض افتراء، وفي كلتا الحالتين لا يحق له التجرد في أن يعين نفسه قاضيا وحكما ليقع عليه عقوبة ليست من صلاحياته وسلطته، إنما كان عليه أن يثبت تلك التجاوزات في محضر رسمي، ويرفعه للإدارة التي يرجع لها كي تتخذ فيها الإجراءات القانونية وفق الأنظمة والضوابط. ووصف المحامي مسوغات المراقب بأنها «عذر أبيض من ذنب»، إذ لم يكف بتجاوزه للنظام وجلده لمعوق وجب عليه رعايته، ليبدأ في تليفق التهم تبريرا لفعلة.

## 205 آلاف معلم ومعلمة يتهيئون للجلسة "294" للمطالبة بحقوقهم

### مظالم منطقة مكة يستأنف نظر قضيتهم بعد غد وسط آمال بانفراج الأزمة

المصدر: جريدة الوطن الأحد 21 ربيع الأول 1431 - 7 مارس 2010 العدد 3446 - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3446&id=139255&groupID=0

جدة: حسن السلمي

يتهيأ قرابة 205 آلاف معلم ومعلمة لجولة قضائية جديدة بعد غد ضمن جولات الترافع القضائي ضد وزارة التربية والتعليم للمطالبة بحقوقهم المادية ودرجاتهم الوظيفية المترتبة على تعيينهم على مستويات وظيفية متدنية منذ أكثر من 17 عاماً. وتأتي الجلسة الجديدة التي تحمل الرقم 294، بعد أن رفضت المحكمة الإدارية الاستئنافية بالرياض الحكم الذي أصدره ديوان المظالم بمنطقة مكة المكرمة في 19 محرم الماضي، ويقضي بصرف النظر عن القضية التي رفعها المعلمون والمعلمات ضد وزارتهن، والاكفاء بما اتخذته الوزارة من إجراءات لتحسين مستوياتهم.

وفي هذا السياق، أكدت لجنة متابعة قضية مستويات المعلمين والمعلمات بمنديات معلمي ومعلمات المملكة في بيان لها أمس، أن 205 آلاف معلم ومعلمة يترقبون بعد غد الثلاثاء حكماً قضائياً يعيد إليهم حقوقهم المتمثلة في درجاتهم الوظيفية المستحقة، واحتساب سنوات البند 105، وصرف فروقاتهم المادية عن السنوات التي عملوا خلالها على مستويات متدنية. وشددت اللجنة على ضرورة إنهاء معاناة المعلمين والمعلمات، والبحث عما يحقق آمالهم وتطلعاتهم، مؤكدة أنها تثق في نزاهة القضاء الذي لن يغفل الإجراءات الأخيرة التي قامت بها التربية لمنح نصف معلمي دفعة 1416 درجاتهم الوظيفية المستحقة، وأن هذا الإجراء فتح أمام المعلمين والمعلمات من جميع الدفعات أبواباً كبيرة للتفاوض في تحقيق المطالب. وقالت اللجنة الإعلامية للمعلمين والمعلمات إن هناك 29 ضرراً لحقت بقرابة 28 دفعة من المعلمين والمعلمات جراء التعديل الشكلي لمستوياتهم الوظيفية وفق المادة 18/أ، وإن جميع هذه الأضرار تمثلت في الإشكالات المتعلقة بتساوي رواتب المعلمين في أكثر من 16 دفعة، إضافة إلى هدر سنوات الخدمة الفعلية لهم، وعدم احتساب سنوات عملهم على البند 105، وتأثر رواتبهم التقاعدية مستقبلاً، والمدة المحتسبة لهم بتقليص السنوات الفعلية لخدمتهم بسبب إنقاص درجاتهم الوظيفية، وعدم احتساب سنوات عملهم على البند 105.

وأوضحت اللجنة أن تطبيق المادة الجديدة تسبب في تباين الدرجات الوظيفية لدى أكثر من 4 دفعات من المعلمين والمعلمات، وتباين فترة بقاء 10 دفعات من المعلمات على البند 105، وتفاوت رواتب غير التربويين على التربويين في 8 دفعات، وهدر الدرجة الإضافية المستحقة لمديري المدارس بعد حصولهم على دورات الإدارة. وكشفت اللجنة عن تسبب تطبيق وزارة التربية للمادة 18/أ في 98% من إجمالي الأضرار التي لحقت بالمعلمين والمعلمات، وأن تباين الدرجات الوظيفية شكل نسبة 60%، فيما شكل تفوق رواتب غير التربويين على التربويين نسبة 30% من المشكلات الوظيفية، وأن ضرر تباين فترة بقاء 10 دفعات من المعلمات على البند 105 شكل ما نسبته 90% من الأضرار.

وبررت ارتفاع نسبة الضرر إلى كثرة أعداد المعلمات المتضررات من جهة، وعدم احتساب سنوات البند 105 كخدمة وظيفية لهن من جهة أخرى، وأنه من خلال حساب نسبة حجم الأضرار التي لحقت بقرابة 205 آلاف معلم ومعلمة، فإن نسبة الأضرار الوظيفية التي لحقت بهم بعد تطبيق المادة الجديدة بلغت 99%، وأن ذلك يعود لتطبيق هذه المادة في غير محلها. يذكر أن قضية مستويات وحقوق المعلمين والمعلمات انطلقت من خلال تجمع إلكتروني عبر منديات معلمي ومعلمات المملكة على الرابط www.ksa-teachers.com في شهر ذي القعدة عام 1428، ودخلت أروقة ديوان مظالم منطقة مكة المكرمة في 21 جمادى الأولى عام 1429، وعقدت دوائر المحكمة الإدارية لها 293 جلسة قضائية قدمت خلالها أكثر من 89 لائحة دعوى، وما يزيد على 180 مذكرة جوابية، وتم تأجيلها 8 مرات بسبب تقديم أكثر من 25 لائحة اعتراضية طالب فيها المعلمون والمعلمات بوضعهم على مستوياتهم المستحقة وفق لائحة الوظائف التعليمية في وزارة الخدمة المدنية، واحتساب الفروقات المالية منذ تاريخ تعيينهم، واحتساب سنوات الخدمة التي قضوها على البند 105، ووضعهم على الدرجات الوظيفية المستحقة وفق سلم الرواتب الوظيفية التعليمية.

التسلسل الزمني لأزمة المستويات والدرجات الوظيفية

أولاً: المعلمون

- بدأ تعيين المعلمين على مستويات أقل من المستحقة عام 1416
- استمر تعيين المعلمين على مستويات متدنية حتى عام 1419
- بدأ تعيين المعلمين على نظام الأجر المقطوع بند 105 في عام 1420
- استمر تعيين المعلمين على بند 105 حتى عام 1422
- في عام 1422 صدر قرار مجلس الخدمة المدنية القاضي بإلغاء التعيين على بند الأجور 105 والبند المشابهة له، وتثبيت جميع المعينين عليه على وظائف رسمية.
- قامت وزارة التربية بتثبيت جميع المعلمين المعينين على البند على وظائف رسمية في المستوى الثالث ودرجات وظيفية مختلفة حسب الدرجة.
- استمر تعيين المعلمين على مستويات أقل من المستحقة مع التحسين التدريجي على الدرجة التي تلي الراتب مباشرة حتى عام 1429.
- تسببت جميع عوامل ومشكلات التعيين والتثبيت السابقة التي استمرت أكثر من 14 سنة في إحداث فوارق بين رواتب المعلمين في الدرجة الواحدة أو على مستوى الدفعات.
- ثانياً: المعلمات
- بدأ تعيين المعلمات على نظام بند الأجر المقطوع 105 عام 1414
- بقيت معلمات الدرجة على هذا البند لمدة عام ثم جرى تثبيتهن على المستوى الثالث
- تم تعيين المعلمات عام 1415 على البند 105، وبقيت عليه ثلاث سنوات ونصف السنة ثم تم تثبيتهن على المستوى الثالث عام 1418
- تم تعيين المعلمات عام 1416 على البند 105، وتفاوتت فترة بقائهن عليه من سنتين إلى 7 سنوات، حيث تم تثبيت بعض المعلمات على وظائف رسمية بعد عامين من تعيينهن، وتوالى التثبيت كل عام مما أحدث تبايناً كبيراً في رواتب هذه الدرجة بسبب اختلاف المستويات التي تم تثبيتهن عليها بحسب الوظائف المتاحة
- استمر تعيين المعلمات على البند 105 من عام 1416 حتى عام 1422 مع تثبيتهن على شكل دفعات كلما توفرت وظائف لدى الوزارة
- في عام 1422 صدر قرار مجلس الخدمة المدنية القاضي بإلغاء التعيين على بند الأجور 105 والبند المشابهة له، وتثبيت جميع المعينين عليه على وظائف رسمية
- في نفس العام قامت وزارة التربية بتثبيت جميع المعلمات العاملات على بند 105 من اللاتي تم تعيينهن من عام 1416 حتى عام 1422 على وظائف رسمية في الدرجة الثالثة من المستوى الثاني.
- دفعات المعلمات اللاتي تم تعيينهن من عام 1423 حتى 1429 جرى تعيينهن على مستويات أقل من المستحقة ابتداء من المستوى الأول والثاني، ويتم تحسين وضعهن على دفعات وفق الوظائف المتاحة رغم استحقاقهن للمستويين الرابع والخامس.
- تسببت جميع عوامل ومشكلات التعيين والتثبيت السابقة التي استمرت أكثر من 8 سنوات في إحداث فوارق بين رواتب المعلمات في الدرجة الواحدة أو على مستوى الدفعات، إضافة إلى فوارق كبيرة بين رواتبهن كمعلمات ورواتب نظرائهن المعلمين الذين لم يتم تعيينهم على البند 105 إلا في عامين فقط.

## المدير التنفيذي لصندوق الأمير سلطان: عدو المرأة الأول هو جهلها بحقوقها

المصدر: جريدة الوطن الأحد 21 ربيع الأول 1431 - 7 مارس 2010 العدد 3446 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3446&id=139183&groupID=0>

الدمام: الوطن

اتهمت المدير التنفيذي لصندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم مشاريع السيدات وعضو مجلس إدارة غرفة الشرقية هناء الزهير المرأة في السعودية بالجهل بالكثير من حقوقها الأساسية والنظامية والقانونية، معتبرة أن هذا الجهل يسهم في غياب المرأة عن تولي مسؤولية الكثير من النشاطات والمشاريع ويحد من تمكينها في المجالات الاقتصادية المتنوعة. وكانت الزهير قد حلت أمس ضيفة على اللقاء الذي نظمه المجلس الثقافي البريطاني ضمن مشروع سبرينج بورد المتكامل لتنمية المرأة، والذي ضمّ المنتسبات لبرنامج "سبرينج بورد التطويري - نقطة الانطلاق".

تناولت الزهير في حديثها إلى المشاركات كيفية تمكين المرأة اقتصادياً، مع التشديد على أهمية معرفتها للقوانين المنظمة لعمل المرأة في السعودية والتي تضم في نصوصها الكثير من الفرص الصناعية والتجارية للمرأة. ونوهت الزهير كذلك إلى أن جهل المرأة ببنود ونصوص هذه القوانين، وعدم معرفتها لحقوقها هو من أهم العوامل التي تحد من تمكينها اقتصادياً. معتبرة أن تمكين المرأة اقتصادياً ينعكس على الأسرة بشكل إيجابي، فالمرأة هي المرابط وخط الدفاع الأخير عن الأسرة عندما ينسحب الجميع. وقالت الزهير "إن أدوات التمكين تبدأ بالوعي ثم المبادرة وأخذ القيادة".



## الملك مخاطبا شعبه وأمته: معيار كل منا على قدر عطائه

### الوطن للجميع

## الكلمة إذا أصبحت أداة لتصفية الحسابات كانت معول هدم وهذا لا يعني

### مصادرة النقد الهادف

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 22 ربيع الأول 1431 - 8 مارس 2010 العدد 3447 - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3447&id=139291&groupID=0



الرياض: عبدالله فلاح، واس  
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أن وحدة الوطن وقوته تفرضان علينا مسؤولية جماعية في الذود عنه، في زمن كثرت فيه أطماع الأعداء والحاقدين والعابثين، وهذا يستدعي منا جميعا يقظة لا غفلة معها.. فالوطن للجميع، ومعيار كل منا على قدر عطائه وإخلاصه لوطن قامت أسسه على دعائم الدين والذود عن حياضه بالنفس والنفيس، ولا نخشى في ذلك لومة لائم، فهذا هو المحك لمعادن أبناء الوطن وكلهم معدن نفيس - بإذن الله - وهو عهدنا بهم.  
وقال خادم الحرمين لدى افتتاحه أمس أعمال السنة الثانية من الدورة الخامسة لمجلس الشورى إن الكلمة أشبهجد السيف، بل أشد وقعا منه، لذلك فإنني أهيب بالجميع أن يدركوا ذلك، فالكلمة إذا أصبحت أداة لتصفية الحسابات، والغمز واللمز، وإطلاق الاتهامات جزافا كانت معول هدم لا يستفيد منه غير الشامتين بأممتنا،

وهذا لا يعني مصادرة النقد الهادف البناء، لذلك أطلب من الجميع أن يتقوا الله في أقوالهم وأعمالهم وأن يتصدوا لمسؤولياتهم بوعي وإدراك، وألا يكونوا عبئا على دينهم ووطنهم وأهلهم. وأضاف: إننا جزء من أمتنا العربية والإسلامية بل والدولية، فدورنا من أمتنا العربية والإسلامية قائم على الدفاع عن حقوقها وبذل الغالي والنفيس لما فيه وحدتهم ورفعتهم، ولا ينكر منصف دورنا تجاه ذلك، وسنحرص دوما على تبني قضاياهم العادلة، ولا يكون ذلك إلا بوحدة الصف والهدف للخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق. وأشار خادم الحرمين إلى أن المرأة السعودية شاركت مشاركة فاعلة في جميع برامج التنمية والتطوير إلى جانب شقيقها الرجل سواء بصفقتها طالبة أو موظفة أو معلمة أو سيدة أعمال.

#### خادم الحرمين: الوطن للجميع وما تحقق من إنجازات لا يُلبي طموحاتنا

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أن الآمال والطموحات لا تحقق المنجزات إلا بالتوكل على الله ثم بعزائم أبناء هذا الوطن، وبذلك تتحول الأحلام إلى واقع مؤثر في مسيرة الشعوب.  
وأضاف في كلمته خلال افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الخامسة لمجلس الشورى أمس، أن ما تحقق من إنجازات لا يُلبي طموحاتنا جميعا والتي نسعى إليها لتكون بلادنا في مصاف الدول المتقدمة.. فدولة قامت على إعلاء كلمة التوحيد التي رفع لواءها الملك المؤسس قادرة بإذن الله على تحقيق ما تسعى إليه بصبر لا ملل معه، وعمل عماده العزيمة المؤمنة التي لا مكان للوهن معها. وقال الملك عبدالله: إن وحدة هذا الوطن وقوته تفرض علينا مسؤولية جماعية في الذود عنه، في زمن كثرت فيه أطماع الأعداء والحاقدين والعابثين، وهذا يستدعي منا جميعا يقظة لا غفلة معها.. فالوطن للجميع، ومعيار كل منا على قدر عطائه وإخلاصه لوطن قامت أسسه على دعائم الدين والذود عن حياضه بالنفس والنفيس، ولا نخشى في ذلك لومة لائم، فهذا هو المحك لمعادن أبناء الوطن وكلهم معدن نفيس - بإذن الله - وهو عهدنا بهم.

وأكد خادم الحرمين أن الكلمة أشبهه بحد السيف ، بل أشد وقعاً منه ، لذلك فإبني أهيب بالجميع أن يدركوا ذلك ، فالكلمة إذا أصبحت أداة لتصفية الحسابات ، والغمز واللمز ، وإطلاق الاتهامات جزافاً كانت معول هدم لا يستفيد منه غير الشامتين بأمتنا ، وهذا لا يعني مصادرة النقد الهادف البناء ، لذلك أطلب من الجميع أن يتقوا الله في أقوالهم وأعمالهم ، وأن يتصدوا لمسؤولياتهم بوعي وإدراك ، وأن لا يكونوا عبئاً على دينهم ووطنهم وأهلهم.

وأضاف: إننا جزء من أمتنا العربية والإسلامية بل والدولية ، فدورنا من أمتنا العربية والإسلامية قائم على الدفاع عن حقوقها وبذل الغالي والنفيس لما فيه وحدتهم ورفعتهم ، ولا ينكر منصف دورنا تجاه ذلك، وسنحرص دوماً على تبني قضاياهم العادلة ، ولا يكون ذلك إلا بوحدة الصف والهدف للخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق.

وأشار خادم الحرمين إلى أن المرأة السعودية شاركت مشاركة فاعلة في جميع برامج التنمية والتطوير إلى جانب شقيقها الرجل سواء بصفتها طالبة أو موظفة أو معلمة أو سيدة أعمال.

### حفل خطابي

وعند وصول الملك عبدالله إلى مقر المجلس كان في استقباله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ، وأمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ، وأصحاب السمو الملكي الأمراء ورئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

ثم عزف السلام الملكي.

إثر ذلك تشرف نائب رئيس المجلس والمساعد الأمين العام ورؤساء اللجان بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة القاعة الرئيسية للمجلس بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعدها ألقى رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظكم الله ورعاكم

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

أيها الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

خادم الحرمين الشريفين :

أهلاً بكم في مجلس الشورى وفي هذه المناسبة الكريمة التي يسعد فيها المجلس بلقبياكم والاستماع إلى رؤاكم ويقف خلالها على ما تقومون به من جهود مباركة لخدمة لهذه البلاد ومواطنيها ، ونشكر الله تعالى على ما منَّ به من تمام الصحة والعافية على أختكم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ، وعودة سموه إلى أرض الوطن ، وقد كان رحلته العلاجية محفوفاً بحبكم ودعاء الجميع له بالسلامة والشفاء .

خادم الحرمين الشريفين:

في اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان من عام اثني عشر وأربعمائة وألف للهجرة النبوية الشريفة صدر نظام مجلس الشورى في صيغته الحديثة بالأمر الكريم ذي الرقم أ/ 91 لتواصل هذه الدولة مسيرة الشورى التي انطلقت على يد المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه ، وها هي المسيرة تبلغ اليوم خمسة وثمانين عاماً وسط قفزات وإنجازات كبيرة بفضل الله تعالى ثم بفضل ما توليه القيادة الكريمة لها من دعم ورعاية.

خادم الحرمين الشريفين:

حفلت السنة الماضية - السنة الأولى من الدورة الخامسة - بأعمال ومناقشات وتوصيات وقرارات في أروقة هذا المجلس مشاركاً بهذا أجهزة الدولة في النهضة التنموية التي تعيشها بلادنا في ظل قيادتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السديدة ، فخلال سبع وسبعين جلسة

عقدتها المجلس في عامه المنصرم تم إصدار العديد من القرارات حيال الموضوعات التي درسها وناقشها سواء ما يتعلق منها بمشروعات الأنظمة واللوائح أو تقارير الأداء أو الاتفاقيات ونحو ذلك مما يحال إليه ويدرسه في جلساته ، ومن هذه الموضوعات:

1- نظام النقل بالخطوط الحديدية.

2- نظام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

- 3- النظام الوطني للحماية من الإشعاعات المؤينة.
- 4- لائحة عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم.
- 5- ظاهرة ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات نتيجة حوادث السيارات.
- 6- نظام المرافعات الشرعية ونظام الإجراءات الجزائية ونظام المرافعات أمام ديوان المظالم.

### جسور التواصل

وحرص المجلس وهو يباشر مهامه ومسؤولياته على مدّ جسور من التواصل مع المسؤولين في الأجهزة المختلفة ، واستضاف في جلساته العامة واجتماعات لجانته عدداً من المسؤولين حيث استوضح الأعضاء منهم عما يتعلق بأداء أجهزتهم ورؤاهم ووجهات نظرهم ، إلى جانب ما قد يعيق أعمالهم من صعوبات وما لديهم من مقترحات . وكان المجلس مواكباً ومتابعاً الأحداث التي تهم الوطن والمواطن، وكان حاضراً بتفاعله وبقراراته وتوصياته ، استشعاراً منه بدوره الوطني الذي يجب أن يؤديه ويضطلع به .

كما كان لمجلس الشورى - في إطار الدبلوماسية البرلمانية-مشاركات في المؤتمرات والمنتديات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية ، وأضحى ذا أثر في أعمال هذه المناشط وتوصياتها ، إضافة إلى قيام وفود منه بزيارات رسمية سواء من مسؤوليه أو من لجان الصداقة فيه للعديد من المجالس واللجان النظرية في الدول الشقيقة والصديقة ، واستقبل المجلس وفوداً سياسية وبرلمانية من عدد من دول العالم ، وقد أتاحت تلك المشاركات والزيارات للمجلس دوراً مهماً في إظهار المواقف العادلة والمميزة للمملكة في خضم الأحداث الإقليمية والعالمية ، وإبراز مكانتها في رعايتها للإسلام ودعوتها للسلام والتفاهم والتحاور والوئام ، وأسهمت هذه الفعاليات في ترسيخ علاقات التعاون مع العديد من البرلمانات الدولية ، فيما أكسبت المجلس فرصة الاطلاع على تجارب برلمانية مختلفة.

خادم الحرمين الشريفين:

خلال العام المنصرم شهدت البلاد قرارات ومنجزات من لدن مقامكم الكريم توأمت مع متطلبات المرحلة وتزامنت مع حاجاتها ، وكانت جميعها تصب في مصلحة الوطن والمواطن سواء في حاضره أو مستقبله ، من تلكم القرارات صدور أمرم الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ، فنسأل الله تعالى لسموه العون والتوفيق والسداد .

### مشاريع تنموية

ومن ذلك أيضاً ما جاءت به ميزانية هذا العام من فيض المشاريع التنموية كان المواطن هو المحور الأول في أهدافها وغاياتها، وبرهنت هذه الميزانية على قوة المملكة الاقتصادية رغم ما يمر به اقتصاد العالم من ظروف وتحديات ، ودشنتم- حفظكم الله- عدداً من المشاريع التنموية في مدينتي الجبيل وينبع بلغ مجموع استثماراتها (100) مئة مليار ريال تقريباً، وافتتحتم جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي ستكون - بإذن الله - صرحاً من صروح العلم والبحث والحضارة كما أردتم لها ، كما صدر أمرم الكريم بإنشاء أربع جامعات جديدة في كل من الدمام والخرج وشقراء والمجمعة ، وامتدت رعايتكم فأصدرتم أمراً بتمديد فترة برنامجكم للابتعاث الخارجي لمدة خمس سنوات قادمة اعتباراً من العام المالي 1431/ 1432 هـ ، ووافقتم - رعاكم الله - على تحمل الدولة للرسوم الدراسية لـ 50% من أعداد من يقبلون سنوياً في الجامعات والكليات الأهلية لمدة خمس سنوات .

وفي شهر رمضان الماضي صدر أمرم الكريم بصرف مساعدة قدرها مليار ومئة وستة وستون مليون ريال لجميع الأسر المشمولة بنظام الضمان الاجتماعي لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة ، كما أصدرتم أمرم الكريم بصرف مبلغ مليون ريال لذوي كل شهيد غرق جراء السيول التي اجتاحت مدينة جدة في شهر ذي الحجة الماضي ، ووجهتم ببناء ( 10.000 ) عشرة آلاف وحدة سكنية لأبنائكم النازحين إلى مراكز الإيواء على الحدود الجنوبية من البلاد .

وقبل هذا كله واصلتم - رعاكم الله - خدمة الحرمين الشريفين وتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام وزائري مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد شهد موسم الحج الماضي نجاحاً مميّزاً بفضل الله ثم بفضل ما بذل من عمل دؤوب وما أنجز من مشروعات جبارة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ، لعل من أهمها اكتمال توسعة المسعى وإنشاء جسر الجمرات ذي الأدوار المتعددة ، وغيرها كثير مما لا يتسع المقام لذكره ، جعل الله ذلك كله في ميزان حسناتكم وصحائف أعمالكم الصالحات .

إن ذلكم العطاء المتدفق هو فضل من الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد ، وهو بعد ذلك ثمرة لجهودكم الكبيرة الساعية إلى مزيد من النماء والازدهار لهذا البلد الخَيْر المعطاء في طريقه نحو مدارج الرقي والازدهار .

خادم الحرمين الشريفين:

إن لقرار مقامكم الكريم في إيقاف المتسللين الباغين وحماية حدود البلاد من المعتدين أصداء حميدة لدى الجميع في الداخل والخارج ، وكان لجنودكم البواسل موعدهم مع النصر والعزة من خلال دحر المعتدين الذين حاولوا التسلل لحدود بلادنا الجنوبية ، وقد سطر هؤلاء الجنود الشجعان أروع الأمثال في الذود عن دينهم ووطنهم وتجلي التكاتف والتعااضد الكبير بين القيادة والشعب ضد كل من تسول له

نفسه الاعتداء على هذا الوطن العزيز في أبهى صورة، وسيبقى هذا الوطن - بإذن الله - شامخاً عزيزاً بدينه ثم بقيادته وشعبه وسيظل حصناً منيعاً في وجه كل معتد ضال.

وفي هذا المقام لا بد من تسجيل وقفة تقدير وعرفان للأجهزة الأمنية التي أحكمت السيطرة في وجه الإرهاب والإرهابيين حتى غدوا يائسين منهزمين ، وسلم الله رجال أمننا وفي مقدمتهم سمو مساعد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز من محاولات الضالين ومؤامرات الحاقدين .

خادم الحرمين الشريفين :

لقد سارت المملكة العربية السعودية في سياستها الخارجية منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - على قيم وثوابت تقوم على احترام سيادة الدول وتسوية المنازعات بالطرق السلمية والالتزام بالمبادئ والقرارات الدولية والتعاون مع المجتمع الدولي في سبيل تحقيق ما فيه صلاح الشعوب والمجتمعات، وقد واصلتم - يحفظكم الله - هذا النهج واستطعتم بفضل الله - المضي قدماً إلى مزيد من الرفعة والشراكة الفاعلة المؤثرة في صنع القرار على المستوى الدولي ، فشاركتم - رعاكم الله - في قمة العشرين الاقتصادية التي عقدت في لندن وأوضحتم للعالم رؤية المملكة الثاقبة السديدة وموقفها تجاه الوضع الاقتصادي العالمي والأزمة المالية العالمية ، كما شاركتكم في القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وعززتم من حضور المملكة الفاعل على المستوى الدولي

### المصالحة العربية

وعلى المستوى العربي والإسلامي لم يهنا لكم بال وأنتم تشاهدون الوضع الذي تعيشه الساحة العربية فواصلتم مساعيكم نحو تحقيق المصالحة العربية وردم الخلافات بين الأشقاء ، فأمّرت هذه المساعي والجهود عودة الونام للصف العربي، وكعادة هذه البلاد وقادتها كانت القضية الفلسطينية في أول اهتماماتكم ومحل عنايتكم ، فوجهتم إلى قادة الشعب الفلسطيني خطاباً أخوياً صادقاً دعوتهم فيهم إلى وحدة الصف ورأب الصدع وتنحية الخلافات والالتفاف حول قضيتهم ، وأظهرتم روحاً صادقة من الوفاء والإخلاص لأمتكم، فبارك الله في مساعيكم وكلها بالتوفيق والنجاح .

خادم الحرمين الشريفين :

ندرك ما تولونه مجلس الشورى من عناية واهتمام، ونعلم أن طموحاتكم أكبر من إنجازاتنا ، وتطلعاتكم أعظم من جهودنا ، ونعدكم أن نكون -إن شاء الله - في مستوى ما تحبون وتأملون ، وفي المكانة التي تريدون وتطمحون .

واسمحوا لي يا خادم الحرمين الشريفين في هذا الموقف أن أقدم الشكر لزملائي مسؤولي المجلس وأعضائه على التفاعل الإيجابي والجهود التي يبذلونها لإنجاز المهام المناطة بهذا المجلس والقيام بمسؤولياته .

وفي الختام تقبلوا أيها القائد الكريم وافر الشكر وجزيل الامتنان على ما تقدمونه للشعب الكريم وللمجلس الشورى من عناية واهتمام كبيرين، ونسأل الله أن يعينكم وسمو ولي عهدكم وسمو النائب الثاني وحكومتم الرشيدة في مسيرة الخير والبناء ، وأن يديم على بلادنا نعمة الإيمان والأمن والأمان والرخاء والازدهار ، إنه سميع مجيب .

.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### مسيرة الشعوب

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بعون الله وتوفيقه نفتح أعمال السنة الثانية من الدورة الخامسة لمجلس الشورى. سائلين الحق - جل جلاله - أن يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة ديننا ثم وطننا وأهلنا شعب المملكة العربية السعودية.

أيها الإخوة الكرام:

إن الآمال والطموحات لا تحقق المنجزات إلا بالتوكل على الله - جل جلاله - ثم بعزائم أبناء هذا الوطن ، وبذلك تتحول الأحلام إلى واقع مؤثر في مسيرة الشعوب. أقول ذلك مشيراً إلى أن ما تحقق من إنجازات لا يُلَبى طموحاتنا جميعاً والتي نسعى إليها لتكون بلادنا في مصاف الدول المتقدمة. فدولة قامت على إعلاء كلمة التوحيد التي رفع لواءها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - قادرة بإذن الله على تحقيق ما تسعى إليه بصبر لا ملل معه ، وعمل عماده العزيمة المؤمنة التي لا مكان للوهن معها.

إخواني الكرام:

إن وحدة هذا الوطن وقوته تفرض علينا مسؤولية جماعية في الذود عنه ، في زمن كثرت فيه أطماع الأعداء والحاقدين والعاثين ، وهذا يستدعي منا جميعاً بقطعة لا غفلة معها ، لذلك فدورنا يضاعف علينا المسؤولية المشتركة بين الجميع كل في موقعه ، فالوطن للجميع ، ومعيار كل منا على قدر عطائه وإخلاصه لوطن قامت أسسه على دعائم الدين والذود عن حياضه بالنفس والنفيس ، ولا نخشى في ذلك لومة لائم ، فهذا هو المحك لمعادن أبناء الوطن وكلهم معدن نفيس - بإذن الله - وهو عهدنا بهم.

أيها الإخوة الكرام:  
إنكم تعلمون جميعاً بأن الكلمة أشبه بحد السيف ، بل أشد وقعاً منه ، لذلك فإنني أهيب بالجميع أن يدركوا ذلك ، فالكلمة إذا أصبحت أداة لتصفية الحسابات ، والغمز واللمز ، وإطلاق الاتهامات جزافاً كانت معول هدم لا يستفيد منه غير الشامتين بأمثنا ، وهذا لا يعني مصادرة النقد الهادف البناء ، لذلك أطلب من الجميع أن يتقوا الله في أقوالهم وأعمالهم ، وأن يتصدوا لمسؤولياتهم بوعي وإدراك ، وأن لا يكونوا عبئاً على دينهم ووطنهم وأهلهم.

أيها الإخوة الكرام:  
إننا جزء من أمتنا العربية والإسلامية بل والدولية ، فدورنا من أمتنا العربية والإسلامية قائم على الدفاع عن حقوقها وبذل الغالي والنفيس لما فيه وحدتهم ورفعتهم ، ولا ينكر منصف دورنا تجاه ذلك ، وسنحرص دوماً على تبني قضاياهم العادلة ، ولا يكون ذلك إلا بوحدة الصف والهدف للخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق. أما على الصعيد الدولي فموقفنا واضح وقائم على الصداقة ، وتعزيز مفاهيم السلام بين الشعوب والأمم.

أيها الإخوة الكرام:  
إن منجزات الوطن وشؤونه الداخلية والخارجية لا يمكن استعراضها في هذا الخطاب ، لذلك فالكلمة الموزعة عليكم فيها المزيد من الإيضاح .. وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم عليه توكلنا وإليه ننيب .  
.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**الكلمة إذا أصبحت أداة لتصفية الحسابات كانت معول هدم وهذا لا يعني مصادرة النقد البناء**

**نص كلمة خادم الحرمين**

فيما يلي الكلمة الموزعة لخادم الحرمين الشريفين التي شرح فيها تفاصيل السياسة الداخلية والخارجية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الإسلام لنا ديناً وعقيدة وشريعة ، وجعل لنا القرآن نورا ودستورا ومنهج حياة ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله الذي أوضح لنا بسنته المطهرة أمور ديننا ودنيانا ..

الإخوة أعضاء مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بسم الله وعلى بركة الله ، نفتتح أعمال السنة الثانية من الدورة الخامسة لمجلس الشورى ، سائلين الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يجعل هذه السنة .. سنة خير وبركة على الجميع.

أيها الإخوة الكرام :

إن دين الإسلام دين الحوار والوسطية والتعاضد ، ومن الحوار انبثق مبدأ الشورى .. هذا المبدأ الرباني الذي أكد عليه القرآن الكريم في أكثر من آية ، وجعله أساساً مهماً من أسس الحكم في الإسلام . ومن هذا المنطلق حرصت حكومة المملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - على إنشاء مجلس الشورى ، حيث يجري تحت قبته الحوار والنقاش بشأن القضايا التي تعنى بالوطن والمواطن .

أيها الإخوة الكرام :

نلتقي سنوياً تحت قبة مجلس الشورى ، للنظر بعين متأنية ، وعقل منفتح إلى أهم الأعمال التي قامت بها حكومتكم على الصعيدين الداخلي والخارجي ، من أجل استلهاهم العبر ، واستشراف المستقبل .. ومن أجل حماية الوطن ومكتسبات المواطن من تداعيات خطيرة ألمت بالمنطقة .. وقد كان لحكومتكم جهود استطاعت من خلالها التعامل مع تلك التداعيات الإقليمية والدولية بحكمة وبصيرة نافذتين ، جنباً إلى جنب في المخاطر وحافظت على المكتسبات وواصلت مسيرة التنمية .

أيها الإخوة الكرام :

منذ التقيتكم عند افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة الخامسة لمجلس الشورى في شهر ربيع الأول من السنة الماضية ، وحكومة المملكة العربية السعودية تسعى إلى تنفيذ سياسة شاملة تغطي ميادين عدة، داخلية وخارجية . ونشكر الله - سبحانه وتعالى - أن وفقنا للوصول إلى نتائج إيجابية ، تلمسونها وتشاهدونها على أرض الواقع ، وهذا لا يعني الرضا المطلق ، بل هي محفز لعتاء أفضل لا نرجو منه غير رضا الله - سبحانه وتعالى - ثم خدمة هذا الوطن وأهله .

**ترسيخ قواعد الأمن**

أيها الإخوة الكرام :

في الشأن الداخلي .. واصلت الحكومة جهودها لترسيخ الأمن ، ومن أبرز الجهود في ترسيخ قواعد الأمن ، ما تقوم به الأجهزة الأمنية من نشاط ملحوظ في التصدي لذوي الفكر الضال والفتنة المنحرفة من المتشددین والإرهابيين ، وتشهد الساحة الأمنية - والله الحمد - نجاحات متتالية وتحركات استباقية ، وسوف يتواصل العمل الأمني - بإذن الله - لإفشال كل المخططات الإرهابية واستئصال شأفة الفئة المنحرفة ، وتجفيف منابع الإرهاب .

أيها الإخوة الكرام :

لقد ألمنا ما تعرضت له المملكة من اعتداء على حدودها الجنوبية من بعض المتسللين المعتدين ، حيث وقفت المملكة - بتوفيق الله - بصلابة في وجه هذا العدوان المشين ، وتمكنت - بحمد الله - من صد المعتدين ودرهم وتأمين الحدود وتطهيرها . وفي إطار الاطمئنان على ما حققته قواتنا العسكرية من انتصارات ، قمنا بجولة تفقدية للمواقع العسكرية الواقعة على خط المواجهة ، تم خلالها اللقاء بأبنائنا المرابطين على جبهة القتال ، وتهنئتهم بما حققوه من انتصارات . وفي هذا الصدد .. تجدر الإشادة ببسالة أبنائنا أفراد القوات المسلحة وجميع أبنائنا أفراد القطاعات العسكرية الأخرى المشاركة في دحر هذا العدوان ، وندعو الله بالرحمة والمغفرة للشهداء ، وبالصحة والعافية للمصابين والجرحى . ونظرا إلى ما سببته هذه الاعتداءات من نزوح لكثير من المواطنين عن قراهم الواقعة على الشريط الحدودي ، فقد أمرنا بإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية يتم تسليمها في أقرب وقت ممكن لإخواننا وأبنائنا النازحين إلى مراكز الإيواء في منطقة جازان . والمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا تقدر وبكثير من الامتنان مواقف أشقائنا في الدول العربية والإسلامية ومواقف الدول الصديقة بصفة عامة ، وموقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة تجاه هذا الاعتداء ، ذلك الموقف الذي عبر عنه البيان الختامي للمجلس الأعلى في دورته الثلاثين المنعقدة في دولة الكويت الشقيقة . ولا يفوتنا أن نشيد بما أسفرت عنه هذه الدورة من تقدم إيجابي في عدد من الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال مثل الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة والاتحاد النقدي والربط الكهربائي ودراسة الاقتصادية لسكة الحديد بين دول المجلس .

#### الحوار والتسامح

انطلاقاً من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف ومن الموقع الذي تمثله المملكة في العالمين الإسلامي والعربي واصلنا السعي في تبني مشروع خطاب إسلامي يقوم على الحوار والتسامح وتقريب وجهات النظر وإزالة سوء الفهم ونبذ مظاهر الخلاف والعداء والكراهية بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة عن طريق برنامج الحوار بين أتباع المذاهب والأديان الذي اكتسب بعداً دولياً، ونحن عاقدون العزم على الاستمرار في هذه الجهود .

أيها الإخوة ..

لقد شرف الله هذه البلاد بخدمة الحرمين الشريفين، وفي هذا المجال تم إنجاز التوسعة الكبيرة في المسعى وجسر الجمرات مما ضاعف المساحة الاستيعابية والعمل جار على استكمال التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام من الجهة الشمالية إضافة إلى مشروع قطار الحرمين السريع ومشروع قطار المشاعر المقدسة، وسوف نبذل كل ما في وسعنا لمواصلة الجهود بإذن الله من أجل استمرار توفير سبل الأمن والراحة للحجاج والمعتمرين والزائرين . أيها الإخوة: لقد أكدنا مراراً على أهمية دعم البرامج الحكومية المتعلقة برفاهية المواطنين وتطويرها وتيسير سبل العيش الكريم لهم ، ولعل من المهم الإشارة هنا إلى موافقتنا على الإستراتيجية الشاملة للتوظيف على مدى 20 سنة قادمة ، كما وجهنا باستحداث ما يزيد على 200 ألف وظيفة تعليمية لتسوية أوضاع المعلمين والمعلمات، وهذا يصب في مسعانا نحو توفير فرص عمل كافية لأبنائنا المواطنين .

أما على الصعيد الاجتماعي فقد أمرنا بتقديم مساعدات عاجلة تبلغ ملياراً ومئة وستة وستين مليون ريال لصرفها على المستحقين المشمولين بنظام الضمان الاجتماعي وأمرنا بشمول الأيتام من ذوي الظروف الخاصة ممن تجاوزوا سن الثامنة عشرة بهذا النظام .

أيها الإخوة الكرام:

إن التعليم من أهم الواجبات التي اضطلعت بها هذه البلاد منذ عهد التأسيس إلى يومنا هذا، ودعمًا لمجال التعليم العالي افتتحت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في ثول بحضور عالمي رفيع المستوى وأنشئت أيضاً جامعات جديدة في مناطق مختلفة ليرتفع عدد الجامعات في المملكة إلى 25 جامعة سهلت لها جميع الموارد والإمكانات المتاحة وبدعم غير محدود مما أهل بعض جامعاتنا لأن تتبوأ مراتب متقدمة على مستوى الجامعات العربية والإسلامية والعالمية وفق أفضل المعايير العالمية للتقييم، كما واصلنا برامج الابتعاث لتوفير أفضل الفرص إلى أرقى الجامعات العالمية ووفق أهم التخصصات حيث بلغ عدد المبتعثين في الوقت الراهن سبعين ألف مبتعث .

تطوير مرفق القضاء

تم بحمد الله تطوير مرفق القضاء من خلال إصدار نظامي القضاء وديوان المظالم الجديدين واستكمال تكوين المجالس القضائية ودعم هذا المرفق بإقرار مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء وتخصيص ميزانية لهذا المشروع بمبلغ 7 مليارات ريال ، أما في ميدان البناء الإداري والتنظيمي فقد تم تطبيق برامج التطوير الإداري الشامل لأجهزة الدولة لكي تواكب المستجدات العالمية في ميدان الإدارة بمستوياتها المختلفة وخصوصاً فيما يتعلق ببرامج تقنية المعلومات وميكنة الأعمال كافة.

ولقد شاركت المرأة السعودية مشاركة فاعلة في جميع برامج التنمية والتطوير إلى جانب شقيقها الرجل سواء بصفتها طالبة أو موظفة أو معلمة أو سيدة أعمال، وما جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بطاقتها الإدارية وطاقتها الأكاديمية إلا شاهد على ما حقته المرأة السعودية من تقدم ورقي في سلم العلم والثقافة.

أيها الإخوة :

رغم الهزات الاقتصادية التي شهدها العالم فقد تمكنت المملكة - والله الحمد - من مواصلة تنميتها الاقتصادية بخطى ثابتة ، ومن أبرز ما تجدر الإشارة إليه تشييد عدد من المشروعات التنموية الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع ، بلغ الحجم الإجمالي لاستثماراتها حوالي المئة مليار ريال وتواصلت عملية الإصلاحات في الأنظمة والقوانين لتمكين الاقتصاد الوطني من النمو والتنوع مما جعل المملكة تنصدر دول العالم في سرعة تسجيل الممتلكات العقارية ، حسب التقرير السنوي الذي أصدره البنك الدولي الخاص ببيئة الأعمال لعام 2009م والمركز الثالث عشر حسب بيئة الاستثمار وفق مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

أيها الإخوة :

جميعنا يعلم أن الأزمة المالية التي ألمت بالاقتصاد العالمي قد ألفت بظلالها على جميع اقتصاديات العالم وقد شاركنا في الجهود الدولية لمواجهة آثار تلك الأزمة ومن ذلك مشاركتنا في قمة العشرين الاقتصادية التي عقدت في لندن لمواجهة تداعياتها، ونحمد الله أننا لم نتأثر كثيراً برياح تلك الأزمة بتوفيق من الله أولاً ثم لمئاتنا أنظمتنا المالية والاقتصادية ، مما جعلنا نخطف تلك الأزمة وتداعياتها بسلام وبأقل خسائر ممكنة ولم ولن نتوقف عن تهيئة البيئة الملائمة لمساهمة مؤسسات القطاع الخاص ونموها بتوفيق الله وجعلها شريكاً استراتيجياً في مسيرة التنمية الشاملة.

**تداعيات الأزمة**

أيها الإخوة :

لقد استمرت المملكة في نهجها المعتدل تجاه الوضع البترولي العالمي وسعت في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية للحد من تداعيات تلك الأزمة على استقرار أسواق البترول ومصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء، وقد أثمرت تلك السياسة في الحد من التقلبات الضارة في الأسعار كما ساهمت في زيادة دخل الدولة من البترول عن تقديرات الميزانية، وسنواصل نهج الاعتدال والمحافظة على تلك الثروة التي حباها الله بها واستغلالها أفضل ما يمكن لمصلحة الأجيال الحالية والمستقبلية.

أيها الإخوة :

لقد تم بحمد الله إعلان ميزانية الخير للعام المالي الجديد 1431 / 1432 هـ والتي بلغ إجمالي الإنفاق فيها 540 مليار ريال زيادة 14 % عن العام الماضي ، وإن هذه الميزانية تمثل استمراراً لنهج دولتكم في إطاء الأولوية للتنمية البشرية والرفع من كفاءتها ، وتبعاً لذلك فقد تم تخصيص ما يزيد على 137 مليار ريال لقطاع التعليم العام والعالي وتدريب القوى العاملة بزيادة 13% عما تم تخصيصه في العام الماضي وتخصيص 61 مليار ريال لدعم قطاع الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية بزيادة 17% ، وتخصيص 46 مليار ريال لقطاعات المياه والصناعة والزراعة بزيادة 30% ، وتخصيص 23 مليار ريال لقطاع النقل والاتصالات بزيادة 24% بالإضافة إلى تخصيص 21 مليار ريال لقطاع الخدمة البلدية .

أيها الإخوة: إننا جميعاً حريصون كل الحرص على تثمير الروابط التي تربطنا بمحيطنا العربي والإسلامي، وهي روابط الدين واللغة والعرق والجوار والتاريخ والمصير والقضايا والمصالح والأهداف المشتركة ، وهي بلا شك روابط تسعى دولتكم دائماً وأبداً إلى تعزيزها بكل الوسائل المتاحة، ومن ذلك سعيها الدائم إلى المصالحة العربية وإلى مراعاة حسن الجوار وإلى تنقية الأجواء وإصلاح ذات البين بين جميع الدول العربية والإسلامية الشقيقة ودعم قضاياها العادلة وعلى الأخص قضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين.

وقد سعينا لدعم هذه القضية في مسارين متوازيين : المسار الأول الدفع بالمصالحة الفلسطينية، ودعم هذه القضية العادلة في المحافل الدولية بهدف إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. أما المسار الآخر فتمثل في استمرار مساعدات المملكة المادية والعينية للشعب الفلسطيني، وعلى سبيل المثال قدمت المملكة مبلغ مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة جراء الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على القطاع ، كما وجهنا بإطلاق حملة تبرعات شعبية عاجلة في عموم مناطق المملكة لمساعدة أهلنا وأشقائنا في فلسطين وإغاثتهم ، وهذا واجبنا تجاه إخواننا العرب والمسلمين في كل زمان ومكان.

**إحلال الأمن والسلام**

أيها الإخوة :

إننا جزء من هذا العالم وعضو في الأسرة الدولية ، تربطنا مع جميع الدول المعتدلة مصالح اقتصادية مشتركة وعلاقات تعاون في جميع الميادين وتجمعنا بهم أهداف واحدة تتعلق بإحلال الأمن والسلام ومحاربة الإرهاب والفساد بكل صوره وأشكاله وترسيخ مبادئ التنمية والتقدم والرخاء والتطور الحضاري في كل المجالات، ولذا فإن حكومة المملكة العربية السعودية حريصة دائماً على استمرار علاقاتها مع الدول المعتدلة كافة وترسيخها لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المشتركة وتعزيز قيم التعاون في الميادين كافة.

وإننا لنحمد الله تعالى بأن جعل مواقف المملكة العربية السعودية تتسم بالوسطية والعقلانية والحكمة مما جنبها الوقوع في كثير من الصراعات الإقليمية والدولية ، فهي دائماً تقف مع قضايا الحق والعدل دون التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة ، كما أنها تشارك دول العالم في المساعي الرامية لإحلال السلام والأمن العالميين، وهي تشارك بفاعلية في مجال الإغاثة الدولية وفي مجال معالجة تداعيات الأزمة المالية وتقاديبها.

لكل هذا حظيت المملكة بمكانة رفيعة و( كانت ) عضواً فاعلاً في جميع المحافل الدولية وما كان لهذا أن يحدث لولا توفيق الله أولاً ثم تضافر الجهود لما فيه خير الوطن والمواطن والإنسانية جمعاء.

والمملكة ماضية بمشيئة الله في نهجها المتسم بتقديم المساعدات الإنسانية ونصرة القضايا العادلة وتوسعة دائرة المساعدات لتشمل بلداناً كثيرة ومنظمات إنسانية وصناديق دولية متعددة ، ولعل من أبرز ملامح النجاح للمملكة على الصعيد الخارجي إعادة انتخاب المملكة العربية السعودية لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن القارة الآسيوية مدة ثلاث سنوات جديدة قادمة.

### شريك في التنمية

إخواني أعضاء مجلس الشورى :

لقد أسهم مجلسكم في البناء والتنمية من خلال مبادرات بناءة وآراء سديدة وتوصيات موفقة جعلت منه شريكاً مهماً في عملية التنمية التي تعيشها هذه البلاد المباركة ، وهو يمارس دوراً فاعلاً في إطار مسؤولياته ومهامه، وإننا نقدر ما تحقق من جهود أسهمت مع جهود حكومية أخرى في تحقيق برامج التنمية المختلفة لأهدافها المرسومة . وهو يحظى بقبول واحترام في الخارج من خلال مشاركاته الفاعلة مع نظرائه من المجالس والبرلمانات العربية والدولية ، ولقد أصبح مجلسكم اليوم من المجالس الشورية الفاعلة. وبهذه المناسبة .. لا يفوتني أن أشيد بجهود أعضاء المجلس وجميع منسوبيه وأن أذكرهم بأهمية دورهم في صناعة القرار الحكيم المبني على الدراسة المستفيضة التي يعرضها التخصص العلمي والخبرة العملية، وسيظل مجلسكم إن شاء الله محل ثقة القيادة وتقدير الحكومة والمواطن.

وفي الختام أسأل الله لكم العون والتوفيق والسداد ، وأدعوه سبحانه أن يحفظ بلادنا من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يوفقنا للعمل لما فيه خير الدين والوطن والمواطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ . ثم تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، إثر ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر مجلس الشورى مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

### الحضور

حضر حفل الافتتاح الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز ، والأمير عبدالله بن محمد آل سعود، وأمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز ، ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين والأمير خالد بن فيصل بن سعد، ومستشار سمو وزير الداخلية الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز ، ورئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وأصحاب السمو الملكي الأمراء وسماحة مفتي عام المملكة وفضيلة رئيس المجلس الأعلى للقضاء والعلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة.

### أهم قرارات الشورى

- نظام النقل بالخطوط الحديدية.
- نظام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- النظام الوطني للحماية من الإشعاعات المؤينة.
- لائحة عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم.
- ظاهرة ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات نتيجة حوادث السيارات.
- نظام المرافعات الشرعية ونظام الإجراءات الجزائية ونظام المرافعات أمام ديوان المظالم.



## ضمن معايير وضوابط اعتمادها وزير الصحة

# غرامة 100 ألف وسجن 6 أشهر لأي ممارس صحي يكيد زملاءه

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 1431/03/22 هـ - 08 مارس 2010 م العدد: 3186  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100308/Con20100308337034.htm>

عبد الله المقاطي - ظلم

حددت وزارة الصحة عقوبة مشددة على أي ممارس صحي يكيد زملاءه ويروج حولهم إشاعات تسيء لهم، تصل في حال ثبوتها إلى تغريمهم مبلغا يصل إلى 100 ألف ريال والسجن لمدة تصل إلى ستة أشهر، بالإضافة إلى الفصل من الخدمة وإلغاء الترخيص. وبحسب الضوابط الجديدة فإن العقوبات التي تأتي ضمن الظروف المشددة، يتم بموجبها مضاعفة العقوبات للحد الأقصى من نظام مزاوله المهن الصحية، وذلك في حال ثبوت الكيد أو الترويج لإشاعات مثل (تزوير المؤهلات الدراسية، والجرائم الأخلاقية. وجاء في الضوابط والمعايير الاسترشادية للنظر في مخالفات أحكام الأنظمة الصحية، التي اعتمدها وزير الصحة أخيرا، أنه في حال اقتران المخالفة بالظروف المشددة أو تكرار المخالفة تتضاعف العقوبة إلى الحد الأقصى المقرر بالنظام حسب ظروف كل حالة. ويخضع تقدير عقوبة تلك المخالفات إلى نص المادة (28) من نظام مزاوله المهن الصحية، أما في الحالات العادية لهذه المخالفات فقد قدرت الوزارة ضمن ضوابطها الجديدة العقوبة بغرامة مالية تبدأ بمبلغ 10 آلاف ريال. وتتص مخالفة الكيد والإشاعات التي تقرر تحديد الظروف المشددة لتطبيق أقصى العقوبات على مرتكبها ما جاء في المادة (24) من نظام مزاوله المهن الصحية والتي تنص على أنه «يجب أن تقوم العلاقات بين الممارس الصحي وغيره من الممارسين الصحيين على أساس من التعاون والثقة المتبادلة.» ويحظر على الممارس الصحي كيد زميله أو الانتقاص من مكانته العلمية أو الأدبية، أو ترديد الإشاعات التي تسيء إليه، كما يحظر عليه محاولة اجتذاب المرضى الذين يعالجون لدى زميله أو العاملين معه أو صرفهم عنه بطريق مباشر أو غير مباشر.

## العمل: آلية لتفعيل قرار تأنيث محلات المستلزمات النسائية قريبا تعميم مشروع التعاملات الإلكترونية بالوزارة لخدمة طالبي العمل والمنشآت

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 22 ربيع الأول 1431 - 8 مارس 2010 العدد 3447 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3447&id=139291&groupID=0>

المدينة المنورة: مريم الجهني

أكد مدير عام توظيف السعوديين بوزارة العمل حمد الجاسر خلال ندوة "دور الجهات الحكومية والخاصة في تفعيل عملية توظيف الوظائف في القطاع الخاص"، التي نظمتها الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة أول من أمس بالتعاون مع مجلس الغرف وذلك بفندق المدينة موفنيك، أن الوزارة بصدد تهيئة بيئة العمل في محلات المستلزمات النسائية لتفعيل قرار عمل المرأة السعودية في محلات المستلزمات النسائية، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عن هذه الآلية في القريب العاجل. وأشار الجاسر إلى أن الوزارة أطلقت مشروع التعاملات الإلكترونية الذي يخدم شريحة طالبي العمل والمنشآت التجارية وأصحاب العمل وموظفي مكاتب العمل. وقد بدأ العمل به في قسم توظيف السعوديين وقسم رخصة العمل، وسيتم تعميمه على بقية الأقسام.

وبيّن الجاسر إستراتيجية الوزارة في توظيف السعوديين، مشيراً إلى توظيف 14 ألفاً و 979 موظفاً و 2045 موظفة. وأوضح ممثل مجلس الغرف السعودية نايف البليهد أهمية الشراكة بين مجلس الغرف والجهات المعنية بشؤون التدريب والتأهيل والتوظيف والتمويل.

من جانبه، قال مشرف عام برنامج التنظيم الوطني بالتدريب المشترك بالملكة عبدالله القصيري إن برنامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك سوف يطلق مسارات التدريب في المدينة المنورة، مؤكداً في الوقت ذاته قلة نسبة التسرب في المدينة المنورة. فيما استعرض مدير تنمية الموارد البشرية في المدينة المنورة عادل شفيق أبرز ملامح التطوير في صندوق تنمية الموارد البشرية والبرامج التي يقدمها، مشيراً إلى أنه تم توظيف 95 ألفاً و 432 موظفاً، كان نصيب منطقة المدينة المنورة منهم 2445 موظفاً. يذكر أن الندوة تناولت استراتيجيات التوظيف وبرامج وآليات الجهات ذات العلاقة بالتدريب والتأهيل والتوظيف.

## ضمن توصيات في لقاء دعم انطلاقته .. أمير القصيم:

### تسهيل مهمات المحامين لدى الجهات الأمنية والسجون

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 1431/03/22 هـ 08 مارس 2010 م العدد: 3186  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100308/Con20100308337047.htm>

ماجد المرشد - بريدة

طالب المحامون المشاركون في توصيات لقاء المحاماة الثالث الذي عقد بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم في بريدة البارحة الأولى، بتفعيل النصوص النظامية الخاصة بتقديم التسهيلات للمحامين لدى الجهات الأمنية والتحقيق والسجون.

وتضمنت توصيات اللقاء، الذي حضره وزير العدل الدكتور محمد العيسى، بالحصول على إصدارات وتعاميم وزارة العدل وديوان المظالم، وضرورة صدور نظام هيئة المحامين لتستطيع مواكبة دورها البناء في خدمة العدالة. وشملت التوصيات، تبني وزارة العدل إنشاء قاعات انتظار خاصة بالمحامين تكون مرتبطة بقاعات التقاضي بنظام نداء آلي، ترشيح محام في كل منطقة ليكون حلقة تواصل مع وزارة العدل على أن يعطى صلاحيات واسعة حسب النظام للتدخل. وحثت التوصيات الجهات الرسمية على إشراك المحامين في دراسة مشروعات الأنظمة واللوائح وتعديلاتها، قصر الترافع والتوكل عن الغير على المحامين ومنع مكاتب الخدمات والتعقيب وغيرهم من ممارسة الترافع، وعقد لقاءات دورية بين القضاة والمحامين في كل منطقة للتشاور.

بدوره، قال الأمير فيصل بن بندر في تصريح صحفي: «هذا اللقاء يضم عقولا نيرة وشرائح متعددة من مجتمعنا السعودي في مجال المحاماة ومن أساتذة الجامعات، ولا شك أن هذه الفعالية كانت رائعة ومن الفعاليات التي تسجل وتثبت في النجاحات التي تفخر بها هذه المنطقة ولا يستغرب العمل الدؤوب وغير السهل الذي أداه هؤلاء الرجال».

وبين أمير منطقة القصيم أن هذا الملتقى «علمي وثقيل يحتاج إلى توازن في العطاء والتهيئة وبسط الأمور بشكل جيد وواضح»، منوها بأداء الغرفة التجارية في المنطقة ولجنة المحامين السعوديين في الغرفة، وبدور وزير العدل والقضاة. وثنى الأمير فيصل بن بندر، تخصيص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مبلغ سبعة مليارات ريال لتطوير مرفق القضاء، مكرما الرعاية والمشاركين، فيما تسلم درعا تذكارية من اللجنة الوطنية للمحامين وكتاب بيان سجل المحامين في المملكة. من جهته، أوضح وزير العدل أن مفهوم المحاماة في المملكة تطور بأداء اضطلع به أصحاب هذه المهنة وبجهود فردية يثمنها الجميع، إذ «تسعد بهذه النقلة النوعية والمفهوم النخبوي لهذه المهنة، وإن مرفق العدالة يعتبر مهنة المحاماة شريكا لأداء رسالة العدالة، فهم شركاؤنا في تحقيقها».

ورأى العيسى في اللقاء بأنه «جمع نخبوي يجمع المحامين على مائدة تتوخى الوصول إلى أهداف موضوعية تسعد بها الوزارة التي تمثل مرفق العدالة ومظلتها .. وإن شأن المحاماة شأن مهم والحديث حوله ذو شجون».

وأشار وزير العدل إلى أن الوزارة سعدت «بتواصل رجالات هذه المهنة بأفقهم الواسع وأكاديمية العديد منهم بالبحوث وال طرح .. وإن مهنة العدالة تطلب من مظلة العدالة الدعم الكبير، وإن الوزارة لن تألو جهدا في ذلك»، مثنيا رعاية أمير منطقة القصيم لهذا اللقاء.

إلى ذلك، شهد اللقاء كلمة لغرفة القصيم ألقاها الدكتور إبراهيم الغصن قائلا: «ديدن هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده والنائب الثاني دائما تنفيذ العدل وإحقاق الحق»، مشيرا إلى أن المحاماة ضرورية في تعاملات الناس وأن المحامي عون للقاضي في الوصول إلى الحق.

حضر اللقاء، مدير جامعة القصيم الدكتور خالد بن عبدالرحمن الحمودي، وكيل إمارة منطقة القصيم المساعد عبدالعزيز بن عبدالله الحميدان، ومدير شرطة المنطقة اللواء عبدالقادر بن عبدالباقي طلحة وعدد من القضاة.

## صدر الحكم في قضية الطفلة ماجدة:

### الأم حاضنة لابنتها وإلزام الأب بالنفقة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 22/03/1431 هـ - 08 مارس 2010 م العدد: 3186  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100308/Con20100308337171.htm>

خالد البلاهدى - المنامة

حكمت المحكمة العامة في البحرين في قضية تهريب الطفلة السعودية ماجدة، بأحقية والدتها الطفلة (بحرينية الجنسية) بحضانة ابنتها، وإلزام والدها السعودي بدفع نفقة شهرية لطفلة يبلغ 50 ديناراً بحرينياً؛ بما يعادل 500 ريال سعودي. ويأتي هذا الحكم بعد تأجيله ثلاث جلسات ماضية، بسبب لجوء والدتها الطفلة (المطلقة) إلى مركز حماية الطفلة في البحرين ومطالبتها بحضانة ابنتها البالغة من العمر ست سنوات، فيما أكد مصدر في السفارة السعودية في البحرين، أن محامية السفارة تسلمت الحكم، «وسوف يتم استدعاء والد الطفلة لإبلاغه بالحكم»، لكن المصدر توقع أن تتقدم المحامية اليوم الإثنين باستئناف للحكم. وتعود تفاصيل القضية إلى ما قبل عامين؛ عندما عمدت والدتها الطفلة ماجدة إلى تهريبها عبر جسر الملك فهد عند قدومها لزيارة ابنتها التي كانت تقيم مع والدها، ثم اصطحبها بحجة شراء بعض المستلزمات لها، لكنها لم تعدها إلى منزل والدها، ما دعا والدها إلى اللجوء إلى سفارة خادم الحرمين الشريفين في مملكة البحرين لاستعادة ابنته، ووكلت السفارة محامياً للدفاع والترافع في القضية.

## الحكمة ترفض قضية 205 آلاف معلمة ومعلم ضد وزارة التربية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 22/03/1431 هـ - 08 مارس 2010 م العدد: 3186  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100308/Con20100308337168.htm>

محمد الزهراني - الطائف

فوجئ نحو 205 آلاف معلمة ومعلم رفض المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة قبول دعواهم ضد وزارة التربية والتعليم أمس، والتي يطالبون من خلالها الوزارة منحهم المستوى الوظيفي المستحق وفق شهاداتهم العلمية وسنوات الخدمة. وعلمت «عكاظ» أن لجنة متابعة قضية المعلمات والمعلمين ستقدم اعتراضاً جديداً إلى محكمة الاستئناف التي سبق أن نقضت حكم المحكمة الإدارية أخيراً، وذلك فور استلام الحكم الذي حددت له المحكمة الإدارية موعد استلامه وتقديم الاعتراض عليه الأربعاء المقبل. وأوضحت اللجنة الإعلامية للمعلمات والمعلمين لـ «عكاظ» أن حكم المحكمة جاء مفاجئاً لـ 205 آلاف معلمة ومعلم الذين كانوا يترقبون حكماً جديداً في القضية بعد نقض الاستئناف للحكم الأول المتضمن صرف النظر، لاسيما أنها أول جلسة بعد الاستئناف بنقض الحكم. وأكدت اللجنة الإعلامية مواصلة طرق كافة القنوات الشرعية للمطالبة بحقوقهم المتمثلة في احتساب الفروقات المالية منذ تاريخ تعيينهم مع سنوات الخدمة التي قضوها على البند 105، ووضعهم على الدرجات الوظيفية المستحقة وفق سلم الرواتب الوظيفية المعتمد من مجلس الوزراء. يشار إلى أن قضية المعلمات والمعلمين انطلقت عبر حملة مكثفة من موقع إلكتروني في ذي القعدة من العام 1428 هـ، ودخلت أروقة ديوان مظالم جدة في 21 جمادى الأولى العام 1429 هـ، وتضمنت 293 جلسة قضائية وأكثر من 89 لائحة دعوى وما يزيد على 180 مذكرة جوابية، وتم تأجيلها ثماني مرات، كما تضمنت أكثر من 25 لائحة اعتراضية.

## منظمة العمل الدولية: 70% من فقراء العالم نساء

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 22 ربيع الأول 1431 هـ الموافق 08 مارس 2010 العدد 5992  
[http://www.aleqt.com/2010/03/08/article\\_360348.html](http://www.aleqt.com/2010/03/08/article_360348.html)

«الاقتصادية» من الرياض

كشفت دراسة لمنظمة العمل الدولية أمس أن 70 في المائة من فقراء العالم هم من النساء. وأوضحت الدراسة التي صدرت بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن النساء يكسبن أقل من الرجال وهن أقل قدرة على التحكم في الممتلكات ويواجهن تحديات كبيرة بسبب تكوينهن الجسماني والعنف الذي يتعرضن له سواء من الأسرة أو المجتمع بدرجات متفاوتة، إلى جانب أن أغليبتهم يعشن في مناطق تكافح من أجل البقاء بسبب الفقر والمرض. ولا يختلف الخبراء الذين أعدوا هذه الدراسة على أهمية المرأة في مهام كثيرة مثل رعاية الأطفال وإدارة شؤون البيت في حدود الإمكانيات المالية المتاحة لهن، وترتفع تلك المسؤولية عندما تفقد الأسرة عائلها لتتحمل النساء مزيداً من المسؤوليات ليصبح لديهن حاجة ملحة لتعلم كيفية التعامل مع المخاطر وإدارتها. وأوضحت الدراسة في هذا الصدد أن «استراتيجيات إدارة المخاطر التقليدية التي تستخدمها النساء في التعامل مع الأزمات تنطوي على تضحيات طويلة الأجل تؤدي إلى استمرار دورة الفقر، فهن يستخدمن المال اللازم للاستثمار في مشاريع صغيرة طويلة الأجل لمعالجة حالات الطوارئ التي يعانين منها سواء داخل الأسرة أو من المجتمع وبالتالي يقفن أمام واحد من أهم عوائق نمو تلك المشاريع الصغيرة».

## د. حجار لـ "عكاظ":

# الخطاب الملكي سياسة دائمة للشورى

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1431/03/23 هـ 09 مارس 2010 م العدد: 3187  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100309/Con2010030937223.htm>

فارس القحطاني - الرياض

أكد نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور بندر حجار أن الخطاب الملكي السنوي حمل مضامين بالغة الأهمية سيستخدمها مجلس الشورى منهاج عمل لسنة كاملة يسترشد بها في دراساته ومناقشاته لجميع الأنظمة واللوائح والاتفاقيات والمعاهدات وتقارير الأداء السنوية للأجهزة الحكومية.

وأبان حجار أن ما يلقاه مجلس الشورى من دعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني أهله إلى تحقيق المنجزات تلو الأخرى في تحديث الأنظمة واللوائح والرفع من أداء الوزارات والمؤسسات الحكومية. وأشار نائب رئيس مجلس الشورى إلى أن العمل في مجلس الشورى في تطور وتحديث مستمر بما يتفق مع تطور العصر ومتغيراته ليحقق آمال الشعب والقيادة، ولهذا عمل المجلس خلال العام المنصرم على تطوير النظام الداخلي للمجلس، وعلاقته مع وسائل الإعلام، إذ شكل لجنتين خاصتين، الأولى لمراجعة النظام الداخلي للمجلس، حيث راجعت قواعد العمل في المجلس ولجانه المتخصصة وعملت على تطويرها، حيث توصلت إلى إضافة 30 مادة جديدة، واللجنة الأخرى لوضع استراتيجية إعلامية للمجلس، حيث ينظر مجلس الشورى إلى الإعلام على أنه شريك مهم في العمل البرلماني، ويعكس ما يبذله أعضاء المجلس من جهود تحت القبة أو من خلال عمل اللجان المتخصصة لرفعة الوطن ومواطنيه.

وأضاف الدكتور حجار «إن مجلس الشورى مع بداية العام الثاني من الدورة الخامسة الحالية للمجلس بصدد صياغة سياسة إعلامية جديدة لعمل المجلس، لأننا في النهاية نريد أن يكون هناك تفاعل وتكامل بين المجلس ووسائل الإعلام، مع إتاحة الفرصة والحرية الكاملة أمام الصحافة في نقل ما ترغب نقله من جلسات المجلس؛ وفي نفس الوقت نرغب في المجلس أن يكون هذا النقل بشكل احترافي مهني يحقق الفائدة للجميع».

وعلى صعيد علاقاته الخارجية، أبان نائب رئيس مجلس الشورى أن المجلس يدرك منذ انطلاسته الجديدة أهمية الدبلوماسية البرلمانية كداعم رئيس للسياسة الخارجية للمملكة، حيث باشر بتكوين شعبة للعلاقات البرلمانية تختص بتفعيل عمل الدبلوماسية البرلمانية للمجلس، وفق أهداف استراتيجية ووسائل دبلوماسية مناسبة وتعمل على تطويرها ومراجعتها باستمرار. مشيراً إلى أن تنمية العلاقات الثنائية للمجلس بجميع مستوياته مع المجالس البرلمانية في الدول الشقيقة والصديقة من أهم أهدافه الدبلوماسية البرلمانية التي يحرص على تقويتها وإثرائها بما ينعكس إيجاباً على مختلف أوجه العلاقات بين المملكة وهذه الدول.

## مصدر: القرار يخدم الزيادة في الراتب وبدل المعيشة والتعويضات

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 9 مارس 2010  
http://www.al-madina.com/node/230848

سالم الشريف - الرياض

أوضح مصدر مطلع بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لـ"المدينة" ان موافقة مجلس الوزراء امس على زيادة المعاش والعائدة للمشارك وأفراد عائلته واستحداث تعويضات إضافية ، جاءت بعد دراسة هيئة الخبراء في مجلس الوزراء للطلب المقدم من قبل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمنح وزير العمل اقتراح زيادة المعاش للمشاركين في التأمينات وأسرههم واستحداث تعويضات إضافية لهم (كبدل غلاء المعيشة) أو أي زيادات تطراً مستقبلاً . وشرح المصدر: ان القرار يصب في مصلحة الموظفين الذين يندرجون تحت مظلة التأمينات الاجتماعية لأن موظفي القطاعين المدني والعسكري المتقاعدين قد حصلوا على (15%) التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عندما تسلم مقاليد الحكم كما صرف للمتقاعدين بدل غلاء المعيشة وبالتالي لا حاجة للمقترح الذي قدم لمجلس الشورى والذي رأى المجلس بعدم ملاءمة، أما الموظفون المستفيدون من نظام التأمينات الاجتماعية فقد وافق مجلس الوزراء امس على زيادة المعاش والعائدة للمشارك وأفراد عائلته واستحداث تعويضات إضافية لهم في حدود ما تسمح به حالة المركز المالي للمؤسسة ويجوز الأخذ بمقترح الوزير بقرار من مجلس الوزراء . وأشار المصدر الى أن التوصية برفع المعاش جاءت من قبل مجلس ادارة مؤسسة التأمينات الاجتماعية لاسباب منها أن البدلات والزيادات التي تطراً على المعاشات أو العائدة من الأمور المتغيرة والمتكررة بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية بوجوب سرعة اتخاذ القرارات بشأنها مما يستوجب التخفيف من المتطلبات الدستورية للتغيير دون إهدار لضمانة وترشيد القرار في المسائل المالية ، كما أن الضمانات التي ترتبها المادة المضافة اعتبرت كافية للتأكد من سلامة القرار من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهم. وأشار المصدر الى ان المادة الثانية والخمسون من نظام التأمينات الاجتماعية حددت بدء دفع المعاشات وهو من اليوم الأول من الشهر التالي.

## المعاش التقاعدي حسب أنظمة التأمينات الاجتماعية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 9 مارس 2010  
http://www.al-madina.com/node/230847

إعداد: مركز المعلومات

\* يستحق المشارك صرف معاش التقاعد بالشروط الآتية:

1. التوقف عن مزاوله أي عمل خاضع للنظام.

2. بلوغ سن الستين أو تجاوزها.

\* يحسب معاش التقاعد على النحو الآتي:

أ- معاش الفترة قبل (1/1/1422هـ).

( متوسط الأجور خلال السنتين الأخيرتين من كامل مدة الاشتراك \* عدد أشهر الاشتراك السابقة ÷ 600 ) وفي حال وجود معالين

يضاف نسبة (10%) من المعاش للمعال الواحد، ونسبة (15%) للثنتين، ونسبة (20%) لثلاثة معالين أو أكثر.

ب- معاش الفترة بعد (1/1/1422هـ).

( متوسط الأجور خلال السنتين الأخيرتين من كامل مدة الاشتراك \* عدد أشهر الاشتراك اللاحقة ÷ 480 )

وناتج الفترتين (أ، ب) هو المعاش الإجمالي للمشارك، وإذا قل المجموع عن (1725) ريالاً يتم رفعه إلى هذا القدر.

• ملاحظة: يحق للمشارك صرف معاش تقاعد إذا توفر لديه مدة اشتراك لا تقل عن (60) شهراً مع إضافة مدة اعتبارية مكملة لـ (120) شهراً يتم أداء قيمتها.

## المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تمد سوق العمل بالكوادر الوطنية المؤهلة

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 1431-03-23 هـ الموافق 2010-03-09 م العدد 13416 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13416&P=1&G=2>

اليوم - الدمام

من أهم أهداف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الاستراتيجية التي تتمثل باستيعاب أكبر عدد ممكن من الراغبين في التدريب التقني والمهني للإسهام في تحقيق التنمية الوطنية المستدامة. وقامت المؤسسة سعياً منها لتحقيق هذا الهدف بالتوسع في برامج إعداد واستقطاب أعضاء هيئة التدريب المتميزين والمؤهلين بما يكفل تحقيق الانتشار الجغرافي المخطط له في مختلف الوحدات التدريبية المنتشرة في مدن ومحافظات المملكة وزيادة الطاقة الاستيعابية لتلك الوحدات بغرض تأهيل و تطوير الكوادر البشرية الوطنية في المجالات التقنية والمهنية لسد حاجة سوق العمل وفق النظم والمعايير العالمية.

ولا شك أن قطاع التدريب التقني والمهني ممثلاً بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة يعتبر الداعم الرئيس في إمداد سوق العمل بالكوادر البشرية التقنية المؤهلة إذ تسعى المؤسسة للاستفادة من الإمكانيات التي وقّرتها لها حكومة خادم الحرمين الشريفين للوصول إلى مصاف نظائرها في الدول المتقدمة ووضع القواعد المنظمة لذلك تمثيلاً مع أهمية مواكبة التطور التقني والمهني المستمر والتوسع في برامج التدريب التقني والمهني وزيادة جودة التدريب التقني واعتماد المعايير المهنية العالمية التي ستسهم في رفع مستوى الخريجين وقدرتهم على المنافسة في سوق العمل، وهو ما يتطلب زيادة إعداد المدربين المؤهلين تقنياً. وحرصاً من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على تحقيق التنمية المستدامة للموارد البشرية في المملكة أطلق خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مبادرته باستحداث برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي لإعداد المدربين التقنيين الذي يأتي من منطلق رؤيته الثاقبة عن دور المؤسسة في المرحلة القادمة المتمثل في الإسهام الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بتوفير التدريب التقني والمهني لأبناء وبنات هذا الوطن بالجودة والكفاية التي يتطلبها سوق العمل إذ يهدف هذا البرنامج إلى إعداد وتهيئة أعضاء هيئة تدريب ذوي مهارة عالية من خريجي الكليات التقنية لسد الاحتياج من المدربين الوطنيين للعمل في وحدات المؤسسة المختلفة المنتشرة في أنحاء المملكة وليكون ذلك رافداً مهماً وأساسياً لدعم مسيرة التدريب التقني والمهني.



## أيتام مكة يعيشون على مساعدات أهل الخير بعد خفض مكافأتهم الشؤون الاجتماعية: حسابات استثمارية لإدخار نصف المكافأة وصرفها عند بلوغ سن الرشد

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 23 ربيع الأول 1431 - 9 مارس 2010 العدد 3448 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3448&id=139535&groupID=0>

مكة المكرمة، الرياض: أحمد الأحمدى، علي القحطاني  
فوجئ أيتام مكة المكرمة التابعون لوزارة الشؤون الاجتماعية ممن بلغوا السن النظامية (16 عاما) وخرجوا من دار التربية الاجتماعية بمكة ليقيموا في شقق سكنية استأجرتها لهم الوزارة بخفض مكافأتهم الشهرية إلى 250 ريالاً بعد أن كانت تتراوح بين 750 و950 ريالاً، الأمر الذي وضعهم في مأزق حرج وجعلهم يعتمدون في معيشتهم على مساعدات وصدقات أهل الخير من الجيران وزملاء الدراسة.  
وأكد عدد من الأيتام الذين التقت بهم "الوطن" أن خفض المكافأة تسبب في معاناة شديدة لهم من حيث تلبية مطالبهم واحتياجاتهم وخاصة الغذائية منها. وقالوا إن هذا المبلغ لا يكفي للإنفاق على معيشتهم ومصاريف دراستهم وتنقلاتهم وملابسهم، الأمر الذي تسبب في معاناتهم بشكل يومي، واعتمادهم إلى حد كبير على مساعدات أهل الخير من الجيران أو زملائهم في المدارس المتوسطة والثانوية التي يواصلون فيها دراستهم.  
مدير عام إدارة الأيتام بوزارة الشؤون الاجتماعية عادل نسيم فرحات، أكد أن الأبناء الأيتام المشمولين بخدمات الوزارة تصرف لهم مكافآت شهرية، ولا يوجد لدى أي دار من دور الأيتام ما يخولها بتخفيض هذه المكافأة، ومنع الأيتام من استلامها. وقال إن الأيتام الذين نقلت "الوطن" معاناتهم له ربما يكونون مشمولين بخدمات المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام، موضحاً أن المؤسسة لديها لائحة مساعدات معتمدة ومعروفة.  
إلى ذلك، قال عدد من الأيتام لـ "الوطن" إنهم أخرجوا من دار التربية الاجتماعية في مكة المكرمة لبلوغهم السن النظامية للخروج من الدار وهي 16 سنة، مشيرين إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية استأجرت لهم مساكن تؤويهم من أجل الاعتماد على أنفسهم ليندمجوا مع مجتمعهم ويعيشوا حياتهم الخاصة.  
وأضاف الأيتام- الذين فضلوا عدم نشر أسمائهم خشية تعرضهم للعقاب من قبل الجهات المشرفة عليهم- أنهم سكنوا في تلك المساكن التي وزعوا عليها على شكل مجموعات في مختلف أحياء مكة، وهم ما زالوا يواصلون دراستهم في المدارس المتوسطة والثانوية، ولكن معاناتهم بدأت عندما استقروا في هذه المساكن حيث قامت الوزارة بإسناد عملية الإشراف المباشر عليهم إلى مؤسسة خيرية مع بقاء المتابعة والإشراف عليهم للإدارات التابعة للوزارة. وأكدوا أنهم فوجئوا بتخفيض المكافأة الشهرية التي كانت تتراوح بين 750 و950 ريالاً، حيث أصبحت الآن 250 ريالاً فقط مما جعلهم يعيشون في مأزق كبير لعدم كفايتها لمصروفهم اليومي الضروري من المأكول والمشرب والملبس لدرجة أنهم أصبحوا لا يجدون المبلغ الذي يستطيعون من خلاله شراء وجباتهم الغذائية اليومية. وأكدوا أنهم نقلوا معاناتهم أكثر من مرة للمسؤولين، دون أن يحصلوا على نتيجة لإنهاء معاناتهم.  
إلى ذلك، ذكرت وزارة الشؤون الاجتماعية أنها تقدم منظومة من البرامج والخدمات الشاملة في إطار اهتمامها بالأيتام وولايتها عليهم، ومنها الخدمات المالية التي تهدف إلى المحافظة على أموالهم واستثمارها بما يضمن نماءها ليستفيدوا منها حين بلوغهم سن الرشد ومرحلة الاعتماد على النفس. ووفقاً لتصريح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية والتنمية الاجتماعية الدكتور عبداللـه يوسف أمس، فإن برنامج الحسابات الاستثمارية يعد أحد هذه البرامج وتقوم فكرته على إدخار 50% من المكافأة الشهرية التي تصرف لليتيم وما يفيض عن حاجتهم من أي مبالغ أخرى تخصص لهم، وتودع هذه الأموال في حسابات استثمارية تم فتحها بأسمائهم، حيث يتم استثمارها لهم وفق الشريعة الإسلامية لدى المصارف والبنوك المحلية.

كما تعمل الوزارة بشكل متواصل لضمان استفادة الأبناء من الفرص الاستثمارية المتاحة، حيث يجري شمول الأبناء بالاككتابات المحلية في أسهم بعض الشركات المدرجة في السوق السعودي، وذلك بعد استشارة الخبراء الماليين بالمصارف السعودية، لضمان أكبر عائد لحسابات الأبناء الاستثمارية وقد تم الاككتاب في عشر شركات حتى الآن.

وفي السياق ذاته، تم توقيع مذكرة تفاهم مع مصرف الراجحي لإنشاء صندوق استثماري خاص للأيتام، وشكلت من أجله لجنة من أجل إعداد الدراسة اللازمة للمشروع والتخطيط له وفق تعليمات الشريعة الإسلامية، وأصبح البرنامج في مراحله النهائية تمهيداً لبدء أعماله في القريب العاجل.

يذكر أن المبالغ التي تغذي حسابات الاستثمار للأبناء وكذا حساباتهم الجارية هي ما يصرف لهم من مكافآتهم النظامية من قبل الدولة - أيدها الله - وكذا من المكرمة الملكية السنوية من ولاة الأمر - يحفظهم الله - إضافة إلى ما يقدمه الخيرون من أبناء الوطن لأبنائهم الأيتام، وتوجه هذه الأموال لهم إما في حساباتهم الاستثمارية أو حساباتهم الجارية، أو يتم توزيعها بين الحسابين بحسب رغبة المتبرع، ويتم الصرف منها بحسب ما يحقق مصلحة الأبناء ويلبي حاجاتهم.

وتحرص الوزارة بحكم ولايتها على هؤلاء الأبناء على المحافظة على أموالهم التي في حساباتهم الاستثمارية، وضمان عدم صرفها إلا وفق الاحتياج، حيث يتاح لهم صرف الـ 50% الأخرى المتبقية من مكافآتهم وما يدخل في حساباتهم الجارية، حيث تنظر الوزارة إلى أن المبالغ التي في حسابات الأيتام الاستثمارية أنها بمثابة أمان لهم بعد الله بعد بلوغهم سن الرشد ومرحلة الاعتماد على النفس والاستعداد للزواج وتأمين المسكن وما يحقق لهم حياة كريمة في قابل أمرهم. وتسلم لهم تلك الأموال بشكل كامل متى ما تم التأكد من قدرة الابن على إدارة هذه الأموال والمحافظة عليها.



## عنابر مثالية لنزلاء مثاليين

# نظام متطور لوسائل الاتصال بسجون الشرقية وتعميمه بعد نجاحه

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 23-03-1431 هـ الموافق 09-03-2010 العدد 13416 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13416&P=1&G=4>

عبدالعزيز مخزوم - الدمام

ذكر مدير إدارة سجون المنطقة الشرقية العميد عبدالله بن علي البوشي ان الشركة السويسرية تعمل على تركيب نظام تجريبي عال ومتطور لقطع وسائل الاتصالات والاستلايت داخل السجون منجزة قرابة 95 بالمائة من التجهيزات منوها الى انه لم يتم استلام النظام من الشركة بصفة رسمية وسيتم استلامه رسميا بعد أن يعتمد من قبل المديرية العامة للسجون بالمملكة وتؤكد نجاحها في هذا المجال بنسبة 100 بالمئة ليتم بعد ذلك تعميمها على باقي السجون في المنطقة الشرقية. وأكد أن سجون المنطقة الشرقية والإصلاحيات مفتوحة لجميع عوائل السجناء حسب الأنظمة المتبعة نافيا وجود أي عوائق أو حواجز تقف عثرة في وجه العائلة التي تريد زيارة قريبها. وأردف لدينا أربع زيارات نظامية ايام الجمعة والثلاثاء للرجال والأحد والخميس للنساء بعد صلاة العصر وحتى المغرب بالإضافة إلى زيارات أخرى تخضع لضوابط وتعليمات داخل السجن مثل الزيارات العائلية والخلوة الشرعية وزيارات 24 ساعة و72 ساعة سواء داخل السجن أو خارجه. وفيما يخص التفتيش الذاتي للزوار والسجناء قال العميد البوشي هناك أجهزة حديثة وعالية متطورة لتفتيش الأمتعة والبوابات الإلكترونية وتم الانتهاء من ترسية مشروع حديث لتأمين العديد من الأجهزة الحديثة للكشف على الممنوعات داخل السجن. وحول تقسيم العنابر بين السجناء أوضح البوشي انه قيد التنفيذ كل حسب قضيته منوها الى وجود قسم لعنابر مثالية وهذا يدل على أن جميع السجون في المنطقة مثالية حيث تخضع هذه العنابر على أساس تميز النزلاء في حسن السلوك والسير وتوبة النزير ومن يلتحق في الدورات والبرامج التأهيلية وأهم شرط أساسي وهو ألا يكون من المدخنين مؤكدا ان إنشاء مثل العنابر المثالية في السجون له المردود والاثر الطيب على عموم النزلاء في العنابر الأخرى وهو دافع لبذل المزيد من الجهد حتى يكون لهم الأحقية للوصول لمرحلة التميز والالتحاق بقافلة العنبر المثالي والمساهمة في إعادة تأهيل النزير نفسيا واجتماعيا. و اضاف ان الخطاب الأخير الذي تلقيناه من حقوق الإنسان يدل على رقي تعاملنا مع جميع السجناء وعدم وجود أي سلوك سيء ضدهم الجدير بالذكر أن شعبة سجن الدمام بها عنبران مثاليان الأول يضم 80 نزيرا والثاني 78.

## خالد الفيصل يطلع على نتائج تحقيق الرباعية اليوم مصير مجهول لـ 16 سجينا أطلق سراحهم خطأ

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1431/03/23 هـ 09 مارس 2010 م العدد: 3187  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100309/Con20100309337217.htm>

عبدالهادي الربيعي - الطائف، ثواب هياف - رنية

يواجه 16 سجينا في محافظة رنية مصيرا مجهولا، بين استمرار إطلاق سراحهم خارج السجن، أو إعادتهم إليه مجددا لقضاء بقية العقوبة المترتبة عليهم، وذلك بعد أن أطلق سراحهم في شهر رمضان من عام 1429 هـ، بموجب عفو ملكي، دون أن تنطبق عليهم شروط وضوابط العفو. ويطلع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة اليوم على نتائج تحقيق اللجنة الرباعية، التي أمر سابقا بتشكيلها للتحقيق في آلية شمول السجناء بالعفو وهم لا يستحقون. وكشفت ملايسات القضية عن أن اللجنة المشكلة من إمارة المنطقة، المباحث الإدارية، هيئة التحقيق والإدعاء العام، ومديرية السجون العامة، خلال تحقيقاتها التي أجرتها في سجون رنية حول أسباب شمول السجناء بالعفو، عن تجاوزات وتلاعبات تزامنت مع أوامر العفو في إطلاق السجناء. وزارت اللجنة الرباعية خلال تحقيقاتها التي أجرتها على مدى أسبوعين سجون رنية والتقت أعضاء اللجان المعنية بتنفيذ أمر العفو في سجون رنية وناقشت الآلية التي استندوا فيها على أمر إطلاق السجناء. ويتسلم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل اليوم التقرير النهائي لنتائج تحقيق اللجنة الرباعية، منضمنا توصيات اللجنة بحق أعضاء اللجان المعنية في رنية والسجناء الـ 16 مع إمكانية إعادتهم للسجن. وبدأت تفاصيل القضية، التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى السجون في المملكة، برسالة جوال تلقاها مدير عام السجون اللواء علي الحارثي من مواطن، وأكد فيها إلى الإفراج عن 16 سجينا ضمن عفو ملكي لا يشملهم. وأكد المواطن في رسالته اللواء الحارثي تحمله المسؤولية كاملة لأية تبعات، في حال تأكيد أن دعواه كيدية، ما جعل اللواء الحارثي يحيل القضية إلى إمارة منطقة مكة المكرمة. وفي تلك الأثناء، وجه «علي الفور» أمير المنطقة بتشكيل لجنة تقصص، والتي أثبتت صحة إطلاق السجناء الـ 16 دون أن تنطبق عليهم الشروط النظامية للعفو الكريم، ما استوجب تشكيل لجنة رباعية للتحقيق مع اللجان المعنية والنظر في وضعهم. من جانبه، أوضح لـ «عكاظ» المستشار القانوني والمحامي محمد السالمي في ما يتعلق بالسجناء الـ 16، وجود حالتين قانونيتين، الأولى في حال كان المفرج عنه «خطأ»، بدافع الالتزام بعفو ولي الأمر، وقضى فترة محكوميته خارج السجن، وتبين بعد فترة زمنية أن العفو لا يشملهم، فمن حقه أن ينعم بالحرية ولا يعاد إلى السجن مرة أخرى.

وعلى المحامي ذلك بالقول إن حياته تغيرت ودخل في حياة جديدة، ولذلك من المجحف أن يدفع المفرج عنه ثمن خطأ غيره، لا سيما وأن من ارتكب الخطأ، هو أحد آليات تنفيذ العفو. ويتابع المحامي: أما في حال اكتشاف خطأ الإجراء المتخذ حيال المفرج عنه قبل انتهاء مدة محكوميته، فتأتي هنا مسألة معالجة الخطأ، ويصبح من حق الجهات المختصة القبض عليه وإيداعه السجن مجددا، ليكمل مدة حبسه، كون العقوبة لا تزال على السجين إلا بانقضاء المدة أو بالموت. وحول من يتحمل المسؤولية في الإفراج عن أشخاص قبل انتهاء محكومياتهم، أكد المحامي إنها الجهات التي وقع منها الخطأ.

### الجرائم غير المشمولة بالعفو الملكي

يشار إلى أن الأمر الملكي لعام 1429 هـ، تضمن إطلاق سراح سجناء العام وفق أسس لا تمس استقلالية القضاء أو أنظمة الدولة وتعليماتها ووفق عناصر أمن المجتمع بشكلها الشامل والمحافظة عليه وعدم شمول العفو لمن تدرج قضاياهم في القضايا الكبيرة المحددة بناء على المادة (112) من نظام الإجراءات الجزائية الصادرة بالقرار الوزاري رقم (1900) في 1428/7/9 هـ. واستثنى أمر العفو الملكي مرتكبي جرائم شكلت أثرا في وجدان المجتمع، مثل قضايا تعذيب الأطفال، التهجير بالقصر، الجرائم التي ألحقت ضررا بأفراد المجتمع، (سراقات، نشل بصفة عامة وبجميع أوصافها الجرمية، الجرائم والمخالفات الجزائية المنصوص عليها في نظام السوق المالية، لائحة سلوكيات السوق، الجرائم التي تخل بأمن الوطن والمواطنين والمقيمين، قضايا الأسلحة، المتفجرات، السموم، قضايا الإرهاب وتمويله. كما استثنى العفو، الجرائم التي تزرع أسس بناء المجتمع، (جرائم القوادة، إعداد أماكن الدعارة، انتهاك الأعراض بالتصوير أو النشر أو التهديد بالنشر)، بالإضافة إلى الجرائم التي يفضي انتشارها لضعف الإلتزام والثقة بين المتعاملين في السوق مثل جرائم النصب والاحتيال في المساهمات المالية والعقارية، والجرائم التي تمس في أصول الدين (السحر، الشعوذة).

## بعد أن طلب من الجهات الأمنية إحضار الطفلين قاضي محكمة عنيزة يعدل عن رأيه ويعيد الطفلين لحضانة والدتهما

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 23 ربيع الأول 1431 هـ - 9 مارس 2010 م - العدد 15233  
<http://www.alriyadh.com/2010/03/09/article505032.html>

عنيزة- نوال العيسى

عقدت المحكمة العامة في عنيزة أمس الأول جلسة للنظر في قضية طفلة عنيزة (الأولى) والتي انتهت فصولها في شهر جمادى الأولى من العام المنصرم 1430 هـ والتي طالب الأب بحضانة الطفلة وشقيقها رغم ثبوت الأدلة التي تقضي بعدم أهلية الأب بحضانة أطفاله بما فيها حكم التمييز إلا أن القاضي أصر على إحضار الطفلين إلى المحكمة وسماع رأيهما، وقد عدل القاضي عن رأيه في إجبار الطفلين بالحضور حيث حكم صباح أمس الأول ببقاء الطفلين في حضانة الأم والاكتفاء بالبيانات الواضحة وبشهادة الشهود والتي تقضي بعدم أهلية الأب في حضانة أطفاله.

وقد تحدثت والدة الطفلين قائلة: لقد حضرت وبرفتي طفلاي وكنت أنتظر أمام بوابة المحكمة تحسباً لاستدعاء أطفالتي، وقد وصل الحكم إلى مسامعي وكانت سعادتي لا توصف شاكرة لكم الاهتمام والمتابعة، كما تحدثت شقيقها (خال الطفلة) قائلاً: أوجه الشكر للمتابعة الإعلامية في صحفنا السعودية وأخص بالشكر صحيفة ال(رياض) على ما أولته من اهتمام بالقضية والشكر موصول إلى شرطة عنيزة على وقفها الإنسانية تجاه الطفلين.

## «العمل» تتجه لإنشاء قاعدة بيانات «أسبوعية» عن العاطلين

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 09 مارس 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/117351

الرياض - أحمد غلاب

كشف وكيل وزارة العمل لشؤون التخطيط والتطوير الدكتور مفرج الحقباني لـ«الحياة»، عن تخصيص يوم السبت من كل أسبوع لتحديد المؤشرات الخاصة عن العاطلين عن العمل وعن الباحثين عن فرص وظيفية لجميع التخصصات نهاية العام الحالي، وتشكيلها تحت مسمى قاعدة للبيانات، تكون مرتبطة بجهات عدة من بينها وزارة الداخلية، مؤكداً أن استراتيجية التوظيف تعتبر أهم قضية مؤثرة في مستقبل الوطن أمنياً، واقتصادياً، وسياسياً. وحول إن كانت الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى إحلال العامل الوطني بدلاً من الأجنبي، قال: «الاستراتيجية تسعى لرسم خطة لـ25 عاماً مقبلة، وتهدف إلى توظيف السعوديين العاطلين عن العمل»، مشيراً إلى وجود قرار من مجلس الوزراء في التوسع بمجالات عمل المرأة، وفق ضوابط معينة وهذا سيحد من بطالة النساء في السعودية. يذكر أن الاستراتيجية الخاصة بتوظيف السعوديين تهدف إلى السيطرة على البطالة وزيادة معدلات الوظائف، وإنتاجية العمالة الوطنية، وتحقيق التوظيف الكامل في سوق العمل. إلى ذلك، شكك مشاركون من جهات حكومية عدة في حقيقة أعداد البطالة بشكل عام، خصوصاً لدى النساء، وطالبوا بإيجاد نسب دقيقة وكاملة من وزارة العمل، بإنشائها قاعدة بيانات. وقال المشاركون في ورشة عمل نظمتها وزارة العمل في الرياض أمس بعنوان «الاستراتيجية السعودية للتوظيف»، إن السياسات السابقة التي استخدمت في التوظيف كانت «متخبطة»، وبدأ الآن مع الاستراتيجية تحديد الطريق الصحيح، مطالبين في الوقت نفسه بإيجاد تعريف كامل للمرأة العاطلة في المجتمع السعودي، وتحديد النسب الخاصة بها بشكل دقيق.

## مشاورات لإصدار نظام للصحة النفسية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 09 مارس 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/117209

الرياض - صديق البخيت

ناقش وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية في الاجتماع الثاني للجنة الوطنية لرعاية المرضى النفسيين وأسرهم، نظام الصحة النفسية والملاحظات عليه، إضافة إلى التواصل مع مجلس الشورى على أهمية صدور هذا النظام. وتطرق الاجتماع إلى مسودة مشروع اللائحة الأساسية للجنة، وجمع ملاحظات أعضاء اللجنة على التنظيم، تمهيداً لاعتماده، إذ يحتوي على آليات العمل، وصلاحيات العاملين باللجنة وأهدافها ومواردها، وأوصى بإصدار دليل للخدمات النفسية في المملكة، وآخر للمرضى وأسرهم، واطلع المجتمعون على موارد وموازنة اللجنة المخصصة لها، وتعزيز مواردها عبر فتح حساب خاص بها، ومخاطبة الجهات لدعمها. واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة تحضيرية تتولى الإعداد لوضع تصور عمل اللجنة للمرحلة المقبلة، وإقامة ملتقى بالاستشارات النفسية والاجتماعية، حيث تم تقديم المقترح بذلك، ومناقشته بشكل مفصل من أعضاء اللجنة. وشدد المجتمعون على ضرورة التوعية النفسية، ووجود خطة إعلامية واضحة، ومناقشة ذلك مع ممثل وزارة الإعلام في اللجنة، وتم الاتفاق على إعداد دراسة لأهم المواد المطروحة من خلال الحملة التوعوية المقترحة. يذكر أن اللجنة الوطنية لرعاية المرضى النفسيين وأسرهم أنشئت بقرار مجلس الوزراء برئاسة وزير الصحة، وعضوية ممثلين عن وزارات ذات علاقة، وتهدف إلى رسم السياسات الوطنية في مجال رعاية المرضى النفسيين وأسرهم، واقتراح ما يلزم من أنظمة ولوائح جديدة، لرفع مستوى التأهيل النفسي والاجتماعي لهذه الفئة.

## «قانونيون» يطالبون بـ«حصانة» تحفظ هيبة المحامين

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 09 مارس 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/117314

جدة - يسرى الكثيري { المدينة المنورة - يوسف سفر

جدد قانونيون سعوديون مطالبهم بإيجاد هيئة أو نقابة تحفظ لهم حقهم في الحماية والحصانة إبان توليهم مهمات الترافع داخل الدور القضائية عن حقوق «مسلوبة» أو محاولاتهم دفع «الجور» عن موكلهم. بداية، شك القانوني أحمد الراشد لـ«الحياة» من افتقاد المحامي الحصانة التي تحميه من التعرض للسجن أو التوقيف، مطالباً وزارة العدل بحمايته ومحاسبته إذا استدعى الأمر، لاسيما وأن نظام المحاماة يحوي مواد قوية يستوجب درسها من جديد. ويوافقه الرأي المستشار القانوني خالد الزهراني، إذ أكد أن المحامي يتعرض إلى مضايقات عدة كالقذف والشتم، خصوصاً خلال ترافعه في القضايا الأسرية، مرجعاً ذلك إلى افتقاد المجتمع الثقافة القانونية. وقال لـ«الحياة»: «إن الطرف الآخر يعتبر المحامي خصماً له بمجرد أنه ترافع عن موكله، ولو سلط الإعلام الضوء على الدور الحقيقي للمحامي وبيّن أنه يؤدي عمله باحترافية كأبي مهنة أخرى، لأسهم ذلك في الحد من الهجوم الذي يتلقاه القانوني بمجرد تصديه لأي قضية»، مشيراً إلى أن كثيراً من القضايا الأسرية التي يترافع فيها القانوني تتحول إلى «قضايا شخصية ضده» لاسيما وأنه يطلع على أسرار شخصية للمتخاصمين. وتوقع الزهراني أن تقل المضايقات التي يواجهها المحامون في حال مارست المحاميات المهنة بعد التصريح لهن بمزاولةها. داعياً إلى إعادة الصياغة العامة لنظام المحاماة، «إذ يوضح حقوق القانوني وواجباته، بيد أنه لم يتطرق إلى الجهة المساندة له»، مشدداً على أهمية تأسيس هيئة للمحامين أسوة بالمهنة الأخرى. واعتبر دور لجنة الإشراف على المحامي محدوداً، لافتاً إلى أن المحامي في حال تعرضه للاعتداء فإن دعواه تكون فردية «كأي قضية يرفعها شخص آخر».

وذكر أنه تعرض للشتم والقذف داخل المحكمة وطاولته اتهامات «سخيفة» منها أن ثمة علاقة تربطه بموكلته، لافتاً إلى أنه لا يوجد ما يرد له اعتباره. وطالب الزهراني بمنح المحامي حصانة وصلاحيات أخرى، ملحماً إلى أن القانونيين يعانون من عدم تعاون المحققين معهم. بدوره، رأى القانوني سليمان العلوان أن المحامي يتعرض لمضايقات وربما يوقف في أي سوء فهم مع القاضي، فيما لا يستطيع نظام المحاماة حمايته، معتبراً منزلة المحامي في منزلة القاضي. وأكد أن المحامي أصبح «محرارياً» حالياً، وثمة محاولات للتقليل من شأنه، موضحاً أن بعض القضاة يمارسون دور التوقيف ضد المحامي، مثل توقيفه لمدة 24 ساعة وذكر أن زميله المحامي أحمد خلف الراشد تعرض للإيقاف في المحكمة الجزئية في الرياض لمدة 24 ساعة في أحد المراكز الأمنية، وكبلت قدماه لسوء فهم بينه وبين قاضٍ. وأشار إلى أن افتقاد المحامي الحصانة يجعله يتخوف ويشعر بعدم الاستقرار الوظيفي في مهنته، ما يجعل طموحه يندثر ويتلاشى. مطالباً بالتعجيل بإيجاد هيئة للمحامين.

والمح إلى أن المنتمين للجان المحامين في الغرف التجارية يعملون من أجل مصالحهم الخاصة، مشيراً إلى أن عدداً من القانونيين لم يستطيعوا تجديد رخصهم المنتهية. وأيد القانوني عبدالعزيز الفندي، الذي حبس 22 يوماً على خلفية قضية سابقة لموكله، حول افتقاد القانونيين الحصانة، مفيداً أن المحامي إن عرف ما له وما عليه، والجهات المساندة له أيضاً، سيسهل عمله بين الإدارات الحكومية. وأشار المستشار القانوني خالد الدقاس إلى تعرض عدد من المحامين للشتم والسب والضرب، وأحياناً تصل إلى حد التهديد بالقتل، مرجعاً ذلك إلى افتقاد المجتمع الثقافة القانونية. وأكد أن المحامين طالبوا سابقاً وزارة العدل من طريق اللجان والغرف التجارية بتشكيل هيئة للمحامين أو جهة مختصة للدفاع عن حقوقهم، معتبراً المحامي مسانداً للقضاء وثالث المثلث مع المحققين والقضاة الذين من المفترض أن يتمتعوا بحصانة من النظام. ولفت إلى أن «لجنة قيد المحامين» في وزارة العدل محدودة المهمات وينحصر عملها في القيد وإصدار التصاريح والتأديب ومساءلة المحامي في حال ثبت قصور في عمله فقط، موضحاً أن المحامي يتعرض لكثير من الأذى يصل أحياناً من موكله الذي يرفض تسليم أتعابه، «ما يضطره لرفع قضية أخرى ضد موكله».

وطالب بمزيد من التسهيلات للقانونيين خلال إنجاز أعمالهم كافة، معتبراً كتابة عبارة «على جميع الجهات النظامية والحكومية المساعدة وتسهيل إجراءاته وعمله» على بطاقة المحامي العملية لا تفي بالغرض.

وشدد دقاس على أهمية نشر التوعية في المجتمع بأن المحامي يؤدي مهنته ولا توجد عداوة شخصية بينه وبين خصومه، وذلك من طريق توزيع نشرات وعقد دورات وندوات ومحاضرات لأفراد المجتمع كافة في الأماكن العامة والمدارس والجامعات وشرح النظام لهم.

من جهته، أكد المستشار القانوني فيصل سراج الزهراني عدم وجود أنظمة وقوانين تحمي المحامي وتجعل له هيبه أثناء ممارسة عمله أسوة بالقاضي والمحقق اللذين يتمتعان بالحصانة، وأسوة بالمحامين في دول أخرى، معتبراً أنه «لا فرق بين المحامين و«الدعوية» عندنا من حيث الحقوق والحماية». وأشار إلى أن المجتمع يفقد التوعية بمهنة المحاماة، مؤكداً أنه تعرض للتهديد بالقتل والضرب في أكثر من قضية خصوصاً القضايا التي يترافع فيها عن النساء، مشيراً إلى أن الخصم يستضعف المرأة ويأكل حقوقها ويظلمها وحينما يجد المحامي يتصدى له بشرح بالتهديد، وأحياناً ينفذ تهديداته وقد يتعرض المحامي للضرب من قبل الخصم. وأضاف الزهراني أنه إذا تعرض المحامي للضرب فكل ما عليه فعله التوجه إلى الشرطة والشكوى كأي مواطن تعرض للأذى، وزاد: «ولكن لو كان المحامي يتمتع بحصانة، ولو أن هناك أنظمة تمنع التعدي على المحامين، لما تجرأ الخصوم بالأذى لمعرفة المسبقة بالجزاء الذي سينالونه جراء فعلتهم». وفي سياق متصل، قال مصدر مطلع في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لـ«الحياة»: «يعتبر المحامي كأي مواطن في حال ارتكابه أي جريمة أو مخالفة أو تجاوز للأنظمة أو فيما يتعلق بممارسة مهنة المحاماة ووكالته عن الغير، فإذا احترق القيود المفروضة في النظام فلا يجوز توقيفه أو إلحاق الأذى به بسبب ووكالته عن الغير، بشرط عدم تجاوزه حدود القضاة».

## انتهاك الإعلام حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 22/03/1431 هـ 08 مارس 2010 م العدد: 3186  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100308/Con20100308337107.htm>

### بدر بن أحمد كريم

ما كتبت هذا الرأي عن الصحف السعودية، إلا من باب العتب عليها من جهة، ولكوني مسؤولاً سابقاً فيها من جهة، وقارناً عادياً من جهة أخرى، يسوؤه نشر أسماء وصور الذين يرتكبون سلوكيات مرفوضة مثل: «المجاهر بالمعصية» و «المتهم بالزواج من ست نساء».

لست ضد النشر في حد ذاته، بل من واجب الإعلام السعودي، أن يكشف عن تلك الحالات، بوصفها سلوكيات مشينة، مرفوضة، وغير مقبولة، وأن يدل عليها، ويوعي الناس بأخطارها، ويطالب بنبذ من يرتكبونها ولكنه ليس من حقه نشر الصور والأسماء، لأنه انتهاك لحقوق الإنسان، وتشهير به، ما كنت أتمنى أن تقع فيه الصحف السعودية، فلا السياسة الإعلامية، ولا نظام المطبوعات والنشر، يجيزان ذلك..

إن كثيراً من السلوكيات الشائنة، من واجب الإعلام السعودي الكشف عنها، وإبرازها للعلن، ومن حقه أن يخبر عن وجود ظواهر سيئة في المجتمع السعودي، ليعالجها مستعينا في ذلك بالعلماء، والمفكرين، والمصلحين الاجتماعيين، والأطباء النفسيين. وأجزم أن كثيراً من الناس ارتاحوا حينما نشرت «عكاظ» قضية المريض النفسي في المدينة المنورة، مما أدى إلى تحرك الجهات المعنية، ولكنها جاءت تكحلها فعمتها بنشرها اسم المريض وصورته.

ليس من حق الإعلام السعودي الإساءة إلى الإنسان، أو التشهير به.. وأذكر هنا موقفاً لصحيفة سعودية معروفة، رفضت نشر اسم شركة خدمات عامة، لأنها ستحرم من حقها في الحصول على نصيبها من كعكة الإعلان، فإذا كانت تأتي الإساءة إلى شركة عامة - كما تعتقد - فكيف تقبل الإساءة لمواطن، صحيح أنه ارتكب فعلاً فاضحاً، ولكن من حقه عليها أن تحمي هويته، وألا تفضحه بالاسم والصورة. وإذا كانت هناك أنظمة وهيئات وجمعيات تحمي الإنسان من أن تنتهك حقوقه، فإن نظاماً إعلامياً مماثلاً بات ضرورة قصوى، وهو حق من حقوق الإنسان، كي لا تكون هناك فوضى في النشر، تحول الإنسان إلى سلعة يتداولها الناس في كل مكان، وهي سلعة لا تجدي نفعاً، بل تجلب مضار كثيرة.

وفي الوقت الذي أنوه فيه بدور الصحف السعودية، في كشف غموض بعض قضايا الوطن والمواطن، وتنبية المسؤولين إلى التحرك لمحاصرتها، أتمنى أن تتحرك وزارة الثقافة والإعلام، وهيئة حقوق الإنسان لتحرر الإنسان، من قيود النشر الفاضح، وتحويله إلى تجارة يدفع فواتيرها الإنسان.



## خطاب التحديث والإصلاح

المصدر: جريدة اليوم الأحد 21-03-1431 هـ الموافق 07-03-2010م العدد 13414 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13414&P=4

### عبد الجليل السيف

يشكل الخطاب الملكي الذي يفتتح به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أعمال دورات مجلس الشورى المتواصلة، بإذن الله، وثيقة تاريخية تحدد سياسة الدولة خلال الفترة المقبلة على الساحتين الداخلية والخارجية. وتتسم بروح الإصلاح والتطلع إلى الوحدة والتوحد، في الوقت نفسه، وتمثل مناسبة عزيزة وغالية على الوطن والمواطنين.. فهو خطاب يتوجه من القلب، ليصل إلى القلب.

والخطاب الملكي بمناسبة بدء أعمال السنة الثانية من الدورة الخامسة التي تبدأ في 1431/3/3 هـ، وكما هو متوقع قيام وزارة الثقافة والإعلام باستخدام آلياتها وإمكانياتها الإعلامية المنظورة والمسموعة والمكتوبة بالتأكيد على أهمية هذه المناسبة الكبيرة حيث يشرف، المليك - حفظه الله- مجلس الشورى بإلقاء خطابه السنوي الهام، هذا الخطاب يحتوي على مضامين وعناوين كثيرة يقصد بها رسم سياسة وإستراتيجية المملكة في الداخل والخارج.. تلقى هذه العناوين اهتماما كبيرا محلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.. هذه العناوين تنطرق إلى أهم مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يتم من خلالها رسم الإطار العام للتعامل مع الأوضاع الحالية، والمستجدات عليها، وحيث إن هذا الخطاب ينطلق من مجلس الشورى؛ فهو يقع ضمن الاهتمامات، وذلك بإبراز التطورات التي حدثت والإنجازات التي تحققت خلال الفترة السابقة وذلك خلال الفترة من 1430/3/3 وحتى 1430/11/28 هـ ومن أهمها:

- بلغ عدد محاضر جلسات المجلس (56) محضراً، وعدد صفحاتها (2065) صفحة.
- بلغ إجمالي الموضوعات التي درستها المجلس خلال الفترة (114) موضوعاً.
- بلغ إجمالي الموضوعات المنتهية (84) موضوعاً.
- عدد قرارات المجلس (84) قراراً.
- إجمالي المداخلات على جميع الموضوعات المنتهية (1629) مداخلة.
- إجمالي توصيات اللجان المقررة من المجلس (196) توصية.
- إجمالي التوصيات الإضافية التي عرضت على المجلس (89) توصية.
- إجمالي التوصيات الإضافية التي وافق المجلس على مناقشتها (19) توصية بنسبة (21%) من إجمالي التوصيات الإضافية.
- إجمالي التوصيات الإضافية التي وافق المجلس عليها ( 12 ) توصية بنسبة ( 13%) من إجمالي التوصيات الإضافية. من بين الإنجازات التي تحققت واكتسبت أهمية خاصة موافقة المجلس في جلسته العادية السادسة والسبعين السنة الأولى من الدورة الخامسة في يوم الأحد الموافق 1431/2/23 هـ على استحداث لجنة جديدة تحت اسم: (لجنة حقوق الإنسان والعرائض)- تم ذلك أثناء مناقشة تشكيل اللجان المتخصصة البالغ عددها (13) لجنة، تمت الموافقة بغالبية الأعضاء- وأعطيت الرقم (13)، وذلك من خلال نقل كل ما يتعلق بحقوق الإنسان والعرائض من لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان ولجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض إلى هذه اللجنة؛ رغبة في إبراز حقوق الإنسان في لجنة خاصة كما أن العرائض في مضمونها ومحتواها بشكل عام له علاقة وارتباط بمطالب وشكاوي ومقترحات تتعلق بحقوق الإنسان. اللجنة اكتسبت أهمية لأنها من المفترض أن تكون صوت المواطن داخل المجلس بأن يكون صوته مسموعاً في هذه اللجنة التي يحتضنها المجلس، هذه بعض المهام والاختصاصات الكثيرة التي لا يتسع الوقت لذكرها.

## قتلت الطفولة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/03/21 هـ 07 مارس 2010 م العدد: 3185  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100307/Con20100307336906.htm>

### عبدالله مغرم

لم تغب عن الأعين لحظة واحدة مقطوع البلوتوث الذي يصور فيه الأب طفله التي زج بها في المسبح، وهي تصارع من أجل البقاء وسط تهكمه وتهكم أبنائه، وتحذير أبيه لابنائه بأن لا يخرجها أحد، وهذا يوضح مقدار العطب في العقل التربوي السعودي. إن المتأمل لدورة حياة الطفل السعودي، يجد وبلا شك أن سنوات الطفولة الخمس الأولى تنقسم مناصفة بين الدلال في بدايتها، ومكافحة الدلال في أواخرها، وتلك السنوات الخمس تعد أساس تكوين الإنسان، ونتيجة لممارسات التربية البالية لتلك السنوات يكون الأبناء ضحايا البرمجة الثقافية المحلية.

كنت قبل فترة بصحبة صديق من جنسية غربية في منطقة الثمامة خارج مدينة الرياض، وبدأنا نشرح له طبيعة التقاليد السعودية في الاستمتاع بالأجواء الرملية الهادئة، خاصة بعد غروب الشمس، وما أن نلتفت إليه إلا ونجد السرور يغطي محياه، وما أن انتهينا إلا وعلامة تعجب واستفهام تكتسح وجهه، وكأننا نسينا بعض التفاصيل، فسأل وماذا عن الأطفال؟ احترنا في الإجابة عليه، ولكننا كنا مضطرين للتبرير فذكرنا أنهم يحضرون بعض ألعابهم من المنزل، ثم التفت بعد أن أدرك كل تفاصيل الحياة الممتعة التي يحرص عليها المجتمع وينسى أهم شريحة وهي الأطفال «عرفت الآن صعوبة أن تكون طفلاً في السعودية!!!».

أوضحت دراسة وطنية، أن الأطفال يعانون أنواعاً من العنف، أبرزها الإهمال العاطفي والمتمثل في عدم إشباع حاجة الطفل إلى الحب والتقدير أو مشاهدة شجار بين والديه، والعنف النفسي والمتمثل في الحرمان من المكافآت المادية والمعنوية، والإحباط والتهديد بالضرب، فضلاً عن العزل عن المجتمع والتجاهل، بالإضافة إلى العنف الجسدي، والذي لا يخفى على أي متابع للصحافة الوطنية المشاهد الدامية التي تنقلها عدسات الكاميرات من أجساد الأطفال وكأنهم ناجون من حروب أهلية للأسف.

إننا اليوم أمام تحدٍ جسيم، أمام تبعات طفرة نفطية لا تزال بإمكانها أن تصنع مجتمعاً متصالحاً مع نفسه، فالمجتمع في أغلبه، انقسم بين انغلاق يجعل من ابنائهم أضحوكة، نتيجة بعدهم عن معتكرات التقنية بحجة المحافظة، وبين شريحة أخرى جعلت تبعات التمدن أساس انطلاق، والبدل الأنسب والأصح الاعتدال، السير بين الشريحتين السابقتين، وتشجيع الرقابة الذاتية على حساب المجتمعية وليس العكس كما هو حاصل، فالتحديات القادمة لا تعد ولا تحصى، ولا بديل عن الاعتماد على العقل والتغيير أساس عمل، ووضع العاطفة في موضعها الصحيح دون تضخيم يحجم العقل.

إن السبب الرئيس المسؤول عن استمرار العنف ضد الأطفال وأثاره اللا محدودة على المجتمع، هو عدم وجود جهاز فاعل مسؤول عن التربية، فالمتاح الآن مؤسستين لحماية حقوق الإنسان، تعمل إحداهما بإصدار تصاريح توضح عدد الحالات، وتنسى أن المعنف بهم مصيرهم هو الحياة مع أرباب العنف، وهذا ما يحتم على ضحايا العنف التراجع أميلاً عن التقدم بشكوى، وهذا لا يدع مجالاً للشك أهمية إلزام جهاز أو أكثر بالتوعية حتى تخف الآثار النفسية والاقتصادية التي أنتجت أساليب التربية الحالية، فالبطالة خير شاهد، فهي ليست نتاجاً لمحدودية الوظائف، بل لسوء التربية، فالمريون ربوا أبناءهم منذ سنوات مبكرة على قتل العقل، والانصياع للتوجيهات، وهذا ما صنع من الغرض من التحاقهم بالتعليم النظامي هو الحصول على وظيفة وليس ممارسة العقل، فعندما لم تتوفر الوظيفة غرقوا، ونفض المجتمع يديهم من أبنائهم العاطلين، وأصبح الشارع هو حضنهم الأول، ومع ذلك لم يصدق المجتمع إلى الآن مع ذاته، خاصة المربين الذين يعترفوا بأنهم سبب البطالة، وسبب الكثير من الأزمات وعليهم التغيير.

## حماية المستهلك .. ولحم البطريق

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 21 ربيع الأول 1431 هـ. الموافق 07 مارس 2010 العدد 5991  
[http://www.aleqt.com/2010/03/07/article\\_359764.html](http://www.aleqt.com/2010/03/07/article_359764.html)

### صالح محمد الجاسر

محزنة جداً تلك الصورة التي نشرتها بعض الصحف المحلية عن ملتقى "اعرف حقا كمستهلك"، والذي نظّمته جمعية حماية المستهلك يوم الأربعاء الماضي، بمناسبة يوم المستهلك الخليجي المعتمد من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الأول من شهر مارس من كل عام لتوعية المستهلك الخليجي وثقافته. ومصدر الحزن من تلك الصورة أن الملتقى - رغم أهميته - لم يتجاوز عدد حضوره العشرة أشخاص بمن فيهم الصحفيون ومسؤولو جمعية حماية المستهلك.

الدكتور محمد الحمد رئيس جمعية حماية المستهلك الذي عدد خلال الملتقى حقوق المستهلك، وهي: (حق الأمان، حق الاختيار، حق الاستماع إلى رأيه، حق التعويض، حق التثقيف، حق المعرفة بالمنتج، حق الحياة في بيئة سليمة)، لم يتوان عن الإشارة إلى أن سبب ندرة حضور المستهلكين مثل هذه اللقاءات ينم عن قلة وعيهم بالدور المنوط بالجمعية، بأنها أنشئت لحمايتهم ولضمان تقديم الجودة في البضائع مع ضمان السعر، كما لم ينس الإشارة إلى غياب دور الإعلام في نشر مفهوم تثقيف المجتمع بأهمية الجمعية ودورها في حماية المستهلك. ومن المؤسف أن نجد مثل هذا الملتقى لا يجد اهتماما من الناس رغم أهميته، في حين لو كان ندوة من ندوات النقاشات التي لا تؤدي إلا إلى مزيد من الخلاف بين طوائف من المجتمع لامتلأت القاعة بالحضور وكل منهم متحفز للرد على الآخر.

وهذا الأمر - أي عدم تفاعل المواطن مع ما يهيم حياته المعيشية - يبين مدى الخلل في ترتيب أولوياتنا، وكيف أن الإنسان بدلا من أن يحمل هم ما يتعلق بحياته وحياة أسرته، نجده وزع اهتماماته فطالت أمورا هامشية لا تشكل أية أهمية بالنسبة له ولا تؤثر في معيشتة، وتناسى ما يتعلق بحياته اليومية، وأصبحت ردة فعله على ما يتعلق به عبر انفعالات آنية من ارتفاع سعر أو غش في منتج، دون أن ينتقل هذا الانفعال إلى ردة فعل إيجابية تتمثل بالتواصل مع الأجهزة المعنية التي ترفع شؤون المستهلك.

إن تعاون المواطن مع أجهزة الرقابة مهما كانت تخصصاتها يدخل في نطاق الاحتساب المندوب الذي يجب أن نغرسه في نفوس الناس، حتى يصبح المجتمع رقيقا وعينا للدولة على أي خلل يحدث، بحيث تسهل معالجة هذا الخلل، بدلا من أن يمارس الإنسان سلبيه تجاه أمور معيشتة، وتكون ردة فعله الوحيدة هي الشكوى والتذمر. ولو راقب أحدنا ما يطرح من أسئلة على أصحاب الفضيلة المشايخ عبر وسائل الإعلام المختلفة، لوجد أن هناك غيابا واضحا وتقصيرا كبيرا من المواطنين تجاه ما يتعلق بجانب المعاملات وما يندرج منها تحت ثقافة الاستهلاك، فمن النادر أن نسمع أحدا يتصل ليسأل عن حكم الغش أو الاحتكار أو إعطاء شيك دون رصيد أو خيانة الأمانة أو الاعتداء على المال العام أو شهادة الزور أو أكل مال اليتيم، في حين نسمع كل يوم عشرات الأسئلة عن قضايا لا تهم شريحة واسعة من المجتمع، وعدم العلم بها لا يؤثر في مسار حياة الإنسان، بل إن بعضهم يسأل في أمور غريبة مثل حكم أكل لحم البطريق وينسى ما هو أهم مما يتعامل معه بشكل يومي.

## حقوقنا وحقوقهم الإنسانية

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة 19 ربيع الأول 1431 العدد 13672

<http://www.al-jazirah.com/498042/rj7.htm>

### مي عبد العزيز عبد الله السديري

لقد أعطى الله الإنسان حقه في الحياة، وحرّم قتل النفس بغير حق، وجعل كرامة الإنسان مقدسة لا يجوز لأحد المساس بها، وعم ذلك على كافة أبناء البشر.

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة: {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا}.

هذا هو حكم الله إذ إن من يقتل أو يحاول قتل نفس بغير حق فإنه يقتل الناس جميعاً، ومن يحيي نفساً فإنه يحيي الناس جميعاً. إن ما حدث في أمريكا في شهر أيلول هو أمر مؤلم جداً لنا، ولا يقبله الله تحت أي ظرف من الظروف، ولكن نسأل بالمقابل: هل أصبح القتل الجماعي لغير الغربي أمراً مسموحاً به ومقبولاً في الأوساط الغربية؟ وهل النفس غير الغربية لا قيمة لها في نظر الغرب؟ علماً أن الله تعالى يقول: {أَلَا تَرَوْا وَزُرُّ وَآزْرَةَ وَزُرَّ أُخْرَى}.

نسمع في كل يوم عن قتل جماعي وقتل استباقي في أفغانستان والعراق والصومال وباكستان وفلسطين وفي أماكن أخرى، ثم يأتي التبرير بأن ذلك قد وقع بالخطأ! أي خطأ هذا الذي يجرم إنساناً من حقه في الحياة رغم أنه لا ذنب له؟! ذلك الحق الذي قرره الله لبني البشر جميعاً، ولم يعط الله الحق لأي إنسان في قتل أخيه الإنسان إلا ضمن ضوابط عدل محدودة وواضحة حددها الله في كتابه العزيز.

وهنا يحضرنى سؤال وهو: هل هذا الإنسان الذي يُقتل بالخطأ هو غير ذلك الإنسان الغربي، وهل ذلك الإنسان الذي يطبق عليه القتل الاستباقي تحت مسمى أن ذلك الإنسان قد يصبح متطرفاً بعد عشر سنوات هو غير ذلك الإنسان الغربي؟.. لا.. وألف لا. إن الناس عند الله سواسية كأسنان المشط، وينطبق هذا على جميع الشعوب. ومن المؤلم أن ذلك القتل الجماعي والقتل الاستباقي يوقع في معظم الأحيان عدداً كبيراً من النساء والأطفال.. فأين هي حقوق الإنسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل التي تغني بها الغرب ويشهرها سلاحاً ضد الشعوب الأخرى كلما أراد أن يحقق مصلحة له بغض النظر عن الوسيلة التي يستخدمها مطبقاً المبدأ الميكيفالي أو الغاية تبرر الوسيلة؟

لقد جاء القرآن الكريم وسأوى بين الناس، لا فرق بين عربي وعجمي ولا بين أسود وأبيض إلا بالتقوى. وكلنا نعرف أن بلالاً قد تساوى مع أشرف قريش بتقواه، وأن ما جاء في القرآن الكريم حول حقوق الإنسان قد سبق الغرب بفترة زمنية مقدارها أربعة عشر قرناً، وأن الفرق بين ما يأمرنا به الله في القرآن وبين ما يطبقه الغرب هو أن القرآن يتكلم بلغة واحدة يساوي فيها بين الناس كافة، وأن ما يسمى بحقوق الإنسان عند الغرب يتكلم بلغتين، اللغة الأولى يطبق فيها الغرب حقوق الإنسان إلى حد ما على مواطنيه، وأما اللغة الثانية فهي لغة تضرب بحقوق الإنسان الآخر غير الغربي يعرض الحائط، وأن ما نراه اليوم في تطبيق الغرب لحقوق الإنسان بالنسبة للشعوب الأخرى غير الغربية ليس سراً تحت مسمى حقوق الإنسان، والحقيقة في هذا العصر أن مفهوم حقوق الإنسان ذو وجهين، الأول يخدم الغرب والثاني والموجه إلى من هو غير عربي، ليس إلا كلمة حق يراد بها باطل، مفهوم تتجلى به العنصرية بأوضح مظاهرها.

يتكلم الغرب عن حقوق المرأة في العصر الحديث، وفي هذا المجال فإن عقيدتنا قد سبقت القرن بإعطاء المرأة حقها في كافة المجالات، وقد شاركت المرأة المسلمة الرجل في كافة الميادين. إن ما يدعيه الغرب بالنسبة لحقوق المرأة ليس إلا عنواناً فارغ المضمون، لقد كرمت عقيدتنا المرأة فأعطتها حقها في الاحتفاظ بنسبها إلى أهلها بعد الزواج، وأما الغرب فقد حرمها من ذلك الحق ويتبعها بزوجها فتحمل اسمه وينسخ اسم عائلتها. وإذا أمعنا النظر في دور المرأة في الحضارة الغربية فإننا نجد أن دور المرأة قد تلاشى وبقي إعلامياً.

جاءت عقيدتنا فأعطت الإنسان حقه في التعبير عن نفسه وعن إرادته بل وحتى حريته في الاعتقاد، إذ إن عقيدتنا تقول {لا إكراه في الدين}، فأين هذا المفهوم عند الغرب؟

احتياجات الرجل في الغرب تختلف عن احتياجات الرجل في إفريقيا أو آسيا فما بالك باحتياجات المرأة، وفي ثقافتنا لا يوجد ما يلتصق بالإنسان طوال العمر.

ثقافتنا تعطي الإنسان الحرية في حياته الزوجية، تنفصل المرأة عن الرجل وينفصل الرجل عن المرأة عندما يصبح الانسجام مفقوداً بينهما فتأتي العقيدة وتعطي الحق لكل منهما في الانفصال فيحرر كل منهما من شقاء بات يعيشه وبعد أن تعذرت متابعة المسيرة، فيجد الرجل امرأة أخرى قريبة منه وتجد المرأة إنساناً آخر قريباً منها، فهل هناك ما هو أعظم من أن يكون الإنسان حراً حتى في الارتباط الزوجي؟ عقيدتنا تقول بأنه لا ارتباط إلا بالله وببر الوالدين.

الزوجة في الغرب تأخذ نصف ثروة الأب إذا انفصلت عن زوجها، أين هي العدالة؟! وأين هي حقوق الزوج والأولاد وبين هؤلاء الأولاد أطفال صغار يحتاجون تلك الأموال. من حق الإنسان أن يحظى بأمنه الغذائي فأين هي حقوق الإنسان في هذا المجال لدى الشركات المتعددة الجنسيات وهي تنتج غذاء غير صحي ولا يهتمها إلا الربح، وأين هي حقوق مئات الملايين من البشر الجياع لدى تلك الدول التي تطرح 40% من إنتاجها الغذائي في البحر لكي تحافظ على الأسعار التي تريدها، يقول الله تعالى في كتابه العزيز {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا}. ويحضرني في هذا المجال قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟)، هذا خطاب موجه لبني البشر جميعاً وليس للمسلم فقط (يا أيها الناس..) علماً أن هذا الأمر سيضع المسلم وغير المسلم في موقع واحد إذا كان هناك عالم يتصف بالكمال لأن البشرية كلها تعود لأبوين هما آدم وحواء وجميعنا بشر لدينا نفس الحقوق عند الله وأحبنا إلى الله هو أتقانا.

## الوطنية حقوق وواجبات.. وليست هي (الوطنية المترفة)!

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 18 ربيع الأول 1431 العدد 13671

<http://archive.al-jazirah.com.sa/2010jaz/mar/4/ar2.htm>

### د. عبدالله البريدي

في بعض المؤسسات التعليمية.. وجدت لوحة كبيرة مكتوباً عليها عبارة فارهة تقول: (وطن يعيش فينا ونعيش فيه).. وقد رُسم على تلك اللوحة خارطة المملكة... هل يُمكن فعلاً للوطن أن يعيش فينا قبل أن نعيش فيه؟  
.. هذا السؤال يقودنا إلى تقرير أن الحديث عن مسألة المواطنة يجب أن يكون منطلقاً من أسس علمية صحيحة، بعيداً عن (الشعاراتية) التي قد تصل إلى لون من التفكير العشوائي.. أو الرغبوي.. أو حتى النفاق الاجتماعي الذي لا قيمة له سوى ما يعتقد صاحبه أنه سيحصل على مقابل له!

الوطنية كتلة من المشاعر (الإيجابية) تجاه الوطن.. إنها مشاعر (جبلية) و(مكتسبة)، تنساب من الإنسان تجاه الأرض التي وفرت له موضعاً (أمناً).. لكي يهبط برأسه وروحه وجسده.. نعم هي كتلة مشاعرية واحدة تنبع من (المواطنة)، التي تقوم على أساس علاقة تعاقدية بين المواطن والوطن، يُعلي فيها الوطن من كرامة المواطن ويحفظ له حقوقه، في وقت يقدّم فيه المواطن كل ما يملك لوطنه، وفق منظور إنساني تشريعي يتأسس على العدالة والتكامل في الحقوق والواجبات.. وذرات الوطنية تتكثف من جراء عوامل متعددة، تتضافر فيما بينها وتتعاقد وتتكامل في صورة تجتهد لأن تتخذ من الألوان (العنيدة) أداة لإبقائها وتثبيتها، ويُخطئ من يتصور - من المثقفين وغيرهم - أن ثمة عاملاً واحداً هو المسئول عن تكثف ذرات الوطنية في عقل المواطن ووجدانه، ومن أولئك من يتوهم أن (تذكير) المواطن بالإنجازات (المادية) التي تحققت هي السبيل الأوحده.. أو الأكثر فعالية في بناء الوطنية.. أو المواطنة الصالحة.. أو المنتجة.. فالجانب المادي له أهميته بلا شك.. غير أنه قطعاً ليس هو الأهم، وثمة إشكاليات كبيرة - في رأيي - تترتب على (تغليب) الجانب المادي، ومن ذلك بروز ما يُمكن أن نسميه ب(الوطنية المترفة)، فمن يكتب في (يوم الوطن).. ويحصر (تعبئته) الوطنية في ممارسة (وعظية) تذهب إلى وجوب أن يتذكر المواطن ما حصل عليه من التعليم والصحة والطرق والخدمات.. في مقارنة بانورامية بين ماضٍ متواضع.. وحاضر مزهر، هذا المدخل يؤدي إلى (الوطنية المترفة).. فهو يعني بالتلازم أننا سوف نتفاوت في (الوطنية) وفق ما يحصل عليه كل واحد منا.. فمن يسكن في قصر فاره.. غير الذي يسكن في بيت بنيس، ومن يقبض راتباً قدره 2500 ريال.. وهو يعول 10 أولاد.. غير ذلك الذي يتقاضى 40000 ريال أو أكثر، ومن يركب سيارة متهالكة موديل 86 غير الذي تدير يده أثنى السيارات.. التركيز على الجوانب المادية يعني أننا سننجح في ترسيخ المواطنة لدى الطبقات (المرتاحة) وبنسب عالية.. في حين سيزهد أبناء الطبقات (التعبانة) في تحصيل الأرصدة المرتفعة من الوطنية.. والطبقة الفقيرة بجانب الطبقة العادية تُشغلان نسبة لا يُستهان بها في أرض الوطن.. ومُؤدى ذلك النهج المادي أنه سيتخلق لدينا (وطنية مترفة)، وهذه مسألة خطيرة للغاية!

ومما يؤسف له أن الدراسات النفسية والاجتماعية السعودية فشلت إلى حد كبير في دراسة تراكمية للكثير من الظواهر النفسية والاجتماعية السعودية.. ومن ذلك - مثلاً - دراسة قضية الهوية وأبعادها، ويدخل في ذلك أيضاً إخفاقنا الجلي في تحديد (ماهية) المواطنة.. فضلاً عن تشخيص و(اصطياد) السمات (الحرجة) في مسألة الوطنية.. وتحديد العوامل ذات التأثير الجوهرية في بناء المواطنة وترسيخها وصيانتها باختلاف الطبقات والفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والعمرية.. في ضوء ما تفرزه العولمة من إشكاليات معقدة في هذا الخصوص.. والحقيقة الدامغة أن ذلك فشل يُسجل بكل جدارة واستحقاق للأكاديميين السعوديين!

ذلك الإخفاق سيُلقنا كالعادة إلى الاعتراف (المستمر) - غير الذكي -! من سلة الفكر الغربي حيال قضية لها خصوصية شديدة، فلو قلبنا الأدبيات فسنجد العديد من النتائج الهامة والمؤشرات العامة التي يمكن الاستئناس (الحذر) بها، ومن ذلك ما جاء في تعريف المواطنة - وفق دائرة المعارف البريطانية - تتجسد في: (علاقة بين الفرد والدولة يحددها قانون تلك الدولة، وبما تضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة.. وعلاقة الفرد بالدولة هي علاقة نظرية بين طرفين، شخص طبيعي هو الفرد.. أو المواطن.. وكيان معنوي سياسي هو الدولة)، وتشير الدائرة البريطانية إلى وجود عدة أسس للمواطنة أهمها:

أن يُظهر الفرد الولاء والانتماء للدولة.. مقابل أن تلتزم الدولة بتوفير الحماية والأمن للفرد بموجب عقد اجتماعي أو ديني أو كليهما، تتحدد بموجبه الحقوق والواجبات على كلا الطرفين، وتحقيق العدالة والمساواة أمام القانون، والمشاركة في الجماعة ومسائل الشأن العام.. ونعاود التأكيد على أن الوطنية تتأسس على البُعد الوجداني أكثر من البُعد المادي، فالوطنية في جوهرها اتجاهات إيجابية شبيهة دائمة تجاه (وطن) يضمن له (حياة كريمة) في وسط اجتماعي يحتضنه ويرعاه ويحترم (إنسانيته) ويقدم له شيئاً (يفخر) به و(يفخر)، فالوطنية تترسخ من خلال شعور الفرد بأنه (غالي) على وطنه.. وبأنه ضمن مقدرات الوطن التي يحافظ عليها الوطن من خلال تشريعاته ومؤسساته وطقوسه الوطنية.. فسلوك موظفي السفارة السعودية في بلد ما قد يُنمي مشاعر (الفخر) بالوطن وقد يضعفها.. وعدالة التشريعات ونزاهة تطبيقها قد تترسخ معاني (العدالة) وقد تضعفها وهكذا.. هذه هي العوامل التي تتركس الوطنية الحقّة التي ننشدها.. ولعلي أكون صريحاً في ممارسة نقدية لوسائل الإعلام التي قد تمارس من حيث لا تشعر نوعاً من التشويش أو الخدش ل (كبرياء الوطنية)، ومن ذلك أن بعض القرارات التي تصدر من قبل الحكومة تلبس رداءً لا يليق بها، فكلمة (مكرمة) - مثلاً - هي (اجتهادات صحفية غير موفقة)، فالقرار ليس في حيثياته أو مسوغاته ما يشير إلى صدوره من جانب (المكرمة)، بل إن عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- يقول بأن ذلك من واجبنا - كحكومة -، ومع ذلك تخرج علينا الصحافة بالقول بأنها مكرمة، وذاك أمر يخدش كبرياء الوطنية من جراء خلق مشاعر (المنّة) في مسألة يرى المواطن أنها من حقوقه الأساسية.. مما يجعلنا نطالب بإعادة النظر في مثل تلك الممارسات، فضررها أكبر من نفعها!

ونظراً لأنني غير متفائل - على المستوى المرحلي - بتحسن الأداء البحثي للأكاديميين السعوديين في الحقول النفسية والاجتماعية - لأسباب كثيرة ليس هذا مجالها - فإنني أرى أهمية التفكير الجاد بتأسيس مركز بحثي متخصص في (الوطنية) و(الهوية)، فوطننا الذي نعشقه يستحق هذا وأكثر.. وهنا تلح عليّ كلمة ترن في أذني للفنان الكبير عبد المنعم مدبولي -رحمه الله- في فيلم: (عايز حقي) قالها لمن أرد أن يبيع وطنه، فقد صرخ به قائلاً: (بيع يا عواد.. بس قبل ما تفرّق الفلوس لف العالم كله.. وحاول تشتري وطن.. مش حاتلاقي.. مش حاتلاقي حزن دافي زي هنا)!!

## قضية سيول جدة



## خادم الحرمين يتسلم تقرير لجنة تقصي الحقائق في فاجعة سيول جدة

المصدر: جريدة المدينة السبت، 6 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/230001>

طلال عاتق - واس - جدة - الجنادرية

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تقرير لجنة التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب فاجعة سيول جدة. جاء ذلك خلال استقباله في مزرعته بالجنادرية ظهر امس صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب فاجعة سيول جدة وأعضاء اللجنة وأمينها. كما شاهد الملك فيلماً عن فاجعة سيول جدة واستمع إلى شرح على خرائط توضيحية عن كمية الأمطار التي هطلت على المدينة، وما خلفته من وفيات وإصابات بشرية وتلفيات في المساكن والسيارات وأسباب ذلك. واستمع الجميع خلال الاستقبال إلى التوجيهات السديدة من خادم الحرمين الشريفين ومرئياته حيال تلك الفاجعة.

وأعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره لسمو رئيس اللجنة وجميع أعضائها على ما بذلوه من جهد خلص إلى هذا التقرير داعياً الله سبحانه وتعالى أن يحمي بلادنا وجميع بلاد المسلمين من الكوارث. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي المقدم طيار ركن تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بدر بن سعود بن سعد بن محمد و وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين و وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين و وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة و رئيس الديوان الملكي خالد بن عبدالعزيز التويجري.

وعلمت (المدينة) ان اللجنة قدمت في تقريرها عدداً من التوصيات التي تتضمن المبالغ المقترحة لبعض المشاريع والاجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار ما حدث ومعالجة ما سببته السيول من اضرار في الاحياء التي اجتاحتها وتحويل من يثبت إدانتهم إلى القضاء. وكانت لجنة تقصي الحقائق عقدت عدة اجتماعات لاعداد التقرير كما تم استدعاء عدد من المسؤولين بأمانة جدة وآخرين على ذمة التحقيقات الجارية بشأن مخالفات البناء في الأودية. وقدمت ورشة العمل التي عقدت في مدينة جدة برعاية الأمير خالد الفيصل عددا من التوصيات التي ركزت على منع البناء في الأودية وإزالة أي حي أو مبان تهددها السيول بالإضافة إلى التوسع في إقامة السدود لحماية الأحياء خاصة في شرق الخط السريع.

## أعضاء لجنة تقصي الحقائق

المصدر: جريدة المدينة السبت، 6 مارس 2010  
<http://www.al-madina.com/node/230000>

جريدة المدينة

لجنة تقصي الحقائق

ترأس اللجنة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وضمت في عضويتها:

- معالي رئيس هيئة الرقابة والتحقيق.
- مندوبين من وزارة الداخلية وهم: «مدير عام الدفاع المدني - وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة - مدير عام المباحث الإدارية - مدير مباحث منطقة مكة المكرمة».
- مندوباً على مستوى عالٍ من رئاسة الاستخبارات العامة.
- وكيل وزارة العدل.
- نائب رئيس ديوان المراقبة العامة المساعد.
- مهام اللجنة
- التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب هذه الفاجعة، وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية أو أي شخص ذي علاقة بها.
- حصر شهداء الغرق والمصابين والخسائر في الممتلكات.
- على وزارة المالية تعويض المتضررين في ممتلكاتهم وفقاً لما تنتهي إليه اللجنة.
- للجنة تكوين لجان منبثقة وفرق عمل لتسهيل مهماتها، ولها في ذلك اتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات لتسهيل أداء عملها، وعلى جميع الجهات الحكومية الالتزام التام بالتعاون مع اللجنة وتسهيل مهماتها، بما في ذلك تقديم جميع ما تحتاج إليه من معلومات وبيانات ووثائق.
- الرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين فوراً عن أي جهة حكومية لا تلتزم بذلك، وللجنة كذلك استدعاء أي شخص أو مسؤول كائناً من كان بطلب إفادته، أو مساءلته عند الاقتضاء، كما للجنة الاستعانة بمن تراه من ذوي الاختصاص والخبرة.
- الرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين بما تتوصل إليه من تحقيقات ونتائج وتوصيات بشكل عاجل جداً.

## تسلسل أحداث كارثة جدة

المصدر: جريدة المدينة السبت، 6 مارس 2010  
http://www.al-madina.com/node/230003

- [١٥٥] الأربعاء 25-11-2009، أمطار غزيرة تهطل على مدينة جدة الساحلية وتستمر لعدة ساعات دون توقف وحصيلة اولية تفيد بوفاة 10 مواطنين وإنقاذ أكثر من 100 شخص.
- [١٥٦] الخميس 26-11-2009، الدفاع المدني يعلن ارتفاع حصيلة الضحايا جراء الامطار الغزيرة والسيول الى 48 شخصا، وإنقاذ 900 آخرين حاصرتهم الأمطار، وتعلن عن استخدامها القوارب المطاطية في عمليات الإنقاذ.
- [١٥٧] الجمعة 27-11-2009، مدير الشؤون الصحية في محافظة جدة يدعو الأهالي للابتعاد عن تجمعات المياه والسيول خشية الأمراض التي قد تسببها، والإعلان عن ارتفاع حصيلة الضحايا الى 83 شخصا
- [١٥٨] السبت 28-11-2009، الإعلان عن ارتفاع حصيلة الضحايا الى 106،
- [١٥٩] الأحد 29-11-2009، محاولات الإنقاذ مستمرة، واهتمام اعلامي غير مسبوق بالسيول وما خلفته من اعداد كبيرة من الضحايا، وكتاب ينتقدون أمانة جدة ويتهمونها بالتقصير
- [١٦٠] الاثنين 30-11-2009، كارثة جدة تلقي بظلالها على حركة سفر وعودة الحجاج الى بلدانهم نتيجة تأخر رحلاتهم بسبب تعطل النظام الآلي في مبنى الحجز،
- [١٦١] الاثنين 30-11-2009، مساء يعلن الملك عبد الله بن عبد العزيز تشكيل لجنة تحقيق في كارثة جدة ويمنحها صلاحية استدعاء أي مسؤول للتحقيق، ويترأس اللجنة الأمير خالد بن فيصل حاكم منطقة مكة، ويوزع للجهات المختصة بصرف تعويض يبلغ مليون ريال لكل عائلة ضحية، وتقديم مساعدات وإيواء جميع المتضررين جراء الفيضانات.
- [١٦٢] الثلاثاء 1-12-2009، ترقب رسمي وشعبي لبدء لجنة التحقيق أعمالها، وإشادة واسعة باهتمام الملك وقراره تشكيل اللجنة وتقديم مساعدات عاجلة لذوي الضحايا،
- [١٦٣] الخميس 3-12-2009، عمليات البحث عن مفقودين مستمرة، والإعلان عن اسماء 108 متوفين جراء السيول، والدفاع المدني ينشئ مركز اسناد للطوارئ لمتابعة مستجدات السيول ومحاصرة بحيرة المسك.
- [١٦٤] السبت 5-12-2009، اللجنة المشكلة للتحقيق في كارثة جدة تعقد اول اجتماعاتها برئاسة الامير خالد الفيصل، وبحسب ما تمخض عن الاجتماع فإنه تقرر تشكيل عدة لجان منبثقة وتم تكليفها بمهام اولية يأتي في مقدمتها حصر الأضرار والبدء في ترتيب صرف الاعانة الحكومية لذوي الضحايا البالغة مليون ريال لكل أسرة متوفى.
- [١٦٥] الأحد 6-12-2009، مجلس الشورى يؤكد دعمه لاعمال لجنة التحقيق في كارثة جدة، ويشيد بصدور الأمر الملكي بهذا الخصوص، ويشير الى انه سيعمل من جانبه على متابعة تداعيات فاجعة سيول جدة عبر ما يكفله له نظامه وصلاحياته الرقابية.
- [١٦٦] الأحد 6-12-2009، رئيس لجنة تقصي الحقائق الأمير خالد الفيصل يقول: جدول زمني دقيق لإنهاء التحقيقات في فاجعة السيول .
- [١٦٧] الاثنين 8-12-2009م ، الأمير خالد الفيصل يرأس الاجتماع الثاني للجنة تقصي الحقائق ، و لجنة تقصي حقائق «كارثة جدة» تباشر استدعاء مسؤولين سابقين وحاليين.
- [١٦٨] 27-12-2009م ، القبض على 9 مسؤولين بأمانة جدة ومنع المتعاقدين من السفر.
- [١٦٩] 20-2-2010م ، البدء في صرف التعويضات للمتضررين بعد الانتهاز من حصر الأضرار على دفعات يومية .

## 3 سدود بوادي قوس وإزالة مخطط أم الخير أبرز توصيات ورشة

### سيول جدة

المصدر: جريدة المدينة السبت، 6 مارس 2010  
http://www.al-madina.com/node/229995

- قدمت ورشة عمل درء مخاطر السيول بأحياء شرق جدة التي عقدت برعاية الأمير خالد الفيصل عدة توصيات من أبرزها
- إنشاء ثلاثة سدود وقائية بوادي قوس (بحيث تشمل الدراسة على النواحي الجيولوجية والهندسية والتصميمية والبيئية لتلك السدود وطرق ربطها بقنوات التصريف القائمة حالياً وفق المعايير الهندسية المعتمدة).
  - اتخاذ كافة الإجراءات الكاملة بإزالة المواقع التي تقع ضمن أحواض التجميع للسدود المقترحة
  - التأكد من مسار قطار الحرمين المار عبر منطقة الدراسة المسندة لهيئة المساحة الجيولوجية لإنشاء ثلاثة سدود ومدى تأثيرها على هذا المسار.
  - إجراء دراسة عاجلة لوادي غليل ووادي مشوب وتحديد مساريهما لإيجاد انسب الحلول لدرء مخاطر السيول فيهما، - استكمال مشروع تصريف مياه السيول في طريق مكة القديم وربطه بالقناة الجنوبية،
  - عمل دراسة من قبل جامعة الملك عبدالعزيز لمعرفة مدى تأثير العقم الترابي المنشأ داخل حرم الجامعة على حي السليمانية شمالاً وحي الجامعة جنوباً أو إزالته إذا اقتضى الأمر .
  - رفع الطاقة الاستيعابية للمضخات لتصريف المياه داخل نفق الملك عبدالله بعد اعتماد التكلفة اللازمة.
  - وضع حلول عاجلة لتصريف المياه داخل نفق جامعة الملك عبدالعزيز (شارع الأمير ماجد) بما يكفل عدم تكسد المياه داخله،
  - إزالة جميع العقوم التي تم استحداثها في مجاري الأودية بشكل عام وخاصة العقم الترابي المحيط بمخطط فرج المساعد من الناحية الشرقية وكذلك العقم الترابي المحيط بمخطط عبيد المطيري وغيره،
  - سرعة اعتماد التكاليف المطلوبة لمشروع الانظمة الذكيه للتحذير والاستجابة للسيول والظواهر الجوية والبيئية،
  - دراسة إنشاء قنوات أو شبكات تصريف موازية لطريق الحرمين من الناحية الغربية لاستيعاب المياه النافذة من العبارات وإيصالها لأقرب قناة تصريف.
  - توسعة فتحات تصريف الأمطار بالحواجز الخرسانية في الجزيرة الوسطية بما يسمح بمرور المياه المتجمعة على سطح الطريق على أن يسري ذلك في الأماكن الأكثر تضرراً من السيول
  - ترميم وتنظيف قنوات السيول الشمالية والشرقية والجنوبية بشكل عام بعد الأضرار الناتجة من هطول الأمطار الأخيرة، - تبطين الأجزاء غير المبطنة من قنوات تصريف السيول إلى البحر
  - تكثيف المتابعة والمراقبة في المحافظة على نظافة قنوات السيول ومنع رمي المخلفات أو تفريغ ناقلات الصرف الصحي بها، -
  - تنظيف القناة الشمالية (المغلقة) للتأكد من عدم وجود أي عوائق تمنع جريان المياه والسيول داخل القناة، إجراءات وتوصيات بيئية
  - التأكد من خلو المياه التي يتم تصريفها من خلف السد الاحترازي الى البحر من الملوثات التي تضر بالبيئة البحرية وذلك بأخذ عينات وتحليلها مخبرياً،
  - متابعة البحيرات المتكونة من الامطار والسيول في الأحياء وبين المنازل وفي المخططات البيضاء والمبادرة بسرعة تجفيفها،
  - متابعة الرش للمبيدات مع أخذ الحيطة والحذر في عدم الاستخدام المفرط والمضر بالصحة العامة وعدم استخدام مبيدات شديدة السمية،
  - متابعة الخزانات الأرضية للمنازل والدور العامة (المدارس والمراكز والأسواق وغيرها) والمطاعم التي تضررت بالسيول،
  - متابعة شبكات المياه العامة وتحديد مدى الأضرار التي أصابتها لوقف التسرب فيها وبالتالي الحد من اختلاط مياه الشرب بمياه خزانات الصرف الصحي،
  - ضرورة إزالة جميع العقبات والمخلفات من مسارات بطون الأودية ومنع تغيير اتجاهها.

- ربط مجاري الأودية من الناحية الشرقية لطريق الحرمين بقنوات تصريف السيول الشرقية والشمالية والجنوبية القائمة حالياً.
- اعتماد البرنامج الوطني لإدارة السيول والفيضانات المعد من قبل كل من (الرئاسة العامة للإرصاد وحماية البيئة، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية) بناء على قرار مجلس الوزراء
- \*\* تضمنت المقترحات الخاصة بوادي مثوب (فلل ام الخير) إزالة الحي بالكامل وتكليف هيئة المساحة الجيولوجية وجامعة الملك عبدالعزيز بإجراء دراسة تفصيلية تتضمن جميع السبل الممكنة لتفادي ودرء مخاطر السيول.

## حقوق الإنسان في العالم

## أنقرة تدعو واشنطن إلى تعطيل مشروع قرار الكونجرس حول "إبادة" الأرمن يريفان تنوه بالقرار معتبرة أنه تقدم في النضال من أجل حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن لسبت 20 ربيع الأول 1431 - 6 مارس 2010 العدد 3445 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=3445&id=139077>

أنقرة: أحمد ياسين

دعت أنقرة أمس واشنطن إلى تعطيل مشروع قرار يعتبر مجازر الأرمن في عهد الأتراك العثمانيين عام 1915 جريمة "إبادة" جماعية بعدما تبنته لجنة في الكونجرس الأمريكي أول من أمس، محذرة من أن النص سيضر بجهود المصالحة التركية مع أرمينيا. واستدعت تركيا أول من أمس سفيرها لدى واشنطن نامق تان فور تصويت اللجنة على القرار بـ 23 صوتاً مقابل 22 للتشاور. وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إن تبني لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب هذا القرار يثبت أن الإدارة الأمريكية "لم تتدخل بشكل كاف" لمنع ذلك، وأضاف أن أنقرة "منزعجة للغاية" من التصويت. وتابع أوغلو في مؤتمر صحفي "ننتظر من الإدارة الأمريكية أن تبذل من الآن جهوداً أكثر فاعلية" لمنع التصويت على النص في جلسة عامة.

وأضاف "نأمل ألا تتعرض العلاقات التركية الأمريكية لاختبار جديد، وإلا فإن الآفاق التي نواجهها لن تكون إيجابية". ورفض أوغلو التعليق على إجراءات انتقامية محتملة من قبل أنقرة الشريكة الاستراتيجية لواشنطن في الشرق الأوسط والعضو في حلف شمال الأطلسي "الناتو"، في حال تم التصويت على النص في مجلس النواب. إلا أنه حذر من أن هذا النص لا يمكن في أي من الأحوال أن يستخدم كورقة ضغط على تركيا في جهودها لتطبيع علاقاتها مع أرمينيا.

وأكد أوغلو "لم نتخذ يوماً قراراً تحت الضغط ولن نفعل ذلك"، موضحاً أن تصويت اللجنة البرلمانية أدى على العكس إلى "خطر توقف" الجهود بين البلدين الجارين.

ويدعو النص الذي لا يتمتع بمفعول قانون الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أن "توصف بشكل دقيق التصفية المنهجية والمتعمدة ضد الأرمن، بإبادة". وأدت عمليات تهجير الأرمن في الامبراطورية العثمانية بين 1915 و 1917 لسقوط أكثر من 1,5 مليون قتيل حسب الأرمن وبين 250 ألفاً و 500 ألف حسب تركيا.

ويأتي التصويت بينما وقعت أنقرة ويرييفان برتوكولين ينصان على إقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود بين البلدين بينما تأخر برلماناهما في المصادقة على النصين. وأشادت أرمينيا بتبني القرار معتبرة أنه تقدم في النضال من أجل حقوق الإنسان. وقال وزير الخارجية الأرمني إدوارد نالبيديان في بيان "إننا نرحب كثيراً بالقرار".

وأضاف "أنه دليل إضافي على تمسك الشعب الأمريكي بالقيم الإنسانية العالمية وخطوة هامة نحو تقادي الجرائم ضد الإنسانية". وذكر بيان لمجلس الوزراء التركي أن تركيا تدين هذا القرار الذي يتهمها بارتكاب جريمة لم ترتكبها. وأشار البيان إلى أنه تم استدعاء السفير التركي في واشنطن للتشاور معه حول مرحلة ما بعد القرار والخطوات التي ستتخذها تركيا للرد عليه.

ووصف الرئيس التركي عبد الله جول مشروع القرار بأنه "غير معقول". وأكد أن القرار يشكل ضرراً كبيراً بالنسبة للجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في القوقاز كما سيلحق ضرراً بالغاً بالعلاقات التركية الأمريكية. وأشار إلى أن رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة الخارجية تقيم القرار ونتائجه وأن تركيا جهزت البدائل التي ستتعامل من خلالها مع هذا القرار.

و درست أنقرة على مدى الأيام التي سبقت اجتماع اللجنة عدة إجراءات من بينها تعليق اتفاقيات للتعاون في مجال التصنيع العسكري مع شركات أمريكية قيمتها 7 مليارات دولار للرد على مشروع القرار حال المصادقة عليه.

## انطلاق مؤتمر المنظمات الإنسانية:

### التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤتمر الإسلامي

المصدر: جريدة القيس الاثنين 08 مارس 2010، 22 ربيع الأول 1431، العدد 13208  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=583263&date=08032010>

الدوحة - كونا -

بدأت امس أعمال المؤتمر الثالث للمنظمات الإنسانية بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي تنظمه المنظمة بالتعاون مع جمعية قطر الخيرية بمشاركة 35 دولة إسلامية.

وأكد وزير الدولة للتعاون الدولي القطري د. خالد بن محمد العطية في كلمة افتتح بها المؤتمر الذي يستمر يومين، تأييد قطر للتنسيق الوطيد بين منظمات المجتمع المدني ومنظمة المؤتمر الإسلامي. ودعا العطية المشاركين الى الخروج بتوصيات وقرارات تؤسس لهذه العلاقة الوطيدة، وتترجم هذا التنسيق الى آليات عمل فعالة تكون نموذجا يحتذى، مشددا على دعم قطر لهذه المبادرات الإنسانية انطلاقا من قناعتها بضرورة تكاتف الجهود بين جميع ممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص والحكومات. من جانبه، قال الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي للشؤون الإنسانية عطا المنان بخيت ان فكرة جذب منظمات المجتمع المدني الى داخل منظمة المؤتمر الإسلامي واحدة من الأفكار الأساسية التي تبناها الأمين العام للمنظمة أكمل الدين احسان أوغلي منذ مباشرته عمله قبل خمس سنوات.

وأكد بخيت ان هذا التوجه الجديد والانفتاح على المنظمات الإنسانية في غاية الأهمية في اطار سياسة الإصلاح والتطوير الجارية في المنظمة. وأشار الى جهود المنظمة في تحديث وتطوير صندوق التضامن الإسلامي، الذراع المالية الأهم للمنظمة، وانشاء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية داخل البنك الإسلامي للتنمية الذي بدأ أعماله ببرامج تنموية طموحة داخل الدول الأعضاء. ودعا الى تصحيح بعض المفاهيم في ما يتعلق بطبيعة العلاقات بين الحكومات والمنظمات الإنسانية، مطالبا بعلاقة تقوم على الثقة وتبادل الأدوار بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني.

ولفت الى أن المنظمات الإنسانية والتنمية في العالم الإسلامي أمامها اليوم تحديات كبيرة وتحتاج الى مضاعفة الجهد ومواصلة العمل لمواجهتها، مشددا على أن منظمة المؤتمر الإسلامي تسعى وفق رؤية واضحة وسياسات مدروسة لمساعدة هذه المنظمات في مجال بناء القدرات والتوثيق وتطوير العلاقات البيئية. بدوره، قال نائب رئيس مجلس ادارة قطر الخيرية عبدالله حسين النعمة ان المؤتمر سيقر مدونة السلوك وميثاق شرف العمل الانساني «الذي يستمد رؤيته من مقومات الهوية الحضارية لأمتنا ومنظومة قيمها الإسلامية السامية».

واكد النعمة ان الميثاق سيشكل اضافة نوعية على المستوى العالمي، ويكون اطارا مرجعيا لجميع العاملين في المنظمات الإنسانية وضابطا لحركتهم وهم يؤدون واجبهم الانساني للشرائح المحتاجة.

تشارك الكويت في عدد من الجهات الخيرية والإنسانية، ومنها جمعية الهلال الأحمر الكويتية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمبرة الخيرية.

ويتضمن برنامج عمل المؤتمر العديد من الجلسات وورش العمل المتعلقة بمتابعة توصيات المؤتمر الثاني ذات الصلة بإدارة العمل الإنساني بمنظمة المؤتمر الإسلامي والوضع الإنساني في العالم الإسلامي.





## دعت إلى إنقاذ المرأة الفلسطينية من الاعتداءات "الإسرائيلية"

# الإمارات تطالب الأمم المتحدة بحماية النساء والأطفال خلال النزاعات المسلحة

المصدر: جريدة الخليج، الاثنين، 2010/03/08،

<http://www.alkhaleej.ae/portal/6012de42-befd-44fa-ad93-06b7c7dabed4.aspx>

طلبت الإمارات الأمم المتحدة أمس بالعمل على حماية النساء والأطفال أثناء الصراعات المسلحة والإفراج عن المحتجزين منهم كرهائن أو سجناء، كما دعت أجهزة الأمم المتحدة المعنية إلى متابعة أحوالهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم. جاء ذلك خلال البيان الذي أدلى به السفير أحمد عبدالرحمن الجرمن المندوب الدائم للإمارات لدى الأمم المتحدة خلال مناقشة الدورة 54 للجنة الأمم المتحدة المعنية بمركز المرأة.

كما استعرض السفير الجرمن الأوضاع الصعبة التي تعيشها المرأة الفلسطينية في ظروف الاحتلال والاعتداءات الوحشية اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية ولا سيما في قطاع غزة. حث المجتمع الدولي على مواصلة تقديم المساعدة اللازمة في مجالات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية لهؤلاء النساء والفتيات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومخيمات اللاجئين.

وقال يتوجب على المجتمع الدولي بذل مزيد من الجهد لوضع حد للعنف الذي تتعرض له المرأة الفلسطينية والتعجيل بإيجاد حل سلمي شامل ودائم للقضية الفلسطينية. كما حث السفير الجرمن الأطراف المعنية على العمل على حماية النساء والأطفال أثناء الصراعات المسلحة والإفراج عن المحتجزين منهم كرهائن أو سجناء ودعا أجهزة الأمم المتحدة المعنية لمتابعة احوالهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم. وشدد على مواصلة الجهود الدولية لتعزيز الدعم السياسي والمالي الدوليين لمساعدة ملايين النساء في البلدان النامية والبلدان الفقيرة لتحسين أوضاعهن المعيشية بما يتوافق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حقوق الإنسان وخطة عمل بيجين. واستعرض وضع المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة، مشيراً إلى أن حكومة الإمارات العربية المتحدة حرصت على ترجمة قناعتها بأهمية تعميم المنظور الجنساني في خططها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتي تشمل في أولوياتها النهوض بالمرأة وتمكينها مؤكداً أن الامارات شرعت بإدماج مفهوم النهوض بالمرأة والمساواة الجنسانية ضمن برامج التنمية المستدامة الشاملة في البلاد وذلك بدعم ومساندة التشريعات الوطنية وأحكام الدستور التي نصت على المساواة بين المواطنين من الجنسين في كافة الحقوق والواجبات بما فيها ضمان تكافؤ الفرص في كافة الميادين والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية.

وقال إن الدولة حرصت على الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بالمرأة بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعدد من الاتفاقيات المتعلقة بعمل المرأة مع الالتزام بتنفيذ نتائج وتوصيات المؤتمرات والقمم الدولية المعنية بها.

وذكر بأن الامارات حققت انجازات ملموسة في مجالات المساواة الجنسانية في كافة المجالات. وعلى صعيد المشاركة في صنع القرار أشار السفير الجرمن إلى أن دولة الإمارات شهدت في السنوات الأخيرة تحولاً في مسألة المشاركة السياسية للمرأة في عملية صنع القرار حيث تم تعيين أربع وزيرات في مجلس الوزراء تحمل اثنان منهن حقيبتي التجارة الخارجية والشؤون الاجتماعية. وأكد على حرص الدولة على تمثيل المرأة الاماراتية في السلطتين التنفيذية والتشريعية كما حرصت أيضاً على تمثيلها ومشاركتها في السلطة القضائية وذلك من خلال تعيين قاضيات ووكيلات نيابة لأول مرة ايماناً بدور المرأة في صنع القرار. واختتم السفير أحمد عبدالرحمن الجرمن بيانه مؤكداً أن دولة الامارات العربية المتحدة تواصل جهودها لتعميم ونشر ثقافة المساواة والعدالة في كافة مؤسساتها الوطنية.

## شركات تختفي وأخرى تماطل و"العمل" في حيرة حقوق العمال واجب وطني تؤكد عليه قوانين الدولة

المصدر: جريدة الخليج، الاثنين، 2010/03/08

<http://www.alkhaleej.ae/portal/6bbe6c24-b1d4-467c-8ae8-9ab68419b869.aspx>

تحقيق: عصام همام

لا أحد فوق القانون، فالكل سواسية في الحقوق والواجبات، سواء كانوا عمالاً أم أرباب عمل، وهذا ما أكدت عليه قيادات الوطن مراراً وتكراراً ووضعوا العديد من القوانين الكفيلة لضمان حصولهم على مستحقاتهم المالية خاصة في القطاع الخاص ما جعل الإمارات مثلاً يحتذى به في دول عديدة في مجال حقوق الإنسان، ومع عودة الثقة في سوق العمل، وانقشاع حالة الضبابية التي سادت أعقاب الأزمة المالية، بفضل الجهود المبذولة للتعافي، والوقوف لدفع عجلة الإنتاج، إلا أننا نجد قلة مازالوا ينفخون في رماذ الأزمات، ويتعلقون بذبولها وكلما هدأت حدتها، تعالت أصواتهم إما بقرع الأبواب لتلقى مساعدات، أو الحصول على استثناءات أو إعفاءات من التزامات مالية، فضلاً عن طلبات الاسترحام التي لا آخر لها، هؤلاء هم أصحاب المنشآت الصغيرة الذين اتخذوا من الأزمة زريعة للضغط على العاملين فيها، إما بتخفيض رواتبهم، أو بالتنازل عن بعض مستحقاتهم المالية ملوحين بإنهاء خدماتهم في حال عدم الرضوخ لرغباتهم، وهذا ما يخشاه الكثيرون خاصة أن معظمهم عليهم من الالتزامات المالية ما يجعلهم يخضعون لتلك الضغوط والقبول بتخفيض رواتبهم.

هذه الفئة من أصحاب المنشآت حاولوا استغلال الأزمة لتحسين أوضاعهم على حساب العاملين لديهم، وهؤلاء وان كانوا غير مقبولين إلا أنهم أقل وطأة من تلك المنشآت التي عمدت إلى أكل حقوق العاملين فيها تماماً بعدم دفع رواتبهم الشهرية لمدد تصل إلى أكثر من 6 شهور، هذه الفئة لم تكن نراها من قبل، وهي دخيلة على سوق العمل.

وكانت وزارة العمل قد أكدت ضرورة التزام المنشآت بتحويل رواتب العاملين فيها وفق نظام حماية الأجور بحسب القرار الوزاري 188 الصادر في سبتمبر من العام، 2009 ويبلغ عدد المنشآت التي يسرى عليها القرار 4100 منشأة، تضم في ملفاتها أكثر من مليونين و100 ألف عامل، ويقضى القرار الوزاري بوقف منح أي تصاريح عمل جديدة للمنشآت التي تتأكد الوزارة من مخالفتها لقانون العمل، مع إحالة المسؤولين فيها إلى القضاء، لاتخاذ ما يلزم من أحكام، تضمن حصول العمال على مستحقاتهم المالية. "الخليج" بحثت وتطرقت إلى العديد من جوانب القضية، وحاورت عدداً من أصحاب المنشآت والعمال، وتوجهت للمسؤولين في وزارة العمل، للوقوف على الإجراءات التي تتخذها الوزارة للحد من انتشار هذه الظاهرة، كما أتاحت الفرصة لعدد من المواطنين لإبداء الرأي فكان هذا التحقيق:

أكد أحمد درويش نائب مدير إدارة علاقات العمل بوزارة العمل أن تمكين العامل من الحصول على حقوقه، أولى اهتمامات الوزارة في حال تقدم العامل بشكوى تفيد بعدم حصوله على مستحقاته المالية، لافتاً إلى أنه أثناء بحث الشكوى عن طريق الباحث القانوني، نجد الكثير من أصحاب العمل ليس لديهم أي فكرة عن الشكوى المقدمة ضدهم، وبمطالبتهم بدفع مستحقات العامل، لا نجد منهم ممانعة، ويبادرون إلى دفعها، وناشد درويش العمال المطالبين بحقوقهم بضرورة التوجه لصاحب العمل أولاً، وفي حالة عدم الاستجابة لطلباتهم، عليهم التوجه إلى الوزارة لتقديم شكاوهم.

وحول الإجراءات المتبعة لفض المنازعات بين العمال وأرباب العمل، قال ان دور إدارة علاقات العمل هي إيجاد تسوية ودية للنزاع، وفي حال عدم تجاوب صاحب المنشأة للاستدعاءات التي توجهها له الوزارة، أو تعذر الحل الودي، فإن إدارة علاقات العمل تقوم بتحويل الشكوى إلى إدارة التفتيش العمالي، التي تقوم بدورها بتخصيص مفتش لتقييم مدى التزام المنشأة بأحكام القانون الاتحادي، بشأن تنظيم علاقات العمل، وبحسب قوله، فإن الوزارة تقوم بفرض حظر على المنشآت المخالفة، وعدم منح أي تراخيص عمل جديدة لها، حتى تقوم بتسوية أوضاعها، مع إحالة الموضوع برمته للقضاء لاتخاذ ما يلزم، خاصة إذا تأكدت الوزارة من ممانعة أصحاب العمل.

تشريعات العمل

وحول ذات الموضوع، يقول عبدالوهاب عيسى خبير إدارة المكاتب بوزارة العمل إن تشريعات العمل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعغيرات التي تطرأ على سوق العمل، وتم وضع قوانين عديدة لتنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل على أسس ومبادئ، تم دراستها بطريقة موضوعية، لتحقيق المساواة الكاملة بين العامل المواطن والعامل الأجنبي، بالرغم من إدراك المشروع مقدماً أن الغالبية العظمى من العمال في الدولة هم من العمالة الأجنبية، وهذا يؤكد أن الجميع أمام القانون على حد سواء، لافتاً إلى أن وزارة العمل تنتظر باهتمام بالغ إلى القضايا العمالية، وتعمل على حل المنازعات التي تنشأ بين العامل وصاحب العمل، من خلال آلية تضمن حقوق الأطراف كافة.

ويقول سعد العويلي مدير شركة تعمل في مجال البناء والتشييد إن الأزمة المالية أفرزت العديد من المعطيات الجديدة على سوق العمل، من أهمها تخفيض الرواتب للعاملين بما يتناسب مع الوضع الحالي، حيث انخفضت إيجارات الشقق السكنية بصورة ملحوظة، خاصة في دبي وأبوظبي والشارقة، وارتفاع الرواتب كان بسبب ارتفاع السكن، ومن الطبيعي أن تقوم الشركة عقب الأزمة بتخفيض نفقاتها، ولكن ليس بعدم دفع رواتب موظفيها وعمالها لأن هذا حرام، ولا أحد يقبله، لأن العامل ترك بلده وجاء هنا، ليعمل ويستفيد من الراتب لتحسين دخله، وطالما أنه يؤدي عمله كما يجب وفق شروط العقد، فلا بد من إعطائه حقوقه كاملة. وأضاف العويلي أن القطاع الحكومي لم يتأثر كثيراً بالأزمة المالية، ولم يتم تخفيض الرواتب فيه، أما القطاع الخاص فكان الأكثر تضرراً، حيث أنهت خدمات العديد من الموظفين والعمال، وخفضت الرواتب، خاصة خلال العام الماضي، ولكن مع بداية العام 2010 بدأت عجلة العمل في الدوران من جديد، وشاهد سوق العمل انتعاشاً كبيراً، خاصة مع تصريحات كبار المسؤولين في الدولة التي أسهمت بشكل كبير في عودة الثقة بين المتعاملين في مختلف القطاعات.

وحول الموضوع ذاته، يقول اسماعيل آل رحمة مندوب علاقات عامة بمصنع للورق: لست من أنصار تخفيض الرواتب، لأن ذلك يؤثر في حالة العاملين نفسياً، وبالتالي ينعكس على أدائهم الوظيفي، بما يعود بالسلب على صاحب العمل، فلا بد من توفير سبل الراحة للعاملين، ليتمكنوا من تأدية أعمالهم، في مناخ صحي من دون ضغوط أو منغصات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال هضم حقوق العمال، وعدم دفع رواتبهم الشهرية، لأنهم يبذلون الجهد والعرق، ويجب مكافأتهم بمنحهم الحوافز والعلوات، وهذا ما يحدث في المصنع الذي أعمل فيه، حيث يضم أكثر من 3000 عامل وموظف حيث يعمل أصحاب العمل على تهيئة المناخ المناسب للعاملين، ليتمكنوا من أداء مهامهم على الوجه الأكمل. أما المنشآت التي لا تدفع رواتب موظفيها، فهي تسيء لهذا البلد، ولا بد من الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الإضرار بمصالح مجتمعنا، حتى لا يتحول هذا السلوك الفردي إلى ظاهرة لا يحمد عقباها.

الالتزام بالعقد

أما إبراهيم حسين أسد صاحب شركة تعمل في مجال السياحة، فيقول: طالما أن العامل اتفق على راتب محدد مع صاحب العمل، وتم توثيق الاتفاق في عقد عمل، فلا بد من الالتزام ببند العقد على اعتبار أن العقد شريعة المتعاقدين، وفي حال رغب صاحب العمل في تخفيض الراتب، فلا بد من موافقة وزارة العمل، ويتم ذلك بطريقة ودية وبرضاء العامل أيضاً أما أسلوب الضغط على العمال الذي تنتهجه بعض الشركات، فإنه مرفوض ولا يتفق مع شريعتنا الإسلامية السمحاء التي تدعو إلى إعطاء العامل حقه قبل أن يجف عرقه، كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. وطالب أسد الحكومة بضرورة دعم القطاع الخاص ومساندته، ليتمكن من مواجهة الصعاب التي تعترضه في سوق العمل، وحتى لا تلجأ بعض الشركات لاتخاذ طرق غير مشروعة لتحسين أوضاعها.

زيادة الرواتب

ويقول محمد غلوم موظف في شركة للإنشاء والتعمير أن الغلاء ضرب كل شيء من مأكّل ومشرب ومسكن، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تخفيض رواتب العاملين، بل لا بد من زيادتها بما يتناسب مع هذا الغلاء، لأن الالتزامات كثيرة، خاصة مع وجود الزوجة والأولاد، فإن تكاليف المعيشة تكون باهظة، ولا يستطيع الراتب سد كل هذه الاحتياجات، والغريب أننا نسمع أن هناك منشآت لا تدفع رواتب موظفيها وعمالها لشهور، فكيف يمكن أن يكون مصيرهم سوى الضياع والانحراف، خاصة العمالة التي تفقد العمل والراتب والمأوى، ولا بد من معاقبة هذه المنشآت، وإيجاد الطرق الكفيلة لحصول العمال على حقوقهم، ولا بد من السعي للتغلب على الأزمة المالية، لأن سوق العمل بحر واسع، يحتاج إلى الكثير من المجاهدة، وبذل الجهد والعرق، ليس بهضم حقوق العمال، وإنما بتهيئة المناخ المناسب حتى يتمكن العامل من تأدية مهام عمله بالشكل المناسب.

أمر محزن

وحول الموضوع نفسه يقول عبدالرحمن حيدر الذي يعمل في مجال الأعمال الحرة: لا شك في أن ما نسمعه عن شركات لا تدفع رواتب عمالها أمر محزن ومؤسف للغاية، لأن هذا الأمر جديد على مجتمعنا الإماراتي، وليس من شيم شعبنا المعروف عنه حب الخير ومساعدة الغريب قبل القريب، فكيف يمكن أن يصل بنا الحال إلى هذا الحد؟ أعتقد أن من يقوم بمثل هذه التصرفات هم الشركاء الأجانب لا المواطنون، لأن الشعب الإماراتي كريم، ولا يمكن أن تصدر عنه هذه الأفعال، وفي الأخير لا بد من إعطاء العمال حقوقهم وجميع مستحقاتهم بالقانون الذي كفل حماية العمال وضمان حقوقه.

وقال إن الإمارات دولة غنية، ولديها من المقومات، ما يجعلها تقف في وجه الأزمة المالية العالمية، ببذل الجهد والعرق، مشيراً إلى أن العام 2010 سيحمل معه الخير الكثير لهذا البلد .  
الحالة النفسية

أما سليمان هاشل مندوب علاقات عامة في شركة للمقاولات، فيقول: إن تخفيض الرواتب لا يخدم العمل، لأن ذلك يؤثر في الحالة النفسية له، وبالتالي يعود بالضرر على صاحب العمل، ويكون له أثر سلبي في الإنتاجية .  
وقد تتعرض المنشأة للانهايار، إذا فقد العاملون فيها الأمان والثقة، فإن ذلك يدفعهم إلى البحث عن العمل في أماكن أخرى، إن عدم دفع رواتب العمال أمر مرفوض، ولا بد من معاقبة المنشآت التي تسير في هذا الاتجاه، حتى لا تكون معول هدم في سوق العمل .  
حقوق العمال

يقول خالد أحمد عبدالغني إداري بوزارة العمل معبراً عن رأيه الشخصي إن هناك شركات كثيرة لا تهتم بالحالة النفسية للعاملين، في حين أنها مهمة جداً، وتؤثر إما بالسلب أو بالإيجاب في الإنتاجية، ولا يجوز أن تمارس الشركات أسلوب الضغط على العاملين فيها لتخفيض رواتبهم وتهديدهم بإنهاء خدماتهم .  
وليس من المعقول عدم دفع مستحقات العاملين المالية، كما نسمع هذه الأيام، ولا بد من محاسبة كل من تسول له نفسه سلب حقوق العمال ومستحقاتهم .

## الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان بمناسبة يوم المرأة: التعدي على حقوق النساء مستمر!

المصدر: جريدة القيس الاثنين 08 مارس 2010، 22 ربيع الأول 1431، العدد 13208  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=583269&date=08032010>

طالبت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان الحكومة والقوى الحية في البلاد بوضع حد للتسلط غير المبرر ضد المرأة وادوارها المختلفة في الحياة.

جاء ذلك في بيان صحفي تلقت «القبس» نسخة منه وفيما يلي نصه:

يصادف اليوم الاثنين 8 مارس العيد المئوي ليوم المرأة العالمي، حيث تتضافر فيه الجهود الخيرة من اجل التعبير عن حقوق المرأة واستحقاقات تطور مسيرتها الانسانية من اجل العدالة والمساواة. وبالرغم من كل التطورات الايجابية التي واكبت مسيرة المرأة الكويتية فان هناك العديد من القوى المترمة والمعادية للمرأة وقضاياها الحيوية، وليس ادل على ذلك من الضجة المثارة بشأن المشاركات الرياضية للفتيات الكويتيات. وخصوصا ما صدر بخصوص فريق كرة القدم النسائي الكويتي ومشاركته في فعاليات رياضية نسائية عربية.. وتأتي هذه التدخلات لتؤكد التعدي على حقوق النساء وحقوق الاسر الكويتية التي سمحت لبناتها المشاركة في فعاليات رياضية مما يتطلب من الحكومة والقوى الحية ان تضع حدا لهذا التسلط غير المبرر ضد المرأة وادوارها المختلفة في الحياة في هذا البلد.

من جانب آخر لابد ان نعمل من اجل ان تحصل المرأة الكويتية على كل حقوقها بعد ان نالته في العمل السياسي، وبعد ان تمكنت اربع سيدات كويتيات من نيل شرف تمثيل الامة في انتخابات مايو 2009. هناك مسائل مهمة تتطلب معالجة قانونية مثل حقوق الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين في توفير حق المواطنة لابنائهن وحقهن في التمتع بالرعاية السكنية مثل باقي المواطنين - كما يجب ان نفتح مجالات العمل في مختلف الوظائف دون تمييز بسبب الجنس، وان لا ينكر ما حدث مع احدى خريجات كلية الحقوق التي رفض طلبها للتقدم لوظيفة وكيل نيابة في وزارة العدل.

ان مسيرة الكويتيات يجب ان تكفل بالدعم من مجلس الوزراء ومجلس الامة وجميع قوى المجتمع المدني بما يؤدي الى ان تتبوأ المرأة الكويتية المكانة الملائمة التي تستحقها بعد ان تمكنت من التحصيل العلمي والمعرفي ونالت الدرجات التعليمية المميزة، كما تؤكد البيانات الرسمية.. ولا يجوز ان يظل تمثيل المرأة في المواقع القيادية السياسية والاقتصادية كما هو عليه الآن بل يجب ان يرتفع الى مستوى يتوافق مع ما نتطلع له من دور فعال للمرأة في الحياة بكل مجالاتها الحيوية. ايضا، يجب ان ننتبه للممارسات غير السوية والاضطهاد الذي تواجهه في الحياة العائلية والمتمثل بالعنف الاسري والحرمان من رعاية الابناء في حال الطلاق مما يتطلب مراجعة القوانين والأنظمة.

## الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت:

### جهات حكومية لا تنفذ أحكام القضاء المنصفة للبدون

المصدر: جريدة القبس الاثنيين 08 مارس 2010، 22 ربيع الأول 1431، العدد 13208  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=583295&date=08032010>

أكد الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت ان بعض الجهات الحكومية تعطل أحكام القضاء والمنصفة لغير محددتي الجنسية. وطالب امين السر المساعد للاتحاد ورئيس نقابة العاملين في الهيئة العامة للصناعة وليد المجني بايجاد حل جذري لمشكلة المواطنين المتزوجين من نساء غير محددتي الجنسية، الأمر الذي ترتب عليه الكثير من العواقب للمواطن الكويتي، ومنها حرمان الطفل من جنسية الأب وحرمان الأب من حقوقه الدستورية، فالدستور كفل الاسرة الكويتية التي تعتبر اساس المجتمع وحفظ كيانه. وقال المجني في تصريح صحفي امس ان التهاون في هذه المسألة الخطيرة سيتسبب في كارثة من نوع خاص يكون احد اطرافها المواطن الكويتي الذي له الحق في مشاركة اخوانه الكويتيين في العمل، فيما يحدث اليوم سيزيد شعور عدد من المواطنين بالظلم. و اشار المجني الى ان بعض المواطنين الذين لجأوا الى القضاء وأنصفهم ورد حقوقهم، ولكن بعض الوزارات تقاعست في تنفيذ الحكم، رغم ان الحكم صادر من وزارة العدل التي لم تطبق الحكم للاعتراف بالمتزوجين من غير محددتي الجنسية بحجة القيد الامني لذويها، مشيراً الى ان المتزوج هو الرجل المواطن الكويتي، ولم يحدد القانون أو يذكر الفئة أو الأصل التي تمنع المواطن من الزواج من أي جنسية أخرى، مستدركا ان بعض وزارات الدولة قد قبلت بحكم القضاء وتم تنفيذه، مما يدعونا الى الريبة في الأمر، فكيف تناقض وزارات الدولة نفسها في تطبيق الحكم القضائي! ولماذا يدخل المواطن وأطفاله طرفا في النزاعات القائمة بين اللجنة وذوي الزوجة!

وأضاف ان الاعداد التي تعاني هذه المشكلة بدأت تتزايد، مخاطبا المسؤولين بالقول لا تجعلوا من ابناء الكويت مشروع ازمة تعطل عجلة التقدم بين السلطتين، ونحن في الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت نقف كتفا الى كتف مع اخواننا المواطنين والعاملين في الدولة الى ان يتم تحقيق العدالة وحل هذه المشكلة الانسانية.

## في إطار جهودها لمعالجة الثغرات ودعم الاستقرار الأسري "دبي للمرأة" تقدم مشروع قانون جديداً بشأن حقوق المرأة العاملة

المصدر: جريدة الإتحاد الإثنيين 08 مارس 2010  
http://www.alittihad.ae/details.php?id=13229&y=2010

أحمد شلبي

قدمت مؤسسة دبي للمرأة مشروعاً بقانون يتناول حقوق المرأة العاملة، يغطي عدداً من الثغرات في القانون الحالي، لدراسته تمهيداً لإقراره، وتتناول مسودة القانون الجديد حق المرأة في الإجازات والمعاشات والتأمينات الاجتماعية والصحية، ومراعات حالتها في الظروف الخاصة التي أغفلها القانون الحالي، كالمرأة التي تلد طفلاً من ذوي الإعاقة أو التي تلد "خديجا"، أو حالات الإجهاض، كذلك حق الأب في إجازة رعاية طفل في الحالات التي تموت فيها الام أثناء عملية الولادة.

وأوضحت شمسة صالح مدير إدارة الاستراتيجية والتخطيط المؤسسي بمؤسسة دبي للمرأة لـ "الاتحاد"، أن المؤسسة عملت على مشروع القانون منذ أكثر من ثمانية أشهر عبر وضع استبيان شامل شارك فيه عدد ضخم من السيدات العاملات تناول الصعوبات التي تواجههن في مجال العمل، اتضح منه العديد من الثغرات التي تناولتها مؤسسة المرأة بالدراسة المستفيضة للبحث عن صيغة ملائمة تمكن المرأة من القيام على رعاية أسرتها إضافة إلى تمكينها من أداء واجبها الوظيفي، وبعد ذلك تم تقديمه إلى المجلس التنفيذي لإمارة دبي.

وأشارت شمسة إلى أن القانون الحالي يعطي المرأة شهرين إجازة وضع دون النظر إلى الحالات الخاصة التي يمكن ان تنتج عن عملية الولادة، كإنجاب طفل معاق أو الولادة في الشهر السابع "طفل خديج"، أو حالات الإجهاض، وكلها حالات لم يضع المشرع نصاً بخصوصها في القانون الحالي، مؤكدة أن الهدف الرئيسي من تقديم هذا المشروع بقانون هو دعم المرأة للقيام بواجبها الأسري وتوفير الظروف المناسبة لها داخل بيئة العمل لتحسين أدائها.

وقالت مدير إدارة الاستراتيجية والتخطيط المؤسسي بمؤسسة دبي للمرأة إن تقديم مشروع القانون يأتي مكملاً لدور مؤسسة المرأة التي تتبني تمكين المرأة العاملة بصفة خاصة، بعدما حقق مشروعها الأول نجاحات فاقت التوقعات بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الحكومية المحلية لإنشاء دور للحضانة داخل مقر الهيئات والشركات، بظهور أول حضانة داخل هيئة جمارك دبي منذ أحد عشر شهراً، وجاري الانتهاء من أخرى في هيئة طرق ومواصلات دبي ستفتتح قبل شهرين من الآن لتكون الثالثة في دبي. وأضافت أن أحدث الدراسات التي أجرتها المؤسسة وعرضت مؤخراً في مؤتمر القيادات النسائية بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أوضحت مدى نجاح التجربة في تغيير بيئة العمل في الجمارك إلى الأفضل وزيادة إنتاجية السيدات التي يضعن أطفالهن بالحضانة، حيث اختزلت الساعتين اللتين كن يقضيهما مع أطفالهن للرضاعة إلى حوالي 20 دقيقة فقط، وهو ما شهد به المسؤولون بالجمارك.

وأوضحت شمسة أن المؤسسة تلقت العديد من الطلبات من عدد من المؤسسات سواء داخل دبي أو في أبوظبي والعين والإمارات الشمالية لتقديم الدراسات الخاصة بإنشاء الحضانة في مقر الهيئات والشركات.

أفضل 100 شركة عالمية تعتمد وجود الحضانة

يذكر أن أفضل 100 شركة عالمية تعتمد نظام وجود دور الحضانة داخل مباني الشركة وفروعها في حالة وجود 50 سيدة أو أكثر بهذه الفروع، أو وجود أكثر من 20 طفلاً من عمر شهر حتى أربع سنوات، وان التقييم الدولي لحالة الشركات يضع في الاعتبار بيئة العمل الخاصة بالمرأة، مراعاة لظروفها، وتمكينها من أداء واجباتها.



## اعتقال أطفال القدس وهم نيام

المصدر: جريدة الخليج الأربعاء 2010/03/10  
<http://www.alkhaleej.ae/portal/55207ba2-f12a-41b4-beee-cf865eff473b.aspx>

القدس المحتلة - "الخليج":

أكد تقرير إعلامي أن قوات الاحتلال تواصل حملات اعتقال الأطفال في حي سلوان المحاذي للبلدة القديمة في القدس المحتلة . وقالت صحيفة "هآرتس" "الإسرائيلية" إن قوات الاحتلال تعتقل الأطفال وهم نيام في أسرّتهم في ظلمة الليل، بدعوى إلقاء الحجارة على المستوطنين . وأضافت أن مراسلها وجد صعوبة خلال جولته في سلوان بالعثور على طفل واحد لم يتعرض للاعتقال . وتنفذ قوات كبيرة عمليات الاعتقال لأطفال تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 15 عاماً، ويتم أخذهم من أسرّتهم فيما هم نيام ويتم تكبيل أيديهم بالأصفاد .

وقالت الصحيفة إنه تم توثيق 25 حالة اعتقال لهؤلاء الأطفال خلال الشهر القليلة الأخيرة في سلوان وحدها . ونقلت الصحيفة عن الأطفال قولهم إنه يتم استخدام العنف ضدهم خلال التحقيق معهم . وقال أحد الأطفال، وعمره 15 عاماً، إن المحققين "طلبوا أن أركع وأخذوا يصفعونني ويركلونني" . وقال آخر "منعوني حتى من شرب الماء والذهاب إلى المراض" . وقال أحد سكان سلوان عن الاقتحامات الليلية "لكل طفل يأتي 50 جندياً . هذه ليست شرطة، هذه مافيا".



## العوضي: العنف ضد المرأة والأطفال يجب أن يشكل أولوية

المصدر: جريدة القبس الاربعاء 10 مارس 2010، 24 ربيع الأول 1431، العدد 13210  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=583969&date=10032010>

أسيل العوضي  
أعربت النائبة د. أسيل العوضي عن قلقها حيال عدم وجود قوانين تكفل حماية الأطفال في البلاد، مشيرة إلى أن عدم وجود بنية تشريعية تحمي الطفل وتكفل حقوقه يعد عجزاً تشريعياً لا يمكن السكوت عنه، لا سيما أن هناك العديد من حالات العنف والانتهاك التي يتعرض لها الأطفال من دون وجود قوانين تضمن حمايتهم أو تعاقب المسيئين لهم، معلنة أنها قدمت قانوناً بشأن الحقوق المدنية والاجتماعية للطفل كمسودة أولية، وأنها بصدد تقديم المزيد من التعديلات على هذا القانون بما يكفل حقوق الأطفال ويضمن إيجاد آلية لحمايتهم.

وقالت العوضي أنها تجتمع حالياً مع عدد من المختصين في مجالات الأسرة والطفولة والارشاد الأسري والنفسي الذين كشفوا عن حالات مخيفة من العنف الذي يمارس ضد الأطفال والانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها بعض الأطفال باستمرار من دون وجود رادع أو وسيلة تكفل حماية هؤلاء الأطفال وتعاقب المتجاوزين على طفولتهم، مشددة ان الاهتمام بالأطفال هو اهتمام بمستقبل البلاد ويعني المحافظة عليه.

ودعت العوضي الى ان يشكل هذا الموضوع أهمية قصوى لدى النواب ولدى الحكومة، فالأسرة هي عماد المجتمع، ولا يمكننا ان نتحدث عن تنمية واقتصاد من دون أن نهتم بأساس كل هذا وهو الإنسان الكويتي الذي يشكل جزءاً من الأسرة التي تشكل دعامة المجتمع، مبيّنة ان الاضافات والتعديلات التي سنتقدم بها في شأن الحقوق المدنية والاجتماعية للطفل تأتي كخطوة أولى سيلبها قانون آخر يعالج العنف ضد المرأة، وهي ظاهرة خطيرة لا يجب السكوت عنها.

وقالت العوضي انها اطلعت على بعض تجارب الدول العربية والدول المتقدمة في مجالات حماية المرأة والطفل، وأسفت لعدم وجود مجالات مشابهة لحماية المرأة والطفل في الكويت بحجة ان المرأة والطفل مستضعفان وأن العنف هو طريقة تأديب من دون وجود اي رادع. مشددة «يجب احترام آدمية الإنسان، ايا كانت جنسه أو عمره، ونحن لا نهدف إلى ان نقول لأسر كيف تربي أبناءها؟ ولكن من الضروري أن تكون هناك جهة يلجأ لها الطفل أو تلجأ لها المرأة لحمايتها ان وقفت العادات والتقاليد حائلاً دون حماية الطفل أو المرأة بحجة أن ذلك عيب». وأشارت العوضي إلى ان هناك مئات الحالات في الكويت لأطفال يتعرضون للعنف او الاغتصاب من دون ان يحرك أحد ساكننا، بمن فيهم بعض اهالي هؤلاء الاطفال، بينما لا يعاني تبعات هذا الأمر إلا الطفل نفسه لما لهذا من انعكاس نفسي وجسدي عليه من الصعب أن يزول في حال عدم معالجة هذه الحالات. وقالت «نحن حريصون على أن يكون للأسرة الدور الأكبر في تربية ابنائها، ولكن يجب أن يكون هناك مجال للمرأة أو للطفل باللجوء لجهة أخرى وبسرية تامة ان كانا ضحية لأسرهم»، مشيرة إلى ان القانون يشدد على سرية التعامل مع هذه الحالات لحساسية هذا الأمر.